



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها

### إعداد

الدكتور/ راضي عدلي كامل

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية- جامعة أسوان

تاريخ استلام البحث : ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.**

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتحديد معوقات تحقيق المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، ومحاولة تقديم رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها. وتم اختيار عينة من كليات جامعة أسوان لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية (المقابلات الشخصية واستبيان من إعداد الباحث)، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وطُبقت أداة الدراسة على عينة من قيادات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عددهم (١٢٠) فردًا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي: قلة اهتمام ادارة الجامعة بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة والحفاظ على البيئة ومواردها، ضعف اهتمام الجامعة بوضع خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية. وانتهت الدراسة بتقديم رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها مستندة على فلسفة ومنطلقات وأسس وأهداف واجراءات وضمنات واجب توافرها لنجاح الرؤية التربوية المقترحة.

كلمات مفتاحية: التعليم الأخضر، المواطنة البيئية

***A Proposed Educational Vision for the Role of Aswan University in Achieving the Requirements of Green Education that Supports Environmental Citizenship for Its Students***

**By**

**Dr. Rady Adly Kamel**

Associate Professor of Foundations of Education  
Faculty of Education, Aswan University

**Abstract**

The current study aimed to identify the role of Aswan University in achieving the requirements of green education supporting environmental citizenship among students and the obstacles to achieving it among university youth, and to present a proposed educational vision for the role of Aswan University in achieving the requirements of green education. The descriptive approach was used to achieve the objectives of the study. The study instruments (interviews and a questionnaire prepared by the researcher) were administered to a sample of university leaders, faculty members and their assistants (n=120). Findings indicated a lack of interest in developing green education programs promoting environmentally friendly behaviors and preserving the environment and its resources, the university's weak interest in developing a clear strategic plan to achieve the university's green standards and environmental citizenship goals. The study concluded by presenting a proposed educational vision for the role of Aswan University in achieving the requirements of green education supporting environmental citizenship among students, based on a philosophy, starting points, foundations, goals, procedures, and the guarantees that must be available for the success of the proposed educational vision.

**Keywords:** green education, environmental citizenship

## أولاً - مقدمة الدراسة

نحن نعلم أن قوة الدول لا تقاس بما تملكه من ثروات طبيعية، بل بما تملكه من عقول بشرية قادرة على هندسة المعرفة وإنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات وصولاً إلى مستوى متميز من الدخل المعرفي القومي الذي يعمل على رقي الدول وتقدمها في جميع المجالات؛ وفي مقابل ذلك نعلم أيضاً أن المشكلات البيئية لا تخرج عن كونها أزمة قيم، فهي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان مع البيئة؛ كما تعد قضية البيئة ومشكلاتها من أخطر القضايا التي تواجه المجتمع في وقتنا الحالي وذلك لما تشهده من تدهور مخيف خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى العلاقة المضطربة بين الإنسان والبيئة، وتدخله المستمر في مكوناتها الطبيعية والحيوية، ومن ثم فقد حظيت تلك القضايا البيئية باهتمام عالمي وإقليمي من أجل صيانتها وحمايتها، وهذا لا يتحقق إلا بنشر الوعي بين الأفراد وتزويدهم بالأدوات والمهارات لتعامل بحزم مع مقتضيات تلك المشكلات.

وبالنظر إلى التعليم تحديداً، نجد أنه يؤدي دوراً جوهرياً وحيوياً في تحقيق التنمية المستدامة وتخريج مواطنين ذوي اتجاهات وسلوكيات ايجابية نحو البيئة خاصة في مؤسسات التعليم العالي كون مخرجاتها من تتولى قيادة المجتمع (عمار أحمد العجمي، وآخرون، ٢٠١٨، ٤٦٥).

في الوقت الذي ظهر فيه التعليم الأخضر كأحد المفاهيم الحديثة التي تعبر عن نوع من التعليم يخدم المجال البيئي، كما أنه من أحد النماذج الجديدة لتعليم عالي الجودة، والذي يهتم بتوفير بيئة طبيعية جاذبة من حيث تصميم المباني التعليمية، والمساحات الخضراء، وتعزيز ممارسة أنشطة صديقة للبيئة (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٧٠).

كما ظهر مصطلح التعليم الأخضر أو فيما يعرف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وهو تعليم مدى الحياة يعد مواطنين يتحملون مسؤوليتهم والقيام بواجباتهم نحو مجتمعهم من خلال اكتساب ما يلزمهم من معارف ومهارات وتقنيات وقيم (مها نبيل حنفي عبد اللطيف، سبتمبر ٢٠٢١، ٨٣).

وقد نال التعليم الأخضر اهتماماً دولياً بارزاً في الآونة الأخيرة وارتفعت الأصوات بأهمية تنمية الوعي البيئي، وترشيد الاستهلاك المتنامي للطاقة، وتجنب الملوثات الصناعية والعناية

بالبيئة وحسن استغلال مواردها، وأهمية تبني شعار الأخضر والعودة للطبيعة كالمباني الخضراء والاقتصاد الأخضر الذي يتطلب معالجة النقص في المهارات عن طريق تطوير البرامج والمقررات الدراسية برؤية جديدة تدفع باتجاه التنمية المستدامة، فالتعليم الأخضر يعبر عن منظور جديد لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على المحافظة على البيئة، وترشيد الاستهلاك وتوفير وقت وجهد الطالب والمعلم وأولياء الأمور. وبمعنى آخر يهتم التعليم الأخضر بالبرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مبان وتشجير ومصادر طاقة خضراء وخدمات بالإضافة إلى استخدام التقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات التي تهتم بتطوير المناهج واستحداث تخصصات تعزز الثقافة الخضراء (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٨١).

لذا فقد أكدت بعض الدراسات على واجب الأفراد نحو بيئتهم ومجتمعهم؛ فهناك دراسات أكدت على أهمية التنور البيئي للطلاب والمعلمين كنقطة انطلاق لتحقيق المواطنة البيئية، إضافة إلى دعم الشباب لتطوير اتجاهات إيجابية نحو المواطنة البيئية في ظل المفاهيم الجديدة كالعولمة ودمج المواطنة البيئية في برامج إعداد المعلمين وتقييم المعلمين في ضوء مدى اكتسابهم لأبعاد المواطنة البيئية، وإعداد وسائل إرشادية ومنها الملصقات للتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها في المدارس والجامعات، وضرورة تقييم المواطنة البيئية والمسئولية البيئية للشركات من خلال المدارس والمصانع والجامعات، وتعزيز العمل البيئي والمواطنة البيئية (ريهام رفعت عبد العال، ٢٠١٧، ١٤١).

وبالرغم من اهتمام تلك الدراسات وظهور العديد من القوانين والتشريعات في صيانة البيئة وحمايتها وهو ما يعرف الجانب التشريعي، والذي تقوم به الدول والهيئات من سنّ التشريعات، والأنظمة، والقوانين لحماية البيئة والمحافظة عليها، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه وحده ما لم يتم توعية كل مواطن بحقوقه ومسئوليته المتعلقة بالبيئة وإشعارهم بأهمية انتمائه لها، واحترامه للقوانين المنظمة للتعامل معها، والشعور بمشاكلها، والإسهام الإيجابي في حلها، وهو ما يعرف بالمواطنة البيئية التي تهدف بصفة عامة إلى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع صغارًا كانوا أم كبارًا، لتساعدهم في أن يكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها (سمية بن

عمارة، ٢٠٢٠، ٤٠). أي أنه بالإضافة إلى الجانب التشريعي هناك جانب آخر يسمى بالجانب التربوي الذي يعد أمراً ملحاً لحماية البيئة والمحافظة عليها.

ولذلك أصدرت هيئة الأمم المتحدة ما يسمى بـ "عقد الأمم المتحدة ٢٠٠٥-٢٠١٥ للتربية من أجل التنمية المستدامة" والذي يهدف إلى استخدام الأنظمة التربوية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المختلفة من خلال وضع الخطط والسياسات والبرامج التربوية لتحقيق التوازن البيئي (أحمد بن عبد الله السويكت، مايو ٢٠٢٢، ٣٦).

وتأتي الجامعة بوصفها مؤسسة علمية تعليمية وأداة مجتمعية تهتم بتنشئة طلاب يُعتمد عليهم من أجل مستقبل أفضل، وإيجاد رؤية وطنية تؤدي إلى تقوية وتعزيز روح المواطنة وقيمها السامية بصفة عامة والمواطنة البيئية بصفة خاصة، وذلك باعتبارها البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما توفره لطلابها من مستلزمات علمية وتقنية حديثة وثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والديمقراطية والعدالة والمساواة والتوعية تجاه البيئة والمحافظة عليها؛ كما أن إدارة الجامعة تباشر أوجه نشاطها عن طريق الندوات والمؤتمرات وورش العمل والمعسكرات والرحلات وتتولى تقديم الخبرات والخدمات وذلك للمساهمة في التخطيط لتنمية المجتمع وإكسابهم المواطنة البيئية الصالحة (محمود نور الدين قبيصي الديب، ٢٠٢٢، ٨).

ففي دراسة شرارة ساداتي Sharareh Sadati (٢٠١٤) هدفت إلى تقييم مدى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة وعمق فهمهم ومعرفتهم بالبيئة المحيطة بهم . مع العلم أن البيئة الجامعية ليست كياناً منعزلاً منفصلاً عن البيئة الأكبر المعروفة بالمجتمع، ويعد المجتمع والجامعة بُعدين من أبعاد البيئة الأكبر التي تتضمن أنظمة بيئية مختلف. وركزت هذه الدراسة على قياس مدى معرفة طلبة الجامعة بالوعي البيئي والقضايا المرتبطة به من ناحية والتزام الجامعة بأجندة التعليم الأخضر من ناحية أخرى، وكان لهذه الدراسة من خلال نتائجها أثر كبير على تطوير وتنسيق المناهج الجامعية والمجتمع والبيئة، فضلاً عن السلوك البيئي للطلاب في المستقبل.

ومن ثمَّ برز مفهوم المواطنة البيئية بقوة في عديد من المجالات والقطاعات المجتمعية، وبخاصة المجال التربوي وضرورة دمج قضايا المواطنة البيئية في البرامج التعليمية بالجامعات على مختلف مستوياتها، بطريقة تكون فعالة في تثقيف الخريجين؛ ليصبحوا مواطنين

مسؤولين عن بيئتهم، وأفرادًا مؤثرين في مجتمعهم، واتسعت أهداف المواطنة البيئية لتهتم بمراعاة احتياجات الأجيال القادمة، وحقوقهم، والتصرف بمسؤولية تجاه البيئة ومواردها ( أحمد بن عبد الله السويكت، مايو ٢٠٢٢ ، ٣٦، ٣٧).

هذا ما نادى به البعض في تقديم المبررات المتعلقة بالتحقيق البيئي والاهتمام البيئي في المستقبل، وتأثير التعليم الأخضر على المعرفة البيئية والوعي البيئي والاهتمام بالبيئة، وتوضيح العلاقة بين التعليم وزيادة المعرفة والوعي البيئي لدى الطلاب والمجتمع.

(A Mursid, D Fehabutar, D Wulandari, HN Hidaayatullaah, April2021,2).

ونظرًا لما يحتله الموقع الجغرافي لمحافظة أسوان من تميز بين محافظات جمهورية مصر العربية أعطى ذلك لجامعة أسوان التميز بين الجامعات المصرية وذلك في عدة مجالات (يرد ذكرها لاحقًا).

ومن ثم تأتي هذه الدراسة امتدادًا لما نادت به العديد من الدراسات في إيجاد رؤية تربوية تساهم في إيجاد حلولًا لتلك المشكلات البيئية المتفاقمة يومًا بعد يوم وذلك من خلال نوع من التعليم له علاقة بالبيئة ومشكلاتها من جهة وداعم لوعي الأفراد تجاه البيئة والمحافظة وحماتها من جهة أخرى من خلال ما يعرف بالمواطنة البيئية التي تقوم بها المؤسسات التربوية المختلفة والتي من بينها الجامعة في محاولة لوضع رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها.

## ثانيًا - مشكلة الدراسة:

لقد اهتمت مصر بتدعيم المواطنة البيئية بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطني، وكما للمواطن الحق في العيش في بيئة نظيفة فعليه واجب وطني هو حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها (محمود نور الدين قبيصي الديب، ٢٠٢٢، ٧).

وفي مقابل لذلك تعد المواطنة البيئية من القضايا المهمة التي تجاهلتها معظم دول العالم حتى استيقظت بعد فترة من الزمن لتجد أنه لا يمكن الاستمرار في ذلك التجاهل؛ لما يحمله من مخاطر آنية ومستقبلية، وهنا كان لابد من تفعيل دور التعليم في هذا المجال، فالمواطنة البيئية مسألة تربوية بالدرجة الأولى، تتشارك في تحقيقها جميع المؤسسات

التربوية ومنها الجامعة فلإدماج المواطنة البيئية ضمن خطط التعليم أهمية كبيرة، فالتعليم جسر لتحقيق الاستدامة البيئية، وتعليم المواطنة البيئية أداة أساسية لتحقيق تلك الاستدامة، وتعزيز المعرفة والمهارات والوعي حول قضايا البيئة، وضرورة اتخاذ قرارات صائبة تجاهها (علاء محمد ربيع عمر، ٢٠٢٢، ٨٣).

وقد أشارت بعض الأبحاث إلى أن عدم اهتمام عدد من الدول بقضايا التربية البيئية والتوعية يعد عائقاً أمام توجه العملية التربوية نحو التنمية المستدامة، والتي تشمل أيضاً الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

(Julia Isakova, and Maxim Pchelnicov,2019,2).

ونظراً لارتباط معظم المشكلات البيئية بسلوكيات وقيم الأفراد برزت أصوات تطالب بتعليم وتثقيف أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها كون ذلك يعتبر من أكثر الوسائل فاعلية. الأمر الذي يجعل مؤسسات التعليم أمام مسؤولية مباشرة تتمثل في الارتقاء بمستوى المواطنة البيئية لدى الطلبة وكافة أفراد المجتمع كذلك (عمار أحمد العجمي، وآخرون، ٢٠١٨، ٤٦٦).

وتأتي الجامعة كإحدى المؤسسات التعليمية والتي تضم أهم قطاعات الشباب وأفضلها تنظيمًا وتأثيرًا وفاعلية، حيث يشكل طلاب الجامعات قطاعًا متجانسًا ومنظمًا تتوافر فيه سهولة التجمع والحركة والتأثير، لذا يتعدى دور الجامعات الجانب التعليمي لإتاحة الفرصة لتربية الشباب تربية إنسانية وخلقية تساعد على إعادة صياغة قيمه، بما يتلاءم مع متطلبات العصر... ومن هنا يأتي دور الجامعة وعناصرها التعليمية ومرآحتها الدراسية المختلفة كمؤسسة تربوية وتعليمية قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخطط وأدوات وآليات واستراتيجيات العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب الجامعي نحو المواطنة البيئية (أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه، يناير ٢٠٢٣، ٢٠٣).

وعلى الجانب الآخر زادت الأصوات في إيجاد نوع من التعليم يساعد في الحد من تلك المشكلات؛ فجاءت دعوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو لمزيد من الإجراءات من أجل تعديل نظم التعليم والتوجه نحو نوع من التعليم يسمى بالتعليم الأخضر وذلك خلال الفترة المقبلة. كما دعت المنظمة إلى تحويل نظم التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة، في وقت يمر التعليم فيه بأزمة حقيقية، مشيرة إلى أن أزمة التعليم هي أزمة



عدالة وشمولية وجودة وملاءمة، تجعله لا يخدم الغرض الذي من المفترض أن يخدمه. وتابعت أن السياسات الحالية تحرم مئات الملايين من الأطفال والشباب من حقهم في الحصول على تعليم جيد (بوابة أخبار اليوم، ٢٠٢٢).

وعلى ضوء ذلك عقدت اتفاقيات وأصدرت تقارير واستراتيجيات بشأن قضايا الاستدامة كتقرير حالة البيئة بمصر والذي نص على أن الدولة تعمل على رفع الوعي البيئي وبث أفكار الاستدامة البيئية من خلال العديد من البرامج، وتعمل على زيادة الوعي بالآثار التي قد تنجم جراء التدهور البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية وحماية حق الأجيال القادمة في هذه الموارد، ودعت إلى رفع الوعي ونشر المعارف البيئية، عن طريق إعداد برامج توعوية وإقامة الندوات وورش العمل، وتم إطلاق استراتيجية مصر للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر؛ حيث تستهدف التزام ٣٠% من مشروعات الخطة الاستثمارية بمعايير الاستدامة البيئية، وضمان الإتاحة التكنولوجية والحفاظ على التنوع البيولوجي (إيناس السيد محمد سليمان، نوفمبر ٢٠٢١، ٢٩٦٣).

وفي إطار ذلك ومع العلاقة الوثيقة بين التعليم والمجتمع ودوره الفاعل في مواجهة مشكلاته اتجهت نظم التعليم ومؤسساته في عديد من دول العالم إلى تبني مصطلحات وآليات ونماذج جديدة صديقة للبيئة من أبرزها الاقتصاد الأخضر، والتعليم الأخضر، والمدارس الخضراء أملاً في التقليل من المخاطر، ومحاصرة التهديدات، وتحسين جودة حياة البشرية (علاء محمد ربيع عمر، ٢٠٢٢، ٨٣).

ويتضح مما سبق أن قضايا البيئة تعد من القضايا الهامة التي تواجه أي مجتمع والتي لفتت الأنظار في الفترة الأخيرة وذلك على الرغم من أن إهمالها قد يؤدي إلى تفاقمها وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها؛ ومن ثم من الواجب تيسير المعرفة البيئية ونشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات، وذلك إنقاداً لما يمكن إنقاذه ولكنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وصحته وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقاءه، هذا فضلاً عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية وسلوكهم فيها وبالتالي فإن تيسير المعرفة البيئية لهم ونشرها بينهم يساعد على الحد من كثير من المشكلات.

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات وجود قصور في المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة، وفي الاهتمام بالتعليم الأخضر لدى الجامعات ومن بين تلك الدراسات دراسة أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢)؛ حيث توصلت إلى وجود ضعف في مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية، ودراسة باهي عبد الله باهي والي ، وآخرون (أبريل ٢٠٢٣) والتي أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتحقيق التحول إلى التعليم الأخضر في جامعة الأزهر، كما هناك دراسات دعت إلى تنفيذ برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر في المدارس والجامعات مثل دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢) ، كما أن هناك ضعف في الاهتمام بمفهوم المبنى الذكي من أجل استيعاب استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة وتقلل من التلوث البيئي، وضعف في الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو توجيه الطلاب للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الراشد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء، وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تبني مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة والتنمية المستدامة في بعض التخصصات، وهذا يستدعي تقديم رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها.

### أسئلة الدراسة:

١. ما الاطار المفاهيمي للتعليم الأخضر وفوائد تطبيقه في التعليم الجامعي؟
٢. ما الاطار الفكري والفلسفي للمواطنة البيئية، وأبعادها الواجب دعمها لدى طلاب جامعة أسوان؟
٣. ما متطلبات التعليم الأخضر الواجب توفرها بالجامعات المصرية؟
٤. ما واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وما معوقات تحقيق المواطنة البيئية لدى شبابها ؟
٥. ما الرؤية التربوية المقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها؟

**ثالثاً - أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تقديم اطار مفاهيمي للتعليم الأخضر وفوائد تطبيقه في التعليم الجامعي.
٢. تقديم اطار فكري وفلسفي للمواطنة البيئية، وأبعادها الواجب دعمها لدى طلاب جامعة أسوان.
٣. محاولة تقديم جزء نظري عن متطلبات التعليم الأخضر الواجب توفرها بالجامعات المصرية.
٤. حاولت الدراسة الكشف عن واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتحديد معوقات تحقيق المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.
٥. تقديم رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها.

**رابعاً - أهمية الدراسة:**

١. تأتي هذه الدراسة تلبية لتوصيات للعديد من الدراسات والتي أكدت على أهمية التعرف على تصورات المواطنة البيئية وأهمية تنميتها من خلال مراحل التعليم المختلفة وخاصة مرحلة التعليم الجامعي.
٢. تنبع أهمية الدراسة الحالية من الأهمية التي بدأت توليها الدول والمؤسسات التعليمية ومنظمات حماية البيئة بالمواطنة البيئية باعتبارها أحد أنجح وأفضل الوسائل لحماية البيئة.
٣. تقدم الدراسة الحالية لمن يهمله الأمر قائمة بمتطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية.
٤. مساعدة صانعي القرارات في تنفيذ مشروعات بيئية وأنشطة تحقق أبعاد المواطنة البيئية داخل جامعة أسوان.

٥. فتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال التعليم الأخضر و تنمية المواطنة البيئية للطلاب، كما أن الدراسة الحالية تقدم أدوات بحثية يمكن للباحثين في المجال الاستفادة منها.

٦. تساعد الدراسة الحالية على رفع مستوى المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان وإكسابهم أبعاد المواطنة البيئية في ضوء متطلبات التعليم الأخضر.

٧. تقدم الدراسة الحالية رصد لواقع تحقيق المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان في ضوء متطلبات التعليم الأخضر.

### خامساً - مصطلحات الدراسة:

المواطنة البيئية **Environmental Citizenship**: هي أسلوب للحياة تفرضه الواجبات البيئية التي تربط بين البشر في مختلف جهات العالم، وما يتصل بحمايتها وحسن استغلال مواردها بطريقة مستدامة بداية من بيئة الأسرة والمجتمع المحلي وانتهاء بحماية بيئة وصحة كوكب الأرض، والاهتمام بقضايا جميع البشر حاضراً ومستقبلاً (ضياء الدين حسني وآخرون، ٢٠٢١، ٤١).

كما تعرف بأنها جملة المعايير والقيم التي تشكل الدافع الذاتي الذي يجعل الفرد مسؤولاً تجاه بيئته وتدفعه إلى تبني سلوكيات إيجابية وحضارية تجاه مكوناتها وعناصرها للرقى بالمجتمع وصون الأمة والمحافظة على كيان ووحدة الدولة (إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد، أبريل ٢٠٢٣، ٦٧). ويتبنى الباحث في هذه الدراسة مفهوم إيمان عبد الحكيم (٢٠٢٣) كمفهوم إجرائي للمواطنة البيئية.

### التعليم الأخضر **Green Education**:

يعرف التعليم الأخضر على أنه التعليم الذي يهتم بإعداد الفرد للحياة، من خلال فهم المشكلات الرئيسية في العالم المعاصر، وتوفير المهارات والصفات اللازمة للقيام بدور مثمر من أجل تحسين الحياة وحماية البيئة، وهو العملية التي تغرس في نفوس المتعلمين الوعي والمعرفة حول البيئة ومواردها، وأهمية الحفاظ عليها، وتعزيز تنمية المهارات؛ لتمكين المتعلمين من اتخاذ قرارات واعية، وإجراءات مسئولة تتضمن اعتبارات بيئية، فهذا التعليم يساهم في إعداد خريجين يمتنون ووظائف خضراء، ويكونون على درجة ووعي بأهمية حماية الموارد الطبيعية، وحسن استغلالها، بما يصب في مصلحة البيئة (علاء محمد ربيع محمد،

٢٠٢٢، ٨٨). وهو نهج تربوي يركز على تعليم الأفراد حول القضايا البيئية والمفاهيم البيئية والممارسات المستدامة (Deepshikha Aggarwal,2023,27). وهو المعرفة الأساسية والتعلم المستمر لحياة الإنسان وحماية البيئة، ويعتبر التعليم الأخضر أيضًا بمثابة تعليم بيئي مستدام (EE) وهو تعليم الأفراد والمجتمعات، في الانتقال إلى مجتمع على دراية بالبيئة والمشاكل المرتبطة بها، ومدركًا لحلول هذه المشكلات، ومحفزًا لذلك، Juí-Che Tu, (et al,2017,6135).

وعن المفهوم الاجرائي للتعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلاب جامعة أسوان بأنه التعليم الذي يهتم بإعداد الطلاب للحياة وإمدادهم بمجموعة من المبادئ والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الإنسانية التي تدعم وجود مقومات السلوك البيئي المسؤول والتطوع البيئي ومستوى من الثقافة البيئية والقدرة على اتخاذ قرار بيئي يساهم في تأسيس طالب واعي قادر على المساهمة الفعلية في الدفع بإقامة نظام بيئي يشجع على الحفاظ على البيئة وحمايتها.

#### سادساً - الدراسات السابقة:

(١) دراسة جوي تشي تو وآخرون (Jui-Che Tu, et al (٢٠١٧) هدفت إلى تعزيز مفاهيم حماية البيئة من خلال التسويق الأخضر عبر إنترنت الأشياء، واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة والتحليل النوعي، والتحليل العاملي وتحليل الانحدار لتحليل النتائج الإحصائية للاستبيانات، وأظهرت نتائج تحليل مقياس ليكارت أن ألفا كرونباخ لخمسة عوامل كلها أعلى من (٠.٧) مما يعني أن ثبات هذه الدراسة جيد. وتظهر نتيجة تحليل الانحدار أيضًا أن أهمية التسويق الأخضر عبر إنترنت الأشياء للتعليم الأخضر للمستهلكين فعالة بشكل واضح، وقدمت الدراسة طريقة تعليمية لا غنى عنها ومثيرة للاهتمام لإيجاد وضع متعدد المكاسب للشركات والمستهلكين والحكومات.

(٢) دراسة ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وعلاقتها بثلاثة متغيرات هي: النوع، والكلية (نظرية /عملية) والدرجة العلمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة مكونة من ٦٣ فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: (العدالة البيئية/ الحقوق البيئية /المسؤولية البيئية/ المشاركة في اتخاذ القرار البيئي) وقد تأكدت

الباحثة من صدقها وثباتها وطبقت على عينة قوامها ٢٦٨ عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. وقد أظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الحقوق البيئية وعكس درجة تصور كبيرة جدًا، يليه بعدي المسؤولية البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي وعكس درجة تصور كبيرة، وأخيرًا بعد العدالة البيئية وعكس درجة تصور متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغيري الكلية والدرجة العلمية.

(٣) دراسة عمار أحمد العجمي، وآخرون (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: النوع، المعدل الدراسي، التخصص الدراسي، والمحافظة السكنية. وقد تضمنت الدراسة استطلاع آراء عينة من (٣٧٤) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كافة التخصصات الدراسية، وتم توزيع استبانة الدراسة على تلك العينة والتي تم تصميمها من قبل الباحثون في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المواطنة البيئية قد جاء مرتفعًا في ثلاثة أبعاد هي الثقافة البيئية التطوع في أنشطة بيئية، والسلوك البيئي المسؤول، في حين جاء المستوى متوسطًا في بعد واحد هو مستوى دعم الطلبة لأنشطة تخدم قضايا ومشكلات البيئة. وقد أوضحت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المعدل الدراسي والمحافظة السكنية. وخلصت الدراسة في ضوء نتائجها إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي يأمل الباحثون من خلالها الارتقاء بمستوى المواطنة البيئية.

(٤) دراسة شيلا برنالديز Sheila Bernaldez (٢٠١٩) هدفت إلى قياس وعي واستعداد ومبادرات الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين غير الأكاديميين في جامعة ولاية بولاكان نحو تحقيق التعليم الأخضر، واستخدمت الدراسة أساليب البحث المختلطة، وطريقة أخذ العينات المستخدمة في الدراسة هي طريقة أخذ العينات الاحتمالية. تم جمع البيانات من خلال تحليل الوثائق واستبيانات المسح، وتمت معالجة

البيانات المجمعَة إحصائيًا باستخدام التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الموزون واختبار t. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقًا كبيرًا سواء على مستوى الوعي أو مستوى الاستعداد في حين لا يوجد فرق كبير على مستوى المبادرات من وجهة نظر أفراد العينة من كلية التقنية الصناعية والكليات الأخرى والحرم الجامعي التابع لها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها : تعديل المناهج وتوجيهها نحو التعليم الأخضر، والاهتمام بتحويل البرامج الأكاديمية المرتبطة بالتعليم الأخضر ، وإنشاء سياسات جامعية أكثر خضرة، وتصميم خطط استراتيجية أكثر خضرة، والاهتمام بتنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة، وتقديم تعليمات أكثر للخدمات المقدمة نحو تحقيق التعليم الأخضر.

(٥) دراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠) هدفت إلى تناول مفهوم التعليم الأخضر، وفوائده، وأدوات التعليم الأخضر مثل نظام البرمجة الذكية والأجهزة اللوحية، الآيباد والمنصات التعليمية مثل الامودو وكيفية توظيفها في العملية التعليمية وفوائدها للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، كما أوضحت الدراسة استراتيجيات التدريس التي يمكن أن تواكب البيئة التعليمية في التعليم الأخضر وتحقق أهدافه مثل ( التعلم من خلال المواقف، التعليم الافتراضي، والتعلم القائم على الأداءات الحقيقية، والتعلم القائم على المنافسة، والتعلم القائم على المشروعات التدريس باستخدام منهجية نظرية الحل الابداعي لمشكلات "تريز" كما استعرضت الدراسة مفهوم المدرسة الخضراء ومواصفاتها، وأهم التجارب العربية والعالمية التي اهتمت بإنشاء المدارس الخضراء، وانتهت الدراسة بتقديم رؤية تربوية لنشر ثقافة التعليم الأخضر في المؤسسات التعليمية المصرية.

(٦) دراسة أحمد بن عبد الله السويكت، ياسر بن أحمد الخيني (٢٠٢١) هدفت إلى معرفة واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية المواطنة البيئية لدى الطلاب واكتشاف المعوقات التي تواجهها المدرسة في أداء دورها لتنمية المواطنة البيئية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، ووظفت المقابلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ١٣ معلمًا. توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج المدرسة الثانوية تقوم بدور في تنمية المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية لدى طلابها ، في المقابل أشارت النتائج إلى أن هذا

الدور غالبًا يعتمد على الجهود الفردية أو الذاتية من قبل المعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن قلة الدعم المادي، وكذلك قلة الأنشطة التي تهتم بالبيئة وتنمية المواطنة البيئية من أحد أهم المعوقات في تنمية المواطنة البيئية، وأيضًا من أهم المعوقات التي تحد من دور المدرسة في هذا الجانب، كما يمثل ضعف الدافعية لدى الطلاب معوقًا يحد من دور المدرسة في تنمية المواطنة البيئية؛ لذلك أوصت الدراسة على أهمية وجود خطط واضحة ورسم أهداف لتنمية المواطنة البيئية يمكن تنفيذها وتقييمها، كما أوصت بأهمية توفير الدعم المادي اللازم من أجل تطوير دور المدرسة في تنمية المواطنة البيئية، وأيضًا أوصت الدراسة بأهمية زيادة الأنشطة التي تُعنى بتنمية المواطنة البيئية، وتحفيز إدارة المدرسة والمعلمين للمشاركة في تلك الأنشطة من أجل رفع وعي الطلاب بأبعاد المواطنة البيئية وتنميتها.

(٧) دراسة إيناس السيد محمد سليمان (نوفمبر ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للتخطيط للتعليم الأخضر الرقمي، والتعريف بمدارس التكنولوجيا التطبيقية وأهدافها والتوصل لمتطلبات التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلابها، وتقديم رؤية مستقبلية مقترحة للتخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب هذه المدارس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالتطبيق على استراتيجية السينات الخمس، كما استخدمت الاستبانة الإلكترونية بتطبيقها على عينة عشوائية من طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بلغت ١٠٠ طالب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن ضرورة التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي، وتوظيف التكنولوجيا الخضراء، والوعي بالنهايات الإلكترونية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوفير بيئة تفاعلية، وانتهت الدراسة بتقديم رؤية مستقبلية مقترحة للتخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

(٨) دراسة ضياء الدين حسني وآخرون (٢٠٢١) هدفت لوضع تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج تجريبي، واستخدام مجموعة تجريبية واحدة وإعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية وإعداد التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية، كما تم إعداد مقياس مواطنة بيئية يتكون من ثلاث أبعاد



(المسئولية البيئية، العدالة البيئية، العمل التعاوني البيئي) وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية بأبعاده لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات بعض فئات المجتمع المحلي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية بأبعاده لصالح القياس البعدي.

(٩) دراسة مها نبيل حنفي عبد اللطيف، وآخرون (نوفمبر ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. اشتملت عينة الدراسة على عدد (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس التابعة لإدارة المستقبل التعليمية بمحافظة القاهرة. وتم إعداد برنامجاً في العلوم قائم على التعليم الأخضر، ومقياساً للقيم البيئية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية لصالح التطبيق البعدي. وتم تفسير ذلك بفاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية بعض القيم البيئية للتلاميذ مثل قيمة المحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء تساعد على تنمية القيم البيئية للتلاميذ، وأوصت الدراسة بتطبيق فكرة التعليم الأخضر على جميع المدارس والمناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية.

(١٠) دراسة يانيس جورجيو ، وآخرون Yiannis Georgiou , et al (٢٠٢١) هدفت إلى محاولة الإجابة على سؤال هام هو كيف يتصور المعلمون المواطنة البيئية وما إذا كانت تصوراتهم للمواطنة البيئية مدروسة جيداً، كما حاولت الدراسة التأكيد على أننا أصبحنا في حاجة ملحة لدراسة تصورات المعلمين، مع الأخذ في الاعتبار دورهم الحاسم في تشكيل المواطنة البيئية لدى الطلاب، وتناولت الدراسة تصورات المعلمين حول المواطنة البيئية من خلال المراجعة المنهجية والتحليل الموضوعي للدراسات التجريبية ذات الصلة، وقد كشفت النتائج أن تصورات المعلمين: تظهر فهماً منخفضاً نسبياً

للمواطنة البيئية، وتضيق إلى النطاق المحلي والبعد الفردي والمجال الخاص، وتؤثر على ممارسات التدريس، ومتعددة الأبعاد، ومحددة بمكونات مترابطة، وتختلف وفقاً للخلفية التعليمية/الثقافية للمعلمين وهويتهم الشخصية، وتؤثر على البنى البيئية الأخرى التي تحدد الهوية المهنية للمعلمين، ويمكن تعزيزها أثناء عمل المعلم، وتحسين التعليم خلال مبادرات التطوير المهني.

(١١) دراسة أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢) هدفت إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الحكومية السعودية، من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة البيئية، والتربية البيئية، والوعي البيئي، كما شملت الدراسة مراجعة بعض خطط برامج كليات التربية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتنميتها، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية. كما كشفت الدراسة ضعف مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح بهدف تطوير دور كليات التربية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلاب.

(١٢) دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢) هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: ضرورة إطلاق برامج وطنية للتحويل نحو التعليم الأخضر وفق خطة زمنية محددة، والتنسيق بين كافة الوزارات والهيئات المعنية بالتنمية المستدامة، بالإضافة إلى دعم الشركات والمنظمات غير الحكومية لتجربة التعليم الأخضر، وانتهت الدراسة بتقديم رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية وفقاً لعدد من المحاور أهمها: الإصلاح التشريعي والسياسي الذي يمهد للتحويل نحو التعليم الأخضر، ونشر ثقافة التعليم الأخضر، وإنشاء منظمة وطنية تدعم التحويل نحو التعليم الأخضر في مصر، تنفيذ برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر في المدارس والجامعات.

(١٣) دراسة حنان رجب الضبع (٢٠٢٢). "هدفت إلى التعرف على مدى شعور أساتذة كليات جامعة الزاوية بالمواطنة البيئية، ومدى مشاركتهم في اتخاذ قرارات إيجابية تجاه بيئتهم والمحافظه عليها، والتعرف على المعوقات التي تواجههم في تنمية قيم وأبعاد المواطنة البيئية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لجمع البيانات وتحليلها إلى جداول وأشكال بيانية لتحقيق هدف الدراسة واستعانت الدراسة بأداة الاستبانة الالكترونية الموجهة لأساتذة كليات الجامعة؛ حيث أكدت نتائج الدراسة على الدور الفعال للأستاذ الجامعي في تعزيز المواطنة البيئية، وتوصلت إلى عدة مقترحات منها ضرورة اهتمام الأستاذ الجامعي بتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب الكليات التابعة لجامعة الزاوية، والعمل على تفعيل الندوات العلمية التي تسهم في تعزيز المواطنة البيئية بين أساتذة الجامعة وطلابها وتضمين أبعاد المواطنة البيئية في المقررات الدراسية بالجامعة.

(١٤) دراسة دوي ميرثا أدنيانا، ني لوه جيدي سودارياتي **Dwi Mertha Adnyana, Ni Luh Gede Sudaryati** (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد إمكانات نموذج التعلم المدمج القائم على التعليم الأخضر لطلاب الأحياء في الجامعة الهندوسية في إندونيسيا. واستخدمت طريقة البحث في مراجعة الأدبيات المنهجية ٢٠ مجلة ذات سمعة طيبة و ٢٤ مجلة داعمة، وأجريت الدراسة لمدة شهرين. واستخدمت الدراسة أداة في جمع البيانات ومراجعتها وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى إن التنفيذ المحتمل لنموذج التعلم المختلط القائم على التعليم الأخضر له ثلاثة معايير وركائز رئيسية، وهي: المرونة وسهولة الوصول، ومواءمة وتحسين جودة البيئة، وزيادة استقلالية الطالب في عملية التعلم. كما توصلت الدراسة إلى أن نموذج التعلم المدمج القائم على التعليم الأخضر يمكن تطبيقه لأنه يساعد في تدريب مهارات الطلاب في تطوير العلوم القائمة على حل المشكلات، وتحسين مهارات التفكير النقدي، وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات بسرعة وموضوعية في تقديم حلول للمشكلات في البيئة المحيطة.

(١٥) دراسة رشا بغدادي **Rasha Baghdadi** (٢٠٢٢) هدفت إلى توضيح العلاقة بين التعليم الأخضر والتنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية الفلسطينية، مع التركيز على المنهج الوصفي لتقديم الأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، واكتشفت

الدراسة أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قد جعلت الجهود المبذولة لتحسين مستوى المناهج الفلسطينية وجعلها متكافئة مع مستوى التطور والتغيير في مختلف المجالات. ومن أبرز هذه الجهود تصديق فلسطين على خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وإدراج المعايير في وثيقة إطار المناهج الفلسطينية، بما في ذلك الجودة والعدالة الإنسانية والكرامة والمساواة ، من خلال ضمان تطوير مدن مستدامة، وتوفير بيئة نظيفة، والحفاظ على الموارد المختلفة من التلوث ، كانت هذه المعايير قادرة على تلبية مجموعة من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإدراج دروس المدرسة الخضراء التعليمية في المناهج التعليمية المختلفة، بما في ذلك الرياضيات والعلوم والفنون وعلوم الكمبيوتر وغيرها، من أجل تحسين المواقف الإيجابية للطلاب تجاه المفاهيم البيئية من خلال تطوير منهجية تتضمن دمج القضايا البيئية (بما في ذلك التحديات والمشكلات) في المناهج التعليمية.

(١٦) دراسة رواء محمد عثمان عثمان (مارس ٢٠٢٢) هدفت إلى تقديم آليات مقترحة لإمكانية تحول الجامعات المصرية إلى جامعات خضراء لتحقيق التنمية المستدامة بها في ضوء الاستفادة من خبرات الجامعات الخضراء ببعض الدول الأجنبية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، واشتملت الدراسة الحالية على ستة محاور تناول الأول منها إطار تنظيري عن الجامعات الخضراء، بينما تناول الثاني إطار مفاهيمي عن أبعاد المقياس الأخضر العالمي لرتب الجامعات ٢٠٢١، وتناول الثالث خبرات عالمية لجامعات استطاعت التحول لجامعات خضراء ومنها جامعة تسينغهاوا وجامعة شانغهاي في الصين، وجامعة فلورنسا بإيطاليا، وجامعة واجينجين بهولندا، وتناول المحور الرابع رؤية تحليلية مقارنة للجامعات الخضراء ببعض الدول الأجنبية، وتناول المحور الخامس واقع التحول للجامعات الخضراء في مصر، وانتهت الدراسة بالمحور السادس حيث قدمت آليات وإجراءات مقترحة لأبعاد تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات خضراء.

(١٧) دراسة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان الناطلي (أبريل ٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على ما يمتلكه طلبة المرحلة الثانوية من معرفة بالمواطنة البيئية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد مقياس المواطنة البيئية من خلال عرض استبيان مفتوح على الخبراء المتخصصين في البيئة والتلوث وفي مجال طرائق تدريس العلوم، ومراجعة

الدراسات والكتب التي تناولت المواطنة البيئية، إذ تم التوصل إلى قائمة بأبعاد المواطنة البيئية في صورتها الأولية مكونة من أربعة أبعاد ( السلوك البيئي المسؤول، والعدالة البيئية، والتنمية المستدامة، والمعرفة البيئية ) وطبق المقياس على عينة البحث الرئيسية المؤلفة من ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس الثانوية في مركز محافظة الديوانية ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن السلوك البيئي المسؤول حقق أعلى مستوى أداء من قبل طلبة المرحلة الثانوية على مقياس المواطنة البيئية، في حين حقق بعد التنمية المستدامة أدنى مستوى أداء، إضافة أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى جيدًا من المواطنة البيئية وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

(١٨) دراسة علاء محمد ربيع عمر (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بمدارس التعليم قبل الجامعي وتحديد متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الواجب مراعاتها بتلك المدارس، والتأكيد على كون ممارسات التعليم الأخضر أحد أهم سبل غرس وتنمية المواطنة البيئية، والوقوف على مدى مراعاة مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا لمتطلبات وممارسات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية من وجهة نظر طلاب المدرسة، وتقديم مقترحات لتفعيل دور مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM في مراعاة مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على (٥٦) طالبًا بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا؛ للتحقق من مدى مراعاة ذلك، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- ضعف واضح في ممارسات وأنشطة مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا في مراعاة متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية.
- المدرسة بتصميمها ومرافقها وكوادرها غير مهيأة بشكل يُناسب مراعاة تلك الممارسات.
- تحتاج المدرسة إلى إعادة توجيه واهتمام من وحدة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM التابعة للوزارة.

وقدمت الدراسة في نهايتها مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بتفعيل دور مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM في مراعاة مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والتي من بينها:

✚ ضرورة وجود معايير محددة لقياس أداء هذه المدارس.

✚ توفير ثقافة مهتمة بتطبيق مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية بها.

✚ توفير برامج وأنشطة تدريبية لجميع العاملين بالمدرسة، وتتبنى مفاهيم وإجراءات التعليم

الأخضر بشكل مستمر ومناسب طوال العام الدراسي .

(١٩) دراسة كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم (٢٠٢٢). " استهدفت هذه الدراسة تقصي فاعلية

برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير

الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح، وفي ضوء

ذلك تم اختيار عينة الدراسة ، وقد تكونت من (٦٢) طالبا وطالبة من شعبة الدراسات

الاجتماعية بالفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة مطروح بالفصل الدراسي الأول للعام

الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢١م، وطبقت عليهم أدوات الدراسة مقياس مهارات التفكير

الاستراتيجي واختبار مواقف قيم المواطنة البيئية، وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومنها الاهتمام بتضمين توجهات الاقتصاد

الأخضر ، ومهارات التفكير الاستراتيجي في برامج اعداد المعلم بكلية التربية وتقديم برامج

علمية وعملية لهم في هذا المجال.

(٢٠) دراسة محمود نور الدين قبيصي الديب (٢٠٢٢) استهدفت تحديد مستوى استخدام

التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وتحديد مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي

بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية

وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد الصعوبات التي تواجه

استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة

أسيوط، وتحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب

الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل

استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة

أسيوط، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت علي منهج المسح

الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء لجان شئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١١٥)، وتوصلت نتائجها إلى صحة فروض الدراسة وكذلك أهمية نشر الوعي بالمجتمع الجامعي بثقافة المواطنة البيئية.

(٢١) دراسة أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه (٢٠٢٣م). " استهدفت تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية وذلك من خلال تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمسئولية البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية، كما استهدفت تحديد مستوى جوانب وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد المعوقات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت على منهج دراسة الحالة وانتهت الدراسة بوضع استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية، وإدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة للمحافظة على البيئة من التلوث.

(٢٢) دراسة إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد (أبريل ٢٠٢٣) هدفت إلى تقديم رؤية مستقبلية لتحقيق المواطنة البيئية لدى العاملين بمؤسسات الطفولة المبكرة بمحافظة المنيا في ضوء مدخل التحالفات الاستراتيجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لرصد الواقع وتكونت الاستبانة من أربعة أبعاد للمواطنة البيئية وهي التطوع البيئي، والقرار البيئي، والسلوك البيئي المسؤول، والثقافة البيئية، وتم تطبيق الأداة على عينة ضمت (٣٠٢) من العاملين بمؤسسات الطفولة المبكرة بمحافظة المنيا، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: جاء في الترتيب الأول بُعد التطوع البيئي، بينما جاء في الترتيب الثاني بُعد السلوك البيئي المسؤول، بينما جاء في الترتيب الثالث بُعد مستوى الثقافة البيئية، بينما جاء في الترتيب الرابع بُعد القرار البيئي، وفي ضوء

النتائج السابقة قدمت الدراسة رؤية مستقبلية لتحقيق المواطنة البيئية لدى مؤسسات رعاية الطفولة المبكرة في ضوء مدخل التحالفات الاستراتيجية.

(٢٣) دراسة باهي عبد الله باهي والي، وآخرون (أبريل ٢٠٢٣). هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق التعليم الأخضر بجامعة الأزهر في ضوء بعض النماذج الأجنبية. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لبيان مفهوم التعليم الأخضر ، وأهدافه وخصائصه، وجدوى تطبيقه بالجامعة، واستعانت الدراسة باستبانة الكترونية موجهة لعينة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، قوامها (٣٠٢) من المجتمع الأصلي البالغ (١٣١٥) عضو هيئة تدريس بكليات التربية والزراعة والهندسة والعلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بالقاهرة. كشفت نتائج الدراسة في ضوء بعض النماذج الأجنبية وأيضاً من وجهة نظر عينة الدراسة عن مجموعة من المتطلبات المهمة التي يجب توافرها لتطبيق التعليم الأخضر في الجامعة والتي صنفنا إلى متطلبات تشريعية تنظيمية ، ومتطلبات مادية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات متعلقة بوظائف الجامعة الثلاث: التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وأثبتت الدراسة أن درجة أهمية هذه المتطلبات كبيرة جداً، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتحقيق التحول إلى التعليم الأخضر في جامعة الأزهر، وذلك من خلال مجموعة من آليات التقديم للتحول إلى جامعة الخضراء .

### التعليق العام على الدراسات السابقة:

١. تتشابه الدراسة الحالية مع كل من دراسة ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧) ودراسة عمار أحمد العجمي، وآخرون (٢٠١٨) في تناولها لأبعاد المواطنة البيئية .
٢. وتتشابه مع دراسة شيلا برنالديز Sheila Bernaldez (٢٠١٩) ودراسة فاييزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠) في تناولها للتعليم الأخضر، ومفهومه وفوائده، وأدوات التعليم الأخضر.
٣. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في تناولها لمتطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلاب جامعة أسوان.
٤. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تم عرضها من: المنهج المستخدم، والأساليب الإحصائية المستخدمة ونتائج الدراسة التي توصلت إليها تلك



الدراسات ومن أهم التوصيات التي تم التوصل إليها، ومن بين هذه الدراسات: دراسة  
فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠)، دراسة أحمد بن عبد الله السويكت  
(مايو ٢٠٢٢)، دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢) .

٥ . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وهي تتشابه في ذلك مع دراسة كل من : دراسة  
أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢)، دراسة حنان رجب الضبع (٢٠٢٢)،  
ودراسة علاء محمد ربيع عمر (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه  
(٢٠٢٣م).

٦ . استفادت الدراسة الحالية من أدوات الدراسات السابقة ومن بين تلك الأدوات:  
الاستبانة، كما تم الاستفادة من طرق حساب كل من الثبات والصدق للأداة، ومن  
بين تلك الدراسات: دراسة إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد (أبريل ٢٠٢٣)،  
دراسة باهي عبد الله باهي والي ، وآخرون (أبريل ٢٠٢٣).

### سابعاً - منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مع التركيز على أسلوب المسح الميداني بما  
يتضمنه من وصف وتحليل لجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن واقع دور جامعة أسوان  
في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وكذلك جمع وتحليل  
البيانات المرتبطة بتقديم جزء نظري عن التعليم الأخضر من حيث فلسفته ومفهومه وأهدافه،  
وأدواته، واستراتيجياته، وفوائد تطبيقه في العملية التعليمية بصفة عامة وفي التعليم الجامعي  
بصفة خاصة، وتقديم إطار نظري تحليلي عن المواطنة البيئية من حيث فلسفة المواطنة  
البيئية، ومفهومها وأهميتها وأهدافها وأسس بنائها وطرق المواطنة البيئية ووسائل تنميتها،  
وتحليل أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بجامعة أسوان. وذلك تمهيداً لوضع رؤية تربوية  
مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية  
لطلابها.

**ثامناً - أدوات الدراسة:**

١. المقابلات الشخصية مع بعض قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض الكليات، وذلك بهدف الوصول إلى صورة حقيقية عن واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها وأهم المعوقات التي تواجه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لطلابها.
٢. استبانة بغرض التعرف على واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتم تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة من قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسوان، وسيتم توضيح توصيف عينة الدراسة بالتفصيل لاحقاً في الإطار الميداني للدراسة.

**تاسعاً - حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على تقديم رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من كليات جامعة أسوان ؛ حيث تم أخذ عينة من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بالإضافة إلى أخذ آراء رجال التربية في الاستبانة، بغية التعرف واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتم اختيار جامعة أسوان (مع مراعاة التنوع في الكليات التي تم اختيارها).

**عاشراً - خطة السير في الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحث ما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بتقديم جزء نظري عن التعليم الأخضر من حيث فلسفته ومفهومه وأهدافه، وأدواته، واستراتيجياته، وفوائد تطبيقه في العملية التعليمية بصفة عامة وفي التعليم الجامعي بصفة خاصة.

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بتقديم إطار نظري عن المواطنة البيئية من حيث فلسفة المواطنة البيئية، ومفهومها وأهميتها وأهدافها وأسس بنائها وطرق المواطنة البيئية ووسائل تنميتها، وتحليل أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بجامعة أسوان.

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بتقديم إطار نظري للتعرف على متطلبات التعليم الأخضر الواجب توفرها بالجامعات المصرية والداعمة للمواطنة البيئية لطلابها.

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بدراسة ميدانية تم من خلالها تطبيق استبانة بغية تعرف واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتحديد معوقات تحقيق المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.

للإجابة عن السؤال الخامس قدم الباحث - في ضوء نتائج الدراسة - رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها.

وسوف يعرض الباحث الإطار النظري في صورة أربعة مباحث هي كالتالي:

**المبحث الأول:** الإطار المفاهيمي للتعليم الأخضر وفوائده تطبيقه في التعليم الجامعي

**المبحث الثاني:** الإطار الفكري والفلسفي للمواطنة البيئية، وأبعادها الواجب دعمها لدى طلاب جامعة أسوان.

**المبحث الثالث:** متطلبات التعليم الأخضر الواجب توفرها بالجامعات المصرية والداعمة للمواطنة البيئية لطلابها.

**المبحث الرابع:** الرؤية التربوية المقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل مبحث على حدة:

### الإطار النظري:

**المبحث الأول:** الإطار الفكري والمفاهيمي للتعليم الأخضر وفوائده تطبيقه في التعليم الجامعي

**فلسفة التعليم الأخضر ومفهومه:**

من المتعارف عليه أن فلسفة التعليم الأخضر تنطلق من ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها، ونشر الوعي بالقضايا البيئية وأخطارها على الحياة بكوكب الأرض، لذا كان التعليم هو محور الاهتمام بالقضايا البيئية ورفع وعي أفراد المجتمع بها بصفته المسئول الأول عن تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إيجاد الأفراد المؤهلين للعمل في المجالات الاقتصادية

المختلفة ورفع كفاءتهم الإنتاجية نحو هذه القضايا تحقيقاً لاستدامة المجتمع بجميع قطاعاته، ومن ثم يعمل التعليم الأخضر على تنمية تقدير الأفراد للطبيعة، ونقل المعرفة المتصلة بالبيئة بشكل يساعدهم على تطوير علاقتهم مع الطبيعة من خلال تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة لديهم وضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها (مها نبيل حنفي عبد اللطيف، سبتمبر ٢٠٢١، ٩١-٩٢). وهذا يتأتى من ايجاد مجتمعات مستدامة بمساعدة المؤسسات التعليمية والتي من بينها الجامعة وذلك من خلال تشجيع استخدام موارد الطاقة، وتقليل التأثير السلبي على البيئة من خلال الاعتماد على الموارد الصديقة للبيئة، وتكوين الاتجاه الايجابي في التعليم البيئي وتقليل الأضرار البيئية؛ حيث تعتبر المباني الخضراء إحدى السمات الأساسية للمؤسسة التعليمية الخضراء التي من المفترض أن تمنع الضرر البيئي وتحافظ على بيئة صحية (Rasha Baghdad, 2022, 547).

كما تستند فلسفة التعليم الأخضر إلى فلسفة شاملة للتعليم يُطلق عليها الانسجام التنموي **Developmental Harmony**؛ من خلال الانسجام والتوافق بين احتياجات الفرد الجسدية، والاجتماعية والنفسية والبيئية، وآليات تحقيقها لتنمية وعي جميع أعضاء المجتمع الجامعي والمحيطين بهم بالقضايا البيئية وتداعياتها المتنوعة على كوكب الأرض، وتعزيز سلوكياتهم العملية بما يتوافق وذلك الوعي، فهي لا تتوقف عن مستوى الفكر، ونقل المعرفة البيئية فقط، بل تتعداه للممارسة والتطبيق والتعليم الهادف لتنمية المهارات والاستراتيجيات الداعمة للتعليم مدى الحياة (علاء محمد ربيع محمد، ٢٠٢٢، ١٠٥).

لذا تعد الجامعات منظمات حيوية تعكس طبيعة وواقع المجتمعات المتواجدة بها؛ حيث أصبح من الضروري التحول لأدوار الجامعات نحو خدمة المجتمع والبيئة في ضوء الاقتصاد الأخضر لتتحول إلى جامعات خضراء تحقق التنمية المستدامة، وتتشارك مع البيئة في حل مشكلاتها على نحو أفضل (رواء محمد عثمان عثمان، مارس ٢٠٢٢، ١٥٧).

وإذا كان مفهوم التعليم الأخضر مفهوم واسع متعدد الأبعاد اهتمت به معظم دول العالم، فإنه أيضاً يركز على تنمية الوعي البيئي وحسن استهلاك الموارد الطبيعية، ويؤكد على ضرورة العودة إلى الطبيعة وتبني شعار الأخضر مثل المدارس الخضراء والمناهج الخضراء والمباني الخضراء والثقافة الخضراء، وتطوير البرامج والمقررات الدراسية بشكل يركز على التنمية المستدامة، بالإضافة إلى التأكيد على حسن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة

بشكل يحافظ على البيئة ويرشد استهلاك الطاقة مما يوفر الوقت والجهد لدى الطلاب والمعلمين (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٧٦).

كما يعد التعليم الأخضر أحد المفاهيم الحديثة التي تعبر عن نوع من التعليم الذي يخدم المجال البيئي، وقد اهتمت به معظم دول العالم (باهي عبد الله باهي والي، وآخرون، ٢٠٢٣، ٥٧٦). كما أن مفهوم التعليم الأخضر قد اكتسب قبولاً عالمياً، وانطلقت مشروعاته في عدة دول عربية وأجنبية، وتم إنشاء مؤسسة التعليم الأخضر "GEF Foundation" وهي منظمة عالمية غير ربحية تعمل في مجال التعليم الأخضر، وقد بدأ توجه عالمي نحو تصنيف الجامعات وفقاً لالتزامها بالتعليم الأخضر، كما عقدت عدة مؤتمرات دولية حول التعليم الأخضر ومنها مؤتمر التعليم الأخضر في ألمانيا Green Education Conference (Germany) (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٧٠).

ويعرف التعليم الأخضر على أنه التعليم العصري الذي يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية وفق معايير صديقة للبيئة، ومجموعة برامج بيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، مع التركيز على العملية التعليمية بالتقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر (إيناس السيد محمد سليمان، ٢٠٢١، ٢٩٦٧).

ويتضح مما سبق أن مفهوم التعليم الأخضر نوع من التعليم يهتم بتوفير بيئة طبيعية جاذبة من حيث تصميم المباني التعليمية، والمساحات الخضراء، وتعزيز ممارسة أنشطة صديقة للبيئة، وزيادة وعي الطلاب وتنمية معرفتهم بالبيئة ومواردها، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بصورة تساعدهم في الحفاظ على بيئتهم.

#### أهداف التعليم الأخضر

هناك العديد من أهداف التعليم الأخضر والتي يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها، يمكن ادراجها فيما يلي (علاء محمد ربيع عمر، ٢٠٢٢، ١٠٦)، وديشيخا أغاروال (Deepshikha Aggarwal, 2023, 27):

➤ تعزيز التنمية المستدامة من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لمواجهة التحديات البيئية والعمل نحو مستقبل أكثر استدامة.

- رفع مستوى الوعي وتعزيز الفهم وإلهام العمل المتعلق بالحفاظ على البيئة والاستدامة والسلوك المسؤول تجاه العالم الطبيعي وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية ومسئولية تجاه المشكلات البيئية والقضايا البيئية.
- زيادة الشعور بالمسئولية والانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه وضرورة حمايته والحفاظ عليه من كل ما يهدده من مخاطر وتحديات.
- تغيير السلوك من خلال تثقيف الأفراد حول الممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة.
- يشجع التعليم الأخضر على التغيير للسلوك الإيجابي، ويمكن أن يشمل ذلك اعتماد عادات كفاءة استخدام الطاقة، والحد من النفايات، والحفاظ على المياه، واتخاذ خيارات مستنيرة للمستهلك.
- يهدف التعليم الأخضر إلى تمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في إيجاد كوكب أكثر صحة واستدامة.
- التعليم الأخضر يمكّن الأفراد من اتخاذ الإجراءات والأنشطة التي تعزز الاستدامة، مثل المشاركة في المبادرات المجتمعية، والدعوة إلى تغييرات السياسة، ودعم الشركات المسؤولة بيئيًا.
- يساعد التعليم الأخضر الأفراد على تطوير منظور الأنظمة، وفهم التفاعل بين العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية واتخاذ القرارات التي تراعي رفاهية الأجيال القادمة.
- تطوير مزيج من الاحتياجات التي من شأنها ضمان استدامة حقيقية على المدى الطويل؛ لدعم الأجيال المستقبلية، بما يقلل من الآثار السلبية على البيئة، من خلال اتباع إجراءات تمكينيه، وكفايات ومهارات وضوابط تحكم عمليات إعداد القوى العاملة وتأهيلها، وتخفيف المخاطر البيئية.
- الربط بين متطلبات تنمية سوق العمل وحماية البيئة.
- تلبية الطلب المتنامي على التعليم التقني من خلال الوعي بالتكنولوجيا الخضراء وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وزيادة كفاءة استخدام الموارد والتقليل من الهدر.
- تحسين صحة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتنميتهم من خلال بيئة مريحة وآمنة، وصحية.

ويتضح مما سبق أن التعليم الأخضر يهدف بجانب تنمية الوعي البيئي لدى الجميع إلى دعم الطلاب للمشاركة في قضايا البيئة المختلفة؛ بداية من الاهتمام بنظام ونظافة المؤسسة التعليمية إلى كيفية التعامل مع المخلفات بأنواعها، وسبل ترشيد استهلاك الطاقة، وغيرها من الإجراءات الداعمة للبيئة، إضافة إلى مواجهة التحديات والمشكلات البيئية المختلفة والتقليل من آثارها.

### أدوات التعليم الأخضر

يعتمد نظام التعليم الأخضر على عدد من التطبيقات والتقنيات الحديثة منها نظام البرمجة الذاتية " Smart Computing " والتي تستخدم لتصميم برامج وتطبيقات ذكية تسهم في تطوير العملية التعليمية، واستخدام الأياد والأجهزة اللوحية كبديل عن المقررات الورقية، ويمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الذكية بدلاً من معامل الحاسب الآلي، واستخدام المعامل الافتراضية والإفادة منها في التخصصات المختلفة، كما تعتبر المنصات التعليمية مثل إدمودو (Edmodo) من أهم الأدوات التي تدعم التعليم الأخضر وتتبنى فلسفته، ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام تساعد على التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة تعليمية افتراضية تسهل عملية التعلم، وتمكن أولياء الأمور من متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم. ومن مميزات استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) في العملية التعليمية: سهولة الاستخدام، ومألوفة للطلاب، وتوفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ومشاركة المحتوى في شكل ملفات أو روابط؛ والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية، كما تعد شبكة تعليم مجانية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، إضافة إلى إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويعتبر " إدمودو " من أهم الأدوات التي يعتمد عليها نظام التعليم الأخضر، وإنشاء فصول افتراضية، وإجراء المناقشات الجماعية. (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٨٣)، (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٧٩). ويمكن تحت مظلة التعليم الأخضر تنفيذ مجالات جديدة مثل الكيمياء الخضراء والهندسة المستدامة / الروبوتات والتكنولوجيا الحيوية الخضراء في التدريس في الفصول الدراسية ( Iro Koliakou ; Elias Kalambokis ; Virginia Arvaniti ; Tharennos Bratitsis,2021).

## استراتيجيات التعليم الأخضر

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التعليم الأخضر في المؤسسات

التعليمية (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٧٩-١٨٠)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢١، ٢٣٨):

١. التعلم القائم على المشروعات : **Project based learning** حيث يتم من خلاله تكليف الطلاب بمشروعات عملية تخدم المقررات وتتم بشكل ميداني في البيئة المحلية ويمكن للطلاب أن يعتمدوا على المكتبة الرقمية لتوفير معلومات مرتبطة بهذه المشروعات.

٢. التعلم الافتراضي **Virtual learning** : ويعتمد هذا النوع على شبكات البيئات الافتراضية التعليمية باستخدام المحاكاة (**Simulation**) في التعليم، مثل القيام برحلات عبر شبكة الإنترنت ، وزيارة متاحف افتراضية أثناء حصص التاريخ ، واستخدام المعامل الافتراضية أثناء حصص العلوم وتجنب أخطار استخدام المركبات الكيميائية الخطيرة باستخدام أدوات آمنة وصديقة للبيئة.

٣. التعلم القائم على المواقف **Situated Learning** : يعتمد على تكليف الطلاب بإنجاز مهام محددة يتم تنفيذها من خلال مواقف حقيقية في البيئة المحلية على أرض الواقع.

٤. التعلم القائم الجماعي على المنافسة **Competitive Learning** : أحد الاستراتيجيات التي تعتمد على تقسيم الطلاب المجموعات متعاونة تتنافس مع مجموعات أخرى من الطلاب لإنجاز مهام محددة.

٥. التعلم القائم على المهام الحقيقية **Authentic Tasks based learning** : تهتم هذه الاستراتيجية بالربط بين المقررات الدراسية وحياة الطلاب، عن طريق تقديم الخبرات التعليمية في مواقف مشابهة للمواقف الحياتية وتشجيع الطلاب على التفكير الناقد والفهم العميق وحل المشكلات البيئية بأسلوب علمي.

٦. الحل الإبداعي للمشكلات **solving Creative** : وتعد أحد أهم الاستراتيجيات التي تعتمد على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات من خلال تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتدريبهم على حل المشكلات بطرق إبداعية.



يضع كل من بريثي راو و أيثال, Prithi Rao & P. S. Aithal (٢٠١٦، ٧٩٧-٧٩٨) مجموعة من الاستراتيجيات للتعليم الأخضر بالجامعة:

١. استراتيجية دمج المبادئ المستدامة في الدورات الدراسية: وذلك من خلال دورات أكاديمية متعددة التخصصات، ودورات محددة الموضوع، وبرامج التعلم عن بعد، والتدريب على أسلوب العمل، وأعضاء هيئة التدريس الذين هم خبراء الطاقة.
٢. استراتيجية التعرف على متطلبات تعلم الخدمة الخضراء: من خلال خدمة الكليات والجامعات والمنظمات التجارية وغير التجارية؛ حيث أن التعلم هو استراتيجية فعالة للغاية ويترك أثرًا إيجابيًا على كل من مزود الخدمة ومتلقي الخدمة، ويتم تدريس فوائد الاستدامة للطلاب ونشر الوعي وتعليم المهارات العملية لتخضير الجامعة.
٣. استراتيجية حل المشكلات الحالية باستخدام المفهوم الأخضر: وفيها يتعلم الطلاب من خلال التفاعل المباشر داخل الفصل الدراسي أو خارجه التخضير من خلال الخبرة. وهذا يوفر الفرصة للطلاب لتنمية مهارات التفكير في حل المشكلات باستخدام التدريب الداخلي، وبرامج البحث، والمهام التعاونية، والتدريس خارج الفصول الدراسية.
٤. استراتيجية ربط التعليم العالي بسوق العمل: حيث يتم التنسيق مع مؤسسات التعليم العالي وأصحاب العمل بحيث يتم قياس الطلب على الموظفين، وذلك من خلال ضرورة توافر مجموعة من المعلومات والمهارات لدى الخريجين؛ فيجب أن تتماشى مجموعة مهارات الطلاب مع متطلبات الصناعة الحالية. بالإضافة إلى الحاجة لبرامج مبتكرة في السوق التنافسية من قبل بيوت الأعمال.
٥. استراتيجية التعلم من تجارب الآخرين: التعلم من أفضل الممارسات لشركات ودول أخرى طبقت التعليم الأخضر. كما يتم التعلم من التخصصات الأخرى مثل الجيولوجيا والبحرية وعلم الحيوان والأعمال التجارية، والتعاون بين الجهات العليا وتساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق تبادل المعرفة وإدارتها. وتطوير وتحسين المقاييس لقياس فعالية التعليم الأخضر.
٦. استراتيجية دمج واستخدام التكنولوجيا الخضراء في التعليم للمساعدة في تخضير الكليات والجامعات: حيث يتم دمج التكنولوجيا في برنامج الاستدامة في جميع مجالات الحياة،

وعمليات البحث وتعلم الطلاب وفي المنزل و برامج التوعية المجتمعية، والتصميم التفاعلي وورش العمل والتعاون بين المؤسسات والمشاريع الاستشارية. فوائد التعليم الأخضر في العملية التعليمية بصفة عامة وفي التعليم الجامعي بصفة خاصة:

للتعليم الأخضر العديد من الفوائد، يمكن إدراجها فيما يلي (محمود رمضان عزام ، الزهراء خليل أبوبكر أبريل ٢٠٢٣ ، ٣٤٤)، (مها نبيل حنفي عبد اللطيف، سبتمبر ٢٠٢١، ٩٢)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢١، ٢٣٥):

- التدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية مع توفير الوقت والجهد.
- توفير البيئة الملائمة للمشاركة للنشطة للطلاب في العملية التعليمية.
- استخدام تقنيات لترشيد الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب، والإضاءة، والتكييف وغيرها .
- توفير بيئة معلوماتية حديثة لدعم العملية التعليمية، وتنمية القدرات للطلاب؛ ما يؤدي إلى تحسين التعليم، وزيادة الانجاز .
- تخفيض ظواهر العنف من خلال تفعيل روح العمل الجماعي المثمر بين الطلاب.
- توفير بيئة صحية للطلاب خالية من التلوث، مما ينتج عنه تحسين صحتهم، وانخفاض نسبة غيابهم، وتحسين نتائجهم الدراسية.
- تدريب الطلاب على القيادة المستمرة، واكسابهم مهارة اتخاذ القرار؛ والتركيز على التعلم بالممارسة.
- زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، واستعدادهم لمحاولة الانتقال إلى المستويات العليا من التفكير، وربط الطالب بالبيئة المحلية.
- حوسبة المناهج، والكتب الدراسية، واعتماد التعليم الإلكتروني.
- تطوير أساليب التقويم باستخدام أدوات التقويم الرقمية.
- تفعيل دور أولياء الأمور، وتعزيز شراكتهم في العملية التعليمية عن طريق تطوير مستوى الاتصال الإلكتروني، والتواصل بين المؤسسة التعليمية والمنزل ومؤسسات المجتمع.

وتحدد دراسة نور أحمد وآخرون Nor Ahmad,et al (٢٠١٩، ٣٠٣)، ودراسة أبيراثنا A.W.G.N.M. Abeyrathna (٢٠٢١، ١٠) مجموعة من الفوائد للتعليم الأخضر يمكن تلخيصها في الآتي:

١. يحافظ على الطاقة والموارد الطبيعية.
  ٢. يوفر أموال دافعي الضرائب.
  ٣. يحسن جودة الهواء الداخلي.
  ٤. يزيل المواد السامة من المباني.
  ٥. يحسن الصوتيات في الفصول الدراسية.
  ٦. يستخدم ممارسات الشراء المستدامة والتنظيف الأخضر.
  ٧. يحسن الثقافة البيئية لدى الطلاب.
  ٨. يشجع على إعادة التدوير.
  ٩. يهتم التعليم العالي الأخضر بإيجاد معرفة ومهارات ومواقف وقيم معلقة بالبيئة.
- هناك ثلاثة مكونات أساسية للتعليم الأخضر في الجامعة ( Abeyrathna )  
:A.W.G.N.M,2021,2

١. الاستدامة البيئية الخضراء: تشير التنمية المستدامة إلى الاستفادة من الموارد الموجودة من أجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية من خلال الادخار للأجيال القادمة.
٢. احتياجات الإنسان غير محدودة، ولكن الموارد محدودة في العالم. لذلك، هناك فجوة تؤدي إلى نقص الموارد من خلال إحداث تأثير على الكوكب. كما يقبلها كثير من الناس.
٣. التنمية المستدامة لا يمكن تحقيق ذلك دون تحقيق الاستدامة البيئية. فأسلوب حياة الناس يجب أن يتماشى مع النظام البيئي من أجل تحقيق الاستدامة البيئية.

**المبحث الثاني: الاطار الفكري والفلسفي للمواطنة البيئية، وأبعادها الواجب دعمها لدى طلاب جامعة أسوان.**

### **فلسفة المواطنة البيئية ومفهومها:**

إن المواطنة البيئية كفلسفة ومفهوم ذي قيمة وُبعد اجتماعي، تجسد في بعدها الوطني مسؤولية الانتماء المعززة بالمبادرات الفردية والجماعية في دعم المشاريع الوطنية بمختلف وظائفها وأهدافها، وتعزيد قدرات حصيلة منجزاتها التنموية والاجتماعية (ابراهيم الذهبي، أشواق بن عمار، ديسمبر ٢٠٢١، ٧٠٥).

وعن مصطلح المواطنة البيئية فهو ليس من المصطلحات واسعة الانتشار لأنه لا يزال من المفاهيم الحديثة، حيث ظهر على أثر مفاهيم أخرى ذات صلة مثل: (المواطنة الأيكولوجية ٢٠٠٥، والمواطنة الخضراء في ٢٠٠١، والمواطنة المستدامة ٢٠٠٦، والمواطنة البيئية المسؤولة ٢٠٠٥ (ريهام رفعت عبد العال، ٢٠١٧، ١٤١).

فيعرفها البعض على أنها: "العلاقة بين كل مواطن وبيئته المحيطة به سواء الطبيعية كالماء والهواء والأرض أو البيئة الاصطناعية وما تسمى أيضًا بالوسط المعيشي أي ما كان للإنسان دخل فيه، وما تمنحه هذه العلاقة من حقوق بيئية كالحق في بيئة سليمة، والحق في التنمية أو الحق في الموارد الطبيعية، في مقابل ذلك ما تفرضه من التزامات وواجبات بيئية منها حماية البيئة من كل ما يهددها من تلوث واستنزاف للموارد والطاقات الطبيعية (فضيلة عرابية، خالد حامد، مارس ٢٠٢١، ٦٣).

ويعرفها أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢، ٣٩) على أنها: عملية تنمية مستوى طلبة كليات التربية معرفيًا ومهاريًا وقيميًا للمواطنة البيئية في أبعادها الرئيسة المسؤولية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، وممارساتهم وسلوكياتهم البيئية التي تقتضيها هذه الأبعاد، بما يساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة للجيل الحالي، والأجيال اللاحقة.

كما تعرفها: إنجي صلاح الدين علي (٢٠١١، ٧٨٣) مسؤولية الفرد الخلقية نحو البيئة واضعًا في اعتباره الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال المساهمة في تحقيق مجتمع عادل، والمشاركة في التحرك نحو تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التي تعكس طبيعية المشاكل البيئية والعمل على حلها.

ولقد عرفت الشبكة الأوروبية المواطنة البيئية بأنها السلوك المسؤول المؤيد للبيئة للمواطنين الذين يعملون ويشاركون في المجتمع كعوامل تغيير في المجالين الخاص والعام، على المستوى المحلي والوطني والعالمي، من خلال الإجراءات الفردية والجماعية، في اتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحل المشاكل البيئية المعاصرة، ومنع إيجاد مشاكل بيئية جديدة، وتحقيق الاستدامة، فضلاً عن تطوير علاقة صحية مع الطبيعة (ENEC, 2018).

إن تعريفات "المواطنة البيئية" و"التعليم من أجل المواطنة البيئية" و"المواطن البيئي" هي "تعريفات عملية" للشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC). ويشار إلى مفهوم شامل يغطي جميع التفسيرات ووجهات النظر المختلفة للعلاقة بين البيئة والمواطنة (على سبيل المثال، المواطنة الخضراء، والمواطنة المستدامة، والمواطنة البيئية، وما إلى ذلك) في هذه الشبكة، كما تدعو تلك الشبكة إلى أن يكون هناك مصطلح شامل واحد فقط (المواطنة البيئية) من الناحية التعليمية (ENEC, 2018).

### أهمية المواطنة البيئية

وعن أهمية المواطنة البيئية فنجد لها أهمية بالغة للفرد والمجتمع أهمها تحقيق التنمية المستدامة لبناء مجتمع أخضر، والنهوض بمستوى الممارسات البيئية التي تعكس الأخلاقيات البيئية المسؤولة، وتحقيق العدالة البيئية التي كفّل حق الأجيال القادمة من الموارد البيئية، وحل مشكلات الفرد والمجتمع من خلال التعريف بالحقوق والواجبات البيئية (إيمان صابر عبد القادر العزب، ٢٠٢٢، ٦٥). ولقد اهتمت بعض الدول في برامجها بالمواطنة البيئية وتشجيع على ممارسات قد تسهم في حماية النظام البيئي وتعزيز الشعور بالانتماء واحترام الآخر، وتتلخص أهمية المواطنة البيئية فيما يلي (سمية بن عمارة، ٢٠٢٠، ٤٣)، (فضيلة عرايبية، خالد حامد، مارس ٢٠٢١، ٦٦):

- الإيمان بأن التربية المستدامة البيئية هي لصالح الجميع، والبيئة كمورد جماعي مشترك لا يستبعد أحد منه فعلياً.
- الإسهام الفعال في بناء المجتمع واتخاذ قرارات عقلانية في مواجهة مشكلات البيئة، والقدرة على المشاركة في عمليات حل المشكلات، والإسهام الذكي في حل قضايا المجتمع المحلي والعالمي.

➤ تفضيل المصلحة العامة، فالمواطنة البيئية تسعى للحفاظ على سلامة الموارد المشتركة ذات المنفعة العامة.

➤ المعرفة الأخلاقية والمعنوية لا تقل أهمية عن المعرفة التقنية في سياق تغيير السلوك المؤيد للبيئة.

➤ المواطنة البيئية تولد الاقتناع بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.

➤ تزويد الناشئة بالمعرفة التي تمكنهم من المشاركة في لعب الدور على مستوى المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تنمية مدركاتهم حول بعض القضايا العالمية مثل التأثيرات المرتبطة بتغيرات البيئة.

➤ تتجاوز المشاكل البيئية الحدود الوطنية، وعليه فالمواطنة البيئية أصبحت لغة مشتركة بين المجتمعات.

➤ إن الاجراءات المتعلقة بالبيئة الخاصة هي ذات صلة بما يحدث من آثار في البيئة العامة.

➤ الوعي بكيفية استخدام الموارد الطبيعية والالتزام بحماية البيئة.

ومما سبق تتضح أهمية التربية البيئية التي عن طريقها يمكن إيقاف هذه المشكلات البيئية، وذلك من خلال توعية الطلاب بالمشكلات التي بدت تشكل خطر على الإنسان، كما أن المواطنة البيئية تهتم بإشراك الأفراد في القضايا المشتركة، والتحديات المستقبلية، والمشاكل المتزايدة، والتي تمس باستدامة النظام البيئي.

#### أهداف المواطنة البيئية

والمواطنة البيئية هي هدف محدد وطنياً ودولياً. كما أن المكونات المتفاعلة التي تشكل المواطن البيئي ليست محل نزاع بشكل عام؛ والعلاقات بينها وأهميتها النسبية هي التي لم يتم فهمها بشكل جيد (Maria Hawthorne, Tony Alabaster, April 1999) ولقد هدفت المواطنة البيئية إلى المحافظة على البيئة، وتنمية الشعور بالاحترام والتقدير لها، وبناء قيم وسلوكيات أخلاقية، وغرس وتنمية فضائل مثالية فإن تلقينها نظرياً والتدريب عليها عملياً ينبغي أن يؤدي الى احترام البيئة فلا بد من تدريب الطلاب على ذلك حتى يكونوا مواطنين صالحين فقد وجد أن غالبية المجتمعات النامية لا تعطي أهمية للبرامج البيئية في مناهجها التعليمية (إنجي صلاح الدين علي، ٢٠١١، ٧٧٨).

لذا حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدول غرب آسيا أهداف المواطنة البيئية ، كما يلي (بهية أحمد الطشم، ٢٠١٩، ١٦٥)، (إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد، أبريل ٢٠٢٣، ٧٠، ٧١)، (سمية بن عمارة، ٢٠٢٠، ٤٥):

- غرس مجموعة من القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع كافة وذلك لمساعدتهم في أن يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا البيئة ومشكلاتها.
- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنمية.
- إكساب المواطنين المهارات والمعلومات التي تساهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.
- تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.
- السعي لتجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.
- وضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنمية.
- تبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية.
- تأمين الحقوق البيئية للإنسان.
- تنمية المسؤولية البيئية للمواطنين شخصية أو اجتماعية.
- إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرار البيئي.
- تعزيز مبادئ العدالة البيئية لضمان التوزيع العادل للموارد والأخطار البيئية.
- تفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله السمعية، المرئية ، المقروءة لنشر الوعي البيئي وترسيخ مبادئ المحافظة على الطبيعة والبيئة المشيدة.

أسس بناء المواطنة البيئية :

ترتكز المواطنة البيئية على مجموع من المرتكزات يمكن إدراجها فيما يلي (حنان رجب الضيع، ٢٠٢٢، ٢٢٠-٢٢١):

- تستند المواطنة البيئية على تحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.

- الاسهام في رفع مستوى الثقافة البيئية للأفراد لتحفيزهم على اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية.
  - توضيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة.
  - السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.
  - تفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله لنشر الوعي البيئي بين المواطنين.
- طرق المواطنة البيئية، ووسائل تنميتها:**

تعدد الطرق لتنمية قيم المواطنة البيئية، ولكن عند النظر للجامعات نجد أنها الحقل الخصب لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطلاب ويرجع ذلك إلى أن المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب وما يختص بالبيئة ومجالها؛ تعد أداة مهمة لتحقيق التواصل الفكري والارتباط البيئي. والأنشطة التي تنمي لدى الطالب حب التعاون والانتماء إلى الجماعة والرحلات الميدانية، والتي تسهم في تنمية روح الولاء والانتماء البيئي، والفعاليات التربوية والمعسكرات والندوات العلمية التي تنمي لدى الطالب النظام والنظافة والحفاظ على البيئة والاستزادة بمعارف ومهارات بيئية (كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم، ٢٠٢٢، ٣٥٥).

كما أن هناك عدة طرق ووسائل لتنمية مفهوم المواطنة البيئية لدى الطلاب منها (سمية بن عمارة، ٢٠٢٠، ٤٧):

- ✚ ممارسة النقد الذاتي والمشاركة في اتخاذ القرارات، مع التحلي بالخلق الرفيع واحترام آراء الآخرين واستخدام الأساليب العقلانية في الحوار.
- ✚ الامتثال للقيم العلمية مثل: الأمانة، الموضوعية، حب الاستكشاف، المثابرة.
- ✚ التربية على أداء الواجبات والتمسك بالحقوق وبمبدأ العدالة الاجتماعية.
- ✚ يعمل بروح الفريق ويمارس العمل الجماعي والتطوعي بكل أمانة.
- ✚ حث الطالب للاهتمام بمشكلات وطنه، وحماية إنجازاته والحفاظ على استقراره مع تعليمه وتقدير المصلحة العامة وتقديمها على المصلحة الخاصة والتضحية من أجل الصالح العام.



أي أن التربية على المواطنة البيئية عملية تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ليرتقي إلى تشبع بثقافة الانتماء ودفاع عن قيم وطنه ومكتسباته والاعتزاز بمقوماته، وهذا كله لا يتحقق في مناهج الدراسة فحسب بل يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها في بيئة الفرد ككل.

كما أن هناك العديد من الجهات التي تساعد في تنمية المواطنة البيئية وقد تكون هي ذاتها التي تعمل على التوعية البيئية لأفراد المجتمع مع اختلاف البرامج التي تقدمها وأساليب أدائها، ومنها:

✚ الأسرة: تعد المؤسسة النفسية والاجتماعية الأولى للأبناء، ففيها تتشكل شخصياتهم، كما يؤثر الوالدان على الأبناء بما يسلكان معهم من أساليب معاملة وتنشئة، وبما يغرسان فيهم من معايير، وقواعد سلوكية، وقيم دينية وأخلاقية... وفي هذا الصدد أكدت الدراسات أهمية الدور الوالدي في تشكيل السلامة النفسية، أو المرض النفسي للأبناء وذلك وفقاً لإدراكهم للأمان النفسي، والاهتمام، والاحترام من قبل الوالدين(علاء محمود جاد الشعراوي ، وآخرون، ٢٠١٣، ١٤٣). وتعتبر الأسرة هي القاعدة الأساسية لتنمية المواطنة البيئية لدى الفرد فالطفل ينشأ بها ويتشرب قيمها واتجاهاتها، فإذا كان أفراد الأسرة وعلى وجه الخصوص الوالدان أهلاً للمسئولية البيئية ولديهم إمام كامل بالحقوق والواجبات، تسهل مهمة المؤسسات الأخرى في تنمية المواطنة البيئية لدى الطالب.

✚ المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات): تعتبر المدرسة أو الجامعة مؤسسة اجتماعية لها دور في التربية، وقد أوجدها المجتمع من أجل تنشئة الطلاب، بحيث يصبحون أعضاء صالحين فيه قادرين على التفكير فيه والعمل والإنتاج والمشاركة مع الجماعة من أجل بناء المجتمع(ضياء الدين حسني وآخرون، ٢٠٢١، ٤٧).

#### أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بجامعة أسوان

تشمل "المواطنة البيئية" ممارسة الحقوق والواجبات البيئية، فضلاً عن تحديد الأسباب الهيكلية الكامنة وراء التدهور البيئي والمشاكل البيئية، وتنمية الاستعداد والكفاءات للمشاركة الحاسمة والفعالة والمشاركة المدنية لمعالجة تلك الأسباب الهيكلية، والعمل بشكل فردي

وجماعي ضمن الوسائل الديمقراطية، مع مراعاة العدالة بين الأجيال وداخلها ( ENEC, 2018).

ويمكن توضيح أبعاد المواطنة البيئية، كما يلي:

(١) المسؤولية البيئية: تؤكد المواطنة البيئية على تحفيز المسؤولية الشخصية للأفراد وأفعالهم . والممارسات الفردية توفير المياه وإعادة تدوير المزيد من الأشياء المهلكة من قبل الفرد (وإعادة تدوير النفايات الصلبة)، وتقليل استهلاك الطاقة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البيئية ؛ حيث يمكن لكل فرد تقديم عدد من المنجزات التي قام بها تجاه بيئته أو يمكن للجهات المسؤولة عن البيئة توجيه رسالة إلى المواطنين في يوم البيئة العالمي بالتعهد بعمل عشر سلوكيات بيئية إيجابية بسيطة. كما أن التوجه نحو الاستدامة يتطلب زيادة التغيير في السلوك الشخصي للمواطنين، فمن الممكن لكل مواطن أن يقوم ببعض السلوكيات البسيطة التي تسهم في التوجه نحو الاستدامة مثل فتح صنوبر المياه بدرجة قليلة تمكنه من الحصول على حاجته الشخصية من المياه دون إسراف والمشى إلى مكان العمل إذا كان قريباً بدلاً من استخدام المركبة (حنان رجب الضيع، ٢٠٢٢، ٢٢١).

وتتعدد أهمية المسؤولية البيئية ، كما يلي (فضيلة عرابية، خالد حامد، مارس

: (٦٨، ٢٠٢١)

تهتم المسؤولية البيئية بإعداد الإنسان وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة والوصول إلى أعماق مشكلاتها والخلل الموجود فيها ومحاولة تشخيصه وعلاجه عن طريق ما اكتسبه من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات سليمة نحوها.

تنمي المسؤولية البيئية ضرورة الإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها وما قد يحدث لها من تدهور في بعض جوانبها كتلوث الهواء الماء / تشوه الجانب الجمالي فيها وموقف الفرد إزاء البيئة تقبلاً أو رفضاً وحمايتها أو إهمالها وتحسينها أو تركها دون رعاية.

تتم أهمية المسؤولية البيئية في ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته.

تتمي سلوك الأفراد وتجعلهم يتعرفون على احترام القوانين ويعملون بما يتمشى ومصلحة الفرد والمجتمع على السواء.

كما تسهم المسؤولية البيئية في إكساب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للوصول إلى حلها.

(٢) العدالة البيئية: يؤكد هذا البعد على الحقوق في العدالة البيئية التي يسعى إليها العمل الجماعي؛ حيث ينبغي أن يحصل كل مواطن في بيئته، وينادي بحصول كل الناس على هواء وماء نظيف، ومسكن صحي، وبيئة صحية ملائمة للعيش فيها، فالعدالة البيئية تؤسس العلاقة بين المجتمع والبيئة وتزيد من معرفة المواطن بحقوقه البيئية التي ينبغي أن تضاف للحقوق التقليدية للمواطنة (حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٢).

(٣) المشاركة البيئية والعمل الجماعي: يشمل هذا البعد الذين يعملون كأعضاء في جماعات أو جمعيات أو وكالات (وليس كأشخاص منفردين) ويتحملون المسؤولية الجماعية في أفعالهم. ويمكن للمواطنين المحليين إدراك مشكلة بيئية معينة، والتعرف على إطار هذا التصرف بشكل جماعي لحلها، وهذا العمل الذي يتم إنشاؤه قد يكون بشكل مستقل تمامًا عن مبادرة من هيئة خارجية (أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه، يناير ٢٠٢٣، ٢١٧). أي أن هذا البعد يؤكد على مشاركة الأفراد في العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي، وأن الأفراد في المجتمع المحلي يشعروا بالمشكلة البيئية أكثر من غيرهم وأن مواجهتها وحلها يتطلب عمل جماعي واتخاذ قرار جماعي منظم.

وتؤدي المشاركة البيئية إلى تعزيز المواطنة البيئية وهو ما يؤدي بدوره إلى تحمل الأفراد لمسؤولياتهم المتمثلة في الدفاع عن بيئاتهم عن طريق الوسائل القانونية المشروعة، وأيضًا تؤكد المواطنة البيئية على تعريف الفرد بحقوقه البيئية كاملة، وأن يمارس هذه الحقوق بعد التعرف عليها وإلا يتنازل عنها لأن المواطنة البيئية تحمل للمسؤولية و للأمانة والواجبات تجاه (فضيلة عرايبيبة، خالد حامد، مارس ٢٠٢١، ٦٦).

- وقد خلصت الدراسات إلى أن المواطنة البيئية تتكون من مكونات متداخلة وتؤثر على بعضها البعض، وتشمل تلك المكونات (عمار أحمد العجمي، وآخرون، ٢٠١٨، ٤٧١، ٤٧٢)، (فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائي، ٢٠٢٢، ١٥٥):
١. الثقافة البيئية أو المعلومات البيئية: ويبين بوضوح معلومات ومعارف الفرد بالقضايا البيئية وجهوده من أجل التعرف عليها، وتشير إلى كمية المعلومات التي يمتلكها الفرد عن البيئة ومشكلاتها والتي يكتسبها غالبًا من وسائل الإعلام.
  ٢. دعم الأنشطة البيئية: ويشير إلى مدى مشاركة الفرد في دعم ومناصرة القضايا البيئية ومن أمثلة ذلك التوصل مع المسؤولين للتعبير عن القلق من مشكلة بيئية.
  ٣. الوعي البيئي: ويشير إلى مدى إدراك الفرد للنتائج والعواقب المترتبة على المشكلات البيئية وليس معرفتها فقط، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى الفرد معلومات عن ظاهرة الاحتباس الحراري ولكنه غير مدرك لخطورتها والعواقب المترتبة عليها.
  ٤. الاهتمام البيئي: ويشير إلى مقدار رد الفعل العاطفي للفرد تجاه الضرر الذي تتعرض له البيئة وما يترتب عليه من سلوكيات وإجراءات قد يقوم بها للحد من ذلك الضرر.
  ٥. المتغيرات الشخصية: وتشير إلى اتجاهات الفرد ومعتقداته ومستوى المسؤولية المجتمعية والشخصية لديه والشعور بالقدرة على التغيير.
  ٦. المتغيرات الديموغرافية: وتشير إلى مستوى التعليم لدى الفرد والطبقة الاجتماعية والانتماء السياسي حيث بينت الدراسات أن لجميعها علاقة بمستوى المواطنة البيئية.
  ٧. التربية البيئية: وتعني مدى تلقي الفرد لتعليم حول قضايا ومشكلات البيئة وأهمية المحافظة عليها يلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى المواطنة البيئية.
  ٨. المعرفة البيئية: وتشير إلى معرفة الفرد بالطرق والاستراتيجيات والوسائل التي يمكن من خلالها اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لحماية البيئة.
  ٩. الإلمام البيئي: ويعتبر أعلى من الوعي البيئي حيث ينتج عن معرفة واسعة وفهم عميق للبيئة ومشكلاتها.
  ١٠. السلوك البيئي المسؤول: ويشير إلى سلوك الفرد تجاه البيئة ومشكلاتها والجهود التي يبذلها لحمايتها.

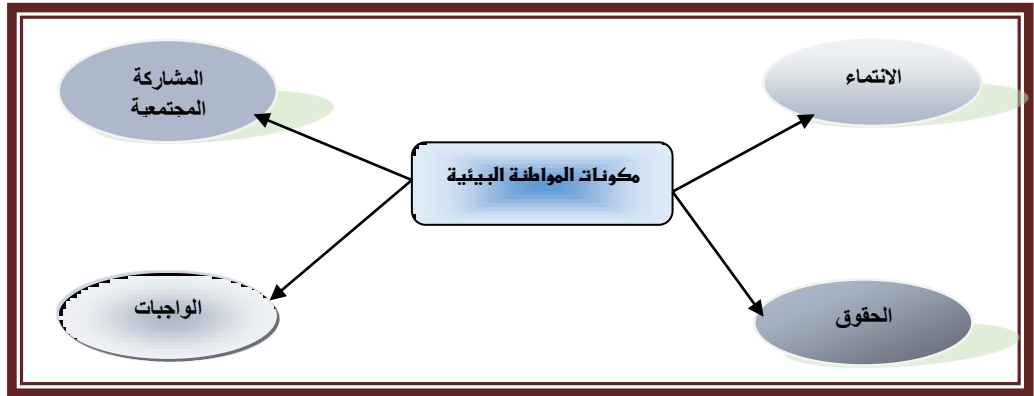
كما أوضحت فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائلي (٢٠٢٢، ١٥٦-١٥٧) مجموعة من المكونات للمواطنة البيئية، كما يلي:

١. الانتماء: ويشير إلى الانتماء للوطن، وهو الانتساب الحقيقي لهذا الوطن وهذا يتطلب الحرص والدفاع.

٢. الحقوق: وهو عبارة عن حقوق للفرد ويجب على الدولة تقديمها ومنها (الرعاية الصحية، الخدمات الأساسية، الحياة الكريمة، العدل والمساواة، الحرية الشخصية، التملك، العمل.....).

٣. الواجبات: وهي عبارة عن واجبات على الأفراد تجاه الدولة ومنها: احترام النظام، الدفاع عن الوطن، عدم الخيانة، الحفاظ على الممتلكات، المحافظة على المرافق العامة، التكاليف).

٤. المشاركة المجتمعية: وتعني المشاركة في الأعمال التطوعية، وهي كل ما يسهم في خدمة الوطن والدفاع عنه. ويوضح الشكل التالي مكونات المواطنة البيئية (علي حسين حسان النائلي (٢٠٢٢):



شكل (١) مكونات المواطنة البيئية

وعن تعزيز المواطنة البيئية؛ فقد تناولت العديد من الدراسات مجموعة من الاجراءات الخاصة بالتعليم الأخضر وتعزز المواطنة البيئية ومن بين تلك الدراسات دراسة Deepshikha Aggarwal (٢٠٢٣، ٢٨) ومن بين تلك الاجراءات التي تناولتها هذه الدراسة، ما يلي:

١. اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات البيئية.
  ٢. تشجيع الأفراد على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية، والدعوة إلى تغييرات في السياسات، واتخاذ خيارات واعية بيئيًا.
  ٣. مساعدة الأفراد على فهم الإجراءات المحلية وتعزيز الشعور بالمواطنة والمسؤولية العالمية.
  ٤. التعاون مع المنظمات المجتمعية، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، والشركات التي تشارك بنشاط في جهود الحفاظ على البيئة واستدامتها.
  ٥. تشجيع الأفراد على التفكير النقدي حول مصادر الطاقة والمعلومات، وتقييم مصداقية الادعاءات المتعلقة بالقضايا البيئية.
  ٦. تشكيل مواطنين مثقفين بيئيًا ومسؤولين ومجهزين لمواجهة التحديات البيئية الحالية والمستقبلية.
  ٧. تمكين الأفراد من أن يكونوا مشاركين نشطين في بناء عالم أكثر استدامة ومرونة.
  ٨. بناء مناهج واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي والفهم والعمل من أجل الحفاظ على البيئة والاستدامة والإدارة المسؤولة للموارد الطبيعية.
  ٩. دمج المفاهيم والقيم البيئية في مختلف جوانب التعليم، بدءًا من التدريس الرسمي في الفصول الدراسية وحتى تجارب التعلم غير الرسمية.
- أيضًا يتم تعزيز آليات المواطنة البيئية من خلال (بهية أحمد الطشم، ٢٠١٩، ١٦٥):
١. دراسة حالات التلوث وتوجيه الأنظار الى مواجهتها والمحافظة على الحقوق البيئية.
  ٢. تكثيف حملات التوعية البيئية.
  ٣. توظيف وسائل الاعلام في خدمة البيئة نظرًا لتأثيرها على أفراد المجتمع.
  ٤. اقامة الندوات واللقاءات البيئية داخل المناطق السكنية المتضررة بيئيًا للضغط على أصحاب القرار والجهات المعنية لاتخاذ ما يلزم في حل المشاكل البيئية.
  ٥. تشكيل اللجان البيئية وتفعيل الدور الرقابي والتشريعي.
  ٦. تصحيح المفاهيم السائدة عن البيئة، وتصويب الأفكار البيئية الخاطئة الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.

٧. السعي الى تجنب الأضرار البيئية قبل حدوثه، والاسهام في رفع مستوى الثقافة البيئية. المبحث الثالث: متطلبات التعليم الأخضر الواجب توفرها بالجامعات المصرية والداعمة للمواطنة البيئية لطلابها.

ويتم تناول هذا المبحث من خلال محورين رئيسيين المحور الأول ويتم فيه تناول أهم متطلبات التعليم الأخضر بالجامعات والتي تساعد في تحقيق المواطنة البيئية لطلابها، والمحور الثاني المقومات والفرص المتاحة أمام جامعة أسوان لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعمة للمواطنة البيئية لطلابها. وفيما يلي عرض مفصل لهذين المحورين.

المحور الأول متطلبات التعليم الأخضر بالجامعات والتي تساعد في تحقيق المواطنة البيئية لطلابها يعد التدهور البيئي أحد التحديات الكبرى التي يواجهها العالم اليوم. وله عواقب عديدة على كل من البيئة الحية وغير الحية وتقع على عاتق الجامعات والكليات مسؤولية كبيرة في التعامل مع هذه القضية كأكاديميين جامعيين كما أن الطلاب طرفاً نشيطاً في إجراء التجارب. بالإضافة إلى أهمية الوظائف الثلاث للجامعة: التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (Abeyrathna A.W.G.N.M,2021,1) ومن ثم يلعب التعليم العالي أو الجامعي دوراً حيوياً في ايجاد نموذج يحتذى به لمواطني أي دولة؛ حيث يحتاج هؤلاء المواطنين ومن بينهم الطلاب إلى فهم الارتباط بين البيئة والحفاظ على الطاقة والبيئة والاقتصاد. فكان لزاماً على كل جامعة تخريج طلاب يلعبون دوراً حاسماً في التعامل مع مشاكل المجتمع وتقديم حلول لتلك المشكلات (Prithi Rao & P. S. Aithal, 2016,793).

وقد تناولت بعض الدراسات الفكرة الأساسية للتعليم الأخضر في مؤسسات التعليم العالي والتي تركز على إنشاء بيئة سالمة تساعد في تحسين الإنتاجية لأنظمة التعليم العالي وما يتعلق بالنفقات، وتحقيق نتائج مثالية في الأداء، وفهم الممارسات الخاصة بالجهود الخضراء على مستوى الحرم الجامعي أو المشاركة في تحقيق هذا الهدف. بغرض نهج التعليم الأخضر في إعدادات التعليم العالي ومناهجه، وفي التصميم، والتخطيط، والصيانة، والعمليات التي تحتاج إلى معالجة، ومن خلال أنشطة الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، والطلاب والمعايير البيئية مثل الطاقة (Boumedyen Shannaq, et al, 2012,190).

ومن الجانب الآخر يتطلب التحرك نحو مجتمع سليم بيئيًا دعمًا قويًا من مؤسسات التعليم العالي خلال العقد الماضي، نُشرت أكثر من ١٥٠ مقالة سلطت الضوء على التقدم المحرز في الجهود الأكاديمية بشأن الاستدامة في التعليم العالي، والتي ركزت على التعليم والبحث والتوعية وتخصير عمليات الحرم الجامعي في الجامعات في العديد من دول العالم. ومع ذلك، تم إجراء معظمها في سياق البلدان المتقدمة، ولم يكن هناك مجلد خاص يركز على مبادرات الجامعة الخضراء والتعليم من أجل التنمية المستدامة (EfSD) في البلدان النامية والناشئة وهكذا (Yutao Wang, et al, 2013,1). ويوضح الجدول التالي مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الأخضر/المستدام.

## جدول (١)

## مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الأخضر/المستدام

م	التعليم التقليدي Conventional Education	التعليم الأخضر/المستدام Green/Sustainable Education
١	التوجه نحو الربح فقط	والتوجه نحو الناس والربح
٢	أصول التدريس عفا عليها الزمن	أصول التدريس الحديثة
٣	الطلب على الخريجين الرسميين متناقص	الطلب على الوظائف الخضراء مرتفع
٤	النهج التقليدي	النهج المعاصر
٥	استخدام التكنولوجيا التي عفا عليها الزمن	يجري اعتماد التكنولوجيا الخضراء
٦	البيئة تتدهور	تمت ترقية البيئة

ويتكون التعليم العالي الأخضر من ثلاثة مكونات أساسية:

- تنمية الوعي لدى الجمهور لتحقيق التنمية المستدامة.
- التركيز على منهج التعليم الأخضر من خلال التركيز على المعرفة والمهارات المطلوبة في الصناعة.
- تطبيق المفهوم الأخضر في كل عملية في الصناعة والمجتمع والحفاظ على الاستدامة.

(Prithi Rao & P. S. Aithal, 2016,795-796)

أي أن التعليم التقليدي يتعامل مع أساليب التدريس والتعلم التي عفا عليها الزمن في حين أن التعليم الأخضر يتماشى مع أصول التدريس الحديثة. وفي التعليم التقليدي، لا يوجد طلب على الخريجين في سوق العمل، بل التعليم الأخضر ينتج منصة أفضل للوظائف الخضراء. والتعليم الأخضر يشمل النهج المعاصر، وبالتالي، فهو لا يتعامل مع التقنيات التي عفا عليها الزمن. كما يتم ترقية البيئة (Abeyrathna A.W.G.N.M,2021,2) ويتجاوز التعليم الأخضر التدريس التقليدي في الفصول الدراسية من خلال دمج المفاهيم



البيئية في سياقات تعليمية مختلفة، بدءًا من المدرسة الرسمية، والمناهج الدراسية لورش العمل المجتمعية وحملات التوعية العامة (Deepshikha Aggarwal,2023,27).

وفيما يلي تناول مجموعة من متطلبات التعليم الأخضر بالجامعات والتي تساعد في تحقيق المواطنة البيئية لطلابها، كما يلي:

أولاً- متطلبات مرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها:

١. سعي الجامعة لعقد حملات الحرم الجامعي الأخضر، والحد من استخدام الورق، ومطالبة الطلاب والموظفين واستخدام المواد الرقمية بدلاً من المطبوعة (Asih Zunaidah,et al,2022,3582).

٢. قيام إدارة الجامعة بدور فعال في إكساب خريجها المعارف والمهارات البيئية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، وتنمية مهارات البحث والتفكير (كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم، ٢٠٢٢، ٣٣٠).

٣. توفير التعليم البيئي في كليات الجامعة كاستراتيجية رئيسية للتعامل مع الضغط المتزايد للمشاكل البيئية. (Huabin Xiong, et al,2013).

٤. زيادة الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة وعمق فهمهم ومعرفتهم بالبيئة المحيطة بهم (Asih Zunaidah,et al,2022,3582).

٥. إعداد خطة استراتيجية لتحقيق معايير الجامعة الخضراء (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٨٣).

٦. صياغة رؤية ورسالة الجامعة بحيث يتم مراعاة تطبيق المفاهيم الخضراء في الحرم الجامعي. (Hilma Tamiami Fachrudin, et al, 2019,38).

٧. تبني إدارة الجامعة أسلوب حياة يدعم البيئة وأنشطة من أجل بيئة أفضل (Asih Zunaidah,et al,2022,3582).

٨. اهتمام إدارة الجامعة بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية حول البيئة المستدامة والبحث والندوات والمنظمات الطلابية في الأنشطة البيئية والحملات الترويجية للحرم الجامعي الأخضر واللاورقية (Hilma Tamiami Fachrudin, et al, 2019,38).

٩. اهتمام ادارة الجامعة بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر ( Kor Ah-Lian, et al,2019,3)

١٠. تنظيم مجموعة من الرحلات الميدانية والمشى في الطبيعة والأنشطة الخارجية؛ حيث تتيح هذه التجارب العملية للطلاب التواصل مع البيئة مباشرة واكتساب فهم أعمق للنظم البيئية والقضايا البيئية.

(Deepshikha Aggarwal,2023,29)

١١. تنظيم حملات توعية للمجتمع بأهمية الجامعة الخضراء ( أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٨٣)

١٢. اقتراح مقررات جامعية تتضمن موضوعات ومفاهيم متعلقة بالاستدامة يساعد الطلاب على فهم أهمية الممارسات المستدامة، مثل الحفاظ على الطاقة، والحد من النفايات، وإدارة الموارد (Deepshikha Aggarwal,2023,29)

١٣. تعزيز القوانين والتشريعات البيئية التي يستند إليها الأفراد من أجل تحقيق المواطنة البيئية (حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٢)

١٤. ترسيخ القيم الأخلاقية الخاصة بالقيم السائدة في المجتمع مثل احترام القوانين واللوائح والقيام بواجبات المواطنة البيئية (عائشة إبراهيم محمد أحمد، ٢٠١٨، ١٢٢).

١٥. العمل على تطوير جائزة المعلم الأخضر أو الطالب الأخضر أو المؤسسة الخضراء (كلية) والتي يتم منحها لمن يبدع في مجالات المحافظة على البيئة وفي تنمية قيمة المحافظة عليها في طلابه (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٩٤).

ويتضح من المتطلبات الخاصة بإدارة الجامعة أن منها ما يرتبط بصياغة رؤية ورسالة الجامعة ومن ما يركز على التنوع في عقد حملات الحرم الجامعي الأخضر إكساب الخريجين مجموعة من المعارف والمهارات البيئية وترسيخ القيم الأخلاقية وتخصيص جائزة المعلم الأخضر أو الطالب الأخضر أو المؤسسة الخضراء (كلية)، وقد ينعكس كل ذلك على مدى تحقيق المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة.

ثانياً - متطلبات مرتبطة بالبنية التحتية بكليات الجامعة لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها:

١. التوسع في استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة وذلك بإحلالها كبديل عن المقررات الورقية كاستخدام الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسبورات الذكية في المؤسسات الأكاديمية.
٢. تنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء وحماية الأشجار وغرسها من منطلق توعوي تعليمي لدى الطلبة.
٣. العمل على تطوير مفهوم المؤسسات التعليمية الخضراء التي لا تسمح بالتدخين بداخلها، وتعمل على تبني وتطوير وسائل علمية وعملية لاستغلال المكونات البيئية في توليد الطاقة، كتطوير التوربينات الهوائية، والخلايا الشمسية لتوليد الطاقة داخل هذه المؤسسات، والعمل على إعادة تدوير المياه العادمة واستخدامها في ري حدائقها الخاصة (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٩٣).
٤. إنشاء جهاز تربوي ذو خبرات تدريبية يتألف من بعض أساتذة الجامعات، وبعض المسؤولين في التربية والتعليم بحيث يكون معنياً بتحليل وتقدير الاحتياجات المهنية والتدريبية للمعلمين في مجالات التنمية المستدامة والتعليم الأخضر (حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٢).
٥. إنشاء موقع تفاعلي لشبكة التعليم البيئية التي تستهدف تسهيل التعاون بين الجامعة، ووزارة التربية والتعليم، والجهات المعنية بالبيئة (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٩٤).

ومما سبق يتضح مدى أهمية توافر البنية التحتية بكليات الجامعة لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها والتي تتنوع ما بين استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة من جهة ومدى اهتمام الجامعة بتنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء وحماية الأشجار وغرسها في الطلاب وتطوير مفهوم المؤسسات التعليمية الخضراء، وتوافر جهاز تربوي ذو خبرات تدريبية وموقع تفاعلي لشبكة التعليم البيئية.

### ثالثاً- متطلبات مرتبطة بالإمكانيات البشرية بالجامعة لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها:

١. اعتماد أعضاء هيئة التدريس الممارسات الصديقة للبيئة في عملية التعلم.
٢. نشر ثقافة المحافظة على البيئة كجزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، واستخدام المباني والمعدات والأدوات والتقنيات الصديقة للبيئة في عملية التدريس والتعلم، وفهم الموارد الطبيعية وحمايتها (Prithi Rao & P. S. Aithal, 2016,793).
٣. تنمية قدرات، ومهارات ؛ ومعارف، وطاقات الطالب لتحقيق دورًا مهمًا في مواجهة التحديات البيئية.
٤. بناء القدرات العقلية القادرة على تقديم الرؤى الاستراتيجية، واستشراف مستقبل أفضل، ومستوى أعلى لجودة الحياة في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (كرامي محمد بدوي عزب أبو مغمم، ٢٠٢٢، ٣٣٠).
٥. تبني مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة والتنمية المستدامة في جميع تخصصات العلوم الطبيعية والاجتماعية ( ) (Huabin Xiong, et al,2013).
٦. قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتحديث المعرفة ونقلها من خلال الابتكارات والتجارب الخضراء، ولهذا يجب أن تكون المنهجية موجهة نحو التعلم (Abeyrathna) (A.W.G.N.M,2021,2).
٧. تعزيز معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا الخضراء (Prithi Rao & P. S. Aithal, ) (2016,794).
٨. مشاركة الطلاب في المشاريع المتعلقة بالقضايا البيئية؛ حيث ذلك على التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون.
٩. قيام الطلاب بعمل مبادرات مثل مشاريع الحدائق المجتمعية، أو حملات الحد من النفايات، أو تجارب الطاقة المتجددة.
١٠. امتلاك الطالب القدرة على تحليل التحديات البيئية المعقدة واقتراح حلول مبتكرة؛ وهذا يعزز مهارات التفكير النقدي ويساعد الطلاب على أن يصبحوا نشطين في حل المشكلات.

١١. توجيه الطلاب للاطلاع على القضايا البيئية العالمية؛ وتشجيعهم على التفكير خارج سياقهم المحلي مما يساعد ذلك على فهم التأثيرات العالمية لأفعالهم (Deepshikha Aggarwal,2023,29).
١٢. التزام الطلاب بالأخلاقيات البيئية والاجتماعية والثقافية والسعي لتطويرها.
١٣. توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة، والابتعاد عن الممارسات السلبية التي تزيد من احتمالية التلوث (Rasha Baghdadi,2022,549).
١٤. تعزيز القيم والواجبات الخاصة بالمواطنة البيئية، ووضع الطلاب في مواقف وأدوار تجعلهم يفهموا ما يتعلموه حول المواطنة البيئية.
١٥. إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والبدء بالمحافظة على نظافة الجامعة و صيانة مرافقها.
١٦. تمكين الطلاب من إيجاد دور لهم في تخطيط أساليب اكتساب المعرفة البيئية واعطائهم فرصًا لاتخاذ قرارات سليمة بشأن التعامل مع بيئاتهم.
١٧. مساعدة الطلاب لمعرفة الحقوق والالتزامات البيئية فى المجتمع من خلال دراسة المواطنة البيئية، وفهم الاستدامة بمعنى المحافظة على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية (عائشة إبراهيم محمد أحمد، ٢٠١٨، ١٢٢).
- رابعًا - متطلبات مرتبطة بالمناهج الدراسية والأنشطة وأساليب التدريس لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية للطلاب:
١. تطوير المناهج الحالية من أجل مواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية المعاصرة والتوسع في دمج قضايا التنمية المستدامة، ومنها القضايا المتعلقة بتغير المناخ والاحتباس الحراري، وسبل الحد من تداعيات الكوارث وقضايا التنوع البيولوجي، وسبل الحد من الفقر، وإنتاج الغذاء الصحي وغرس الوعي البيئي لدى الطلاب (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٩٢).
٢. تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج متخصصة يتم إعدادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية بقضايا البيئة ذات الأهمية (حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٢).

٣. ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد في محتوى المناهج الدراسية المطورة لأنها تساعد بشكل كبير في دراسة الهياكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية في سياق التنمية المستدامة، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل مهارة التصور والتي ويقصد بها القدرة على استشراف المستقبل، وتصور غدٍ أفضل، ومهارة حل المشكلات، ومهارات الحوار والتفاوض والعمل الجماعي.
٤. التنوع في الأنشطة الخضراء التي تعمل على توجيه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة والمياه، وتشكيل لجان طلابية للإسهام في ذلك، مثل لجنة "أمانة المياه"، ولجنة "أمانة الطاقة"، وتطبيق مفهوم إعادة تدوير النفايات حيث تقوم إدارة الجامعة بتخصيص مكان يجمع ويصنف فيه الطلاب النفايات الصالحة لإعادة التصنيع، مثل قوارير البلاستيك، والزجاج، وعلب الألومنيوم، والورق، وتدوير الورق لحماية البيئة.
٥. حوسبة المناهج والكتب الدراسية واعتماد التعليم الإلكتروني (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٩٣).
٦. أن تتضمن أساليب التدريس تجارب تعلم عملية من خلال دمج موضوعات في المناهج الدراسية مثل علم المناخ والسياحة الخضراء والزراعة العضوية والمرافق الطبية الخضراء (Abeyrathna A.W.G.N.M,2021,2).
٧. تضمين قضايا البيئة والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية.
٨. توظيف أنشطة لتنمية الوعي بمفهوم الجامعة الخضراء (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٨٣).
٩. تحليل الأنشطة التعليمية التي ينبغي القيام بها لزيادة الوعي بتحقيق الحرم الجامعي الأخضر (Hilma Tamiami Fachrudin, et al, 2019,38).
١٠. دمج المواضيع البيئية في المقررات الدراسية؛ حيث يساعد هذا النهج الطلاب على فهم الترابط بين القضايا البيئية وتأثيرها على الجوانب المختلفة الحياة (Deepshikha Aggarwal,2023,29).
١١. تطوير البرامج التعليمية والمهارات التي يمكن استخدامها للمحافظة على الموارد الطبيعية في بيئتهم (عائشة إبراهيم محمد أحمد، ٢٠١٨، ١٢٢).

## خامسًا - متطلبات مرتبطة بالمشاركة المجتمعية لتحقيق التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية:

١. دعم الجمعيات الأهلية البيئية وزيادة عددها ومشاركتها الفعالة في رسم الخطط والسياسات البيئية وتنفيذها وتقييمها، والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات فنيًا وماديًا ( حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٢).
٢. التعاون مع المنظمات الشعبية وتحقيق التكامل فيما بينها نظرًا لدورها الكبير في تعزيز العمل البيئي، والتأكيد على إشراك كافة الجهات المعنية في وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط وبرامج العمل البيئية وتقويمها. ( حنان رجب الضبع، ٢٠٢٢، ٢٢٣).
٣. للمواطنين دور في تعزيز المواطنة البيئية يظهر من خلال وجود القدوة للآخرين في المحافظة على البيئة في أبسط السلوكيات مثل عدم القاء ورقة على الأرض، وفي أعقدها عدم القاء المخلفات في النهر أو البحر أو صيد الحيوانات أو قطع الأشجار.
٤. المشاركة بنشر الوعي داخل المؤسسات التعليمية وبين الأهل والعائلات والمنطقة التي يعيشون فيها للمحافظة على البيئة ومواردها، من خلال كتابة مقالات وكلمات وتصميم شعارات للمحافظة على البيئة، وتوزيعها على المواطنين.
٥. المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة مثل حملات تنظيف البيئة وتجميلها.
٦. إبلاغ الجهات الحكومية المسؤولة في حالة أي تجاوز، أو عبث من جانب أي شخص ، أو أي جهة على البيئة ومواردها(فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائلي، ٢٠٢٢، ١٥٣).

## سادسًا - متطلبات تشريعية منظمة للتعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية:

١. استصدار تشريعات بموجبها تُمنح المؤسسة الجامعية دعمًا ماليًا، لإنشاء برامج جديدة مستدامة ولتمويل المباني الخضراء في الجامعات المصرية وكلياتها.
٢. إدراج متطلبات التعليم الأخضر ضمن معايير اعتماد المؤسسات الجامعية، بحيث لا تعتمد أي كلية أو جامعة إلا إذا توافرت فيها تلك المتطلبات.

٣. تشكيل لجنة وزارية مشتركة من كل الوزارات لتتبع وتقييم دور الجامعة في تدعيمها للتعليم الأخضر والمشروعات الخضراء (أيسم سعد مجدي محمود، ٢٠١٨، ٦٧).

ومما سبق يتضح أن اهتمام الجامعة بكل من المتطلبات المرتبطة بالإمكانيات البشرية والمتطلبات المرتبطة بالمناهج الدراسية والأنشطة وأساليب التدريس والمتطلبات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية لتحقيق التعليم الأخضر سوف يدعم تحقيق المواطنة البيئية لطلابها ويزيد من مشاركتهم في تقدم ورقي مجتمعهم مستقبلاً.

المحور الثاني المقومات والفرص المتاحة أمام جامعة أسوان لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعمة للمواطنة البيئية لطلابها:

#### أولاً- سطور مضيئة لجامعة أسوان

من يدقق في تاريخ الجامعة يجد أنها من بين الجامعات الحديثة، فبالرغم من حداثة الجامعة إلا أنها حققت انجازات في مجالات عدة؛ وهذا واضح من خلال رؤية الجامعة ورسالتها والتي تتماشى مع الاتجاهات العالمية وتحقيق الجودة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع أسوة بالجامعات العالمية؛ فقد أعلن تصنيف التايمز البريطاني بالتأثير **THE impact Ranking**، لأهداف التنمية المستدامة إدراج (٣٧) جامعة مصرية ضمن نتائج التصنيف لعام ٢٠٢٣. وأبرز التصنيف تصدر جامعة أسوان قائمة الجامعات المصرية المدرجة بتصنيف التايمز لأهداف التنمية المستدامة، ووصلت فيه جامعة أسوان إلى المرتبة ١٠١-٢٠٠ في تصنيف الجامعات على مستوى العالم (محمد صبحي، كرسيتين سامي، يونيو ٢٠٢٣).

وتحاول جامعة أسوان أن تصبح واحدة من بين الجامعات الحكومية المتميزة في التعليم والثقافة والبحث العلمي ومصادر المعرفة، الأمر الذي يجعلها تلتزم بتقديم أفضل فرص التعليم والخدمات البحثية للطلاب وللمجتمع الأكبر، وذلك بمستوى من الجودة يضاهي المعايير الإقليمية والدولية. بالإضافة إلى إيجاد مناخ تعليمي، وتخرج خريجين ذوى خبرة ومؤهلين يستطيعون التكيف مع الظروف المتغيرة-<https://aswu.edu.eg/about/key-facts/vision-mission-goals/>) وتضع الجامعة مجموعة من الأهداف تحاول من خلالها الإستحواذ على ثقة المجتمع في خريجها، الذين يتوافق مستواهم مع المعايير العالمية



المعترف بها (<https://aswu.edu.eg/about/key-facts/vision-mission-goals>).

### ثانياً-الحياة الجامعية بجامعة أسوان

تتخذ الحياة الجامعية داخل جامعة أسوان مظهر من مظاهر التعاون العلمي والعملية داخل قاعات ومدرجات الجامعة بالحرم الجامعي. مع توافر بيئة مناسبة للتعلم الجيد ومناخ قادر على بناء طلاب متعددي المهارات باتت جامعة أسوان مكاناً للجميع لاستكمال دراستهم وأبحاثهم والتعرف على العديد من الثقافات من خلال التقاء وفود الطلاب من جميع البلدان والمشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية مما يضفي على الحياة الطلابية روح المغامرة وحب الاستطلاع (<https://aswu.edu.eg/campus-life>).

ثالثاً-المقومات والفرص المتاحة أمام جامعة أسوان والتي قد تساعد في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعمة للمواطنة البيئية لطلابها:

١. توفر جامعة أسوان لطلابها وأبنائها مناخ جيد للاستذكار والإقامة من خلال المدن الجامعية الملحقة بها التي تستقبل طلابها كل عام لتكون بمثابة عنصر أمن وأمان لأبنائها.

٢. توفر الجامعة مطعم مركزي يقوم على تقديم الخدمة للطلاب والباحثين والدارسين بالجامعة وبأجر رمزي مع التنوع في الوجبات التي تتيح للطلاب الاستمتاع بكل شيء.

٣. تقدم جامعة أسوان من خلال المساحات الخضراء الشاسعة ملاعب واسعة تقدم من خلالها التربية البدنية متضمنة ألعاب القوى والإسكواش والتنس والكرة الطائرة وكرة القدم والسباحة وغيرها من الرياضات الجماعية التي تتيح للطلاب ممارسة الألعاب الرياضية وخوض المسابقات وحصد الميداليات والجوائز الرياضية والترفيه.

٤. تزدهر الفنون داخل كليات جامعة أسوان من خلال الثقافات الإبداعية بداخلها ويظهر ذلك في نشاط الطلاب والدارسين من خلال قاعات الفنون والرسم والنحت والمعارض وصالات العرض والمتاحف والأروقة الفنية الخاصة بكليات الجامعة حيث تعتبر مركزاً للفنون البصرية داخل الجامعة.

٥. تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية والقدرات الإبداعية من أجل صنع عالم أفضل.

٦. البقاء بصحة جيدة هو هدف سامي تنتهجه جامعة أسوان فصحة العقل والجسد والروح تقوم على إبقاء مجتمعنا صحيًا ونشطًا من خلال العديد من الحملات والمبادرات التي تهدف إلى الرعاية الصحية والجسدية والكشف الدوري.

٧. تقدم الجامعة مجموعة من الخدمات تتمثل في مستشفى أسوان الجامعي لخدمة الطلاب والباحثين والمجتمع الخارجي. وخدمات الاستشارة الطبية والكشف الدوري بالإدارة الطبية بالجامعة، ومبادرة صحتك تهمننا التي تهدف إلى الاهتمام بالصحة العامة وتقليل التوتر والاسترخاء، والرعاية العاجلة من خلال المراكز الطبية والمستشفيات التابعة للجامعة والمؤسسات الصحية الخارجية (<https://aswu.edu.eg/campus-life>).

٨. خدمات المجتمع: تؤدي جامعة أسوان دورًا هامًا في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهامها في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي التعليم وإعداد القوي البشرية، والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، والتي تعد من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والإقتصادية والسياسية للمجتمع، وبالتالي فإنه يمكن للجامعة خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، بهذا تصل الجامعة بالمجتمع إلى الرقي والتقدم (<https://aswu.edu.eg/services-aswu/community-services-aswu>).

٩. الخدمات الابتكارية:

🚦 وتتمثل في برنامج مسار لريادة الأعمال صممه خبراء إنرووت للتنمية بهدف تعزيز قطاع المشروعات الناشئة وربطها بالأسواق وسلاسل القيمة والتوعية بريادة الأعمال وتنسيق الجهود المبذولة في مجتمع ريادة الأعمال في صعيد مصر اتساقًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠. (<https://aswu.edu.eg/innovation/masar>).

✚ مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا وتتلخص رؤية ورسالة تلك المكاتب: تفعيلًا لدور البحث العلمي وربطه بالصناعة ودعم الثقة بينهما لحل المشاكل بناءً على طلب الصناعة (Delivery & Demand)، ودعم الابتكار والتكنولوجيا في المجالات ذات الأسبقية طبقًا للرؤية القومية وصولاً إلى قيادة الأعمال بتطوير أعمال شركات صناعية قائمة (Spin off) وإنشاء صناعات صغيرة ومتوسطة. وتفعيل ودعم دور الجامعات والمراكز البحثية ومراكز البحوث والتطوير بالتجمعات الصناعية والشركات الإنتاجية والقطاعات التنموية بالحكومة والقطاع الخاص ومراكز التميز لحل مشاكل الصناعة وتنمية التكنولوجيا.

✚ ومن بين الخدمات المقدمة نشر فكر الابتكار والملكية الفكرية داخل المجتمع الجامعي من خلال عمل ندوات وورش عمل وتدريبات للطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وتقديم الدعم المالي والفني لعمل النماذج الأولية للابتكارات داخل وخارج الجامعة. وحصر مشاكل الصناعة والتحديات التكنولوجية في المحيط الجغرافي وعرضها على إدارة الجامعة. [https://aswu.edu.eg/innovation/office-\(transportation-and-marketing-technology\)](https://aswu.edu.eg/innovation/office-(transportation-and-marketing-technology))

١٠. تسعى الجامعة إلى إنشاء قاعدة بيانات حديثة في خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية لرفع كفاءة التعليم والبحث العلمي والإداري.
١١. تسعى الجامعة إلى توفير ظروف جاذبة وآمنة وتجهيز جيد للتعاون في التعليم والبحث العلمي.
١٢. إنشاء موقع على الشبكة لتسهيل وتحفيز الإتصالات.
١٣. تقوية الوحدات ذات الطابع الخاص لتصبح بيوت خبرة استشارية في خدمة مجتمع الأعمال ولتحقيق دخل ضروري لدعم خطط التطوير المستدام للجامعة.
١٤. القيام بدور قيادي في إرسال ثقافة بيئية وذلك باتباع سياسة نشطة تجاه الاهتمام بالبيئة.

(<https://aswu.edu.eg/about/key-facts/vision-mission-goals>)

يتضح مما سبق أن لدى جامعة أسوان مجموعة من المقومات والفرص لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعمة للمواطنة البيئية لطلابها، وظهر ذلك من خلال: رؤية الجامعة ورسالتها والتي تتماشى مع الاتجاهات العالمية وتحقيق الجودة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع أسوة بالجامعات العالمية، واهتمام الجامعة بالحياة الجامعية وغيرها من المقومات التي قد تساعد في تحقيق المواطنة البيئية لطلابها.

### الاطارالميداني

بعد الدراسة النظرية المسحية التي قام بها الباحث بالإضافة إلى قراءة العديد من الدراسات في مجال التعليم الأخضر والمواطنة البيئية وخاصة للمؤسسات التعليمية، مع الاطلاع على بعض من الخبرات العربية والأجنبية المهمة بموضوع التعليم الأخضر والمواطنة البيئية للطلاب بالجامعات... قام الباحث بتصميم استبانة استهدفت التعرف على واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، ومعوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان. وذلك من وجهة نظر قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعة أسوان، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها. وقد مر إعداد الاستبانة بعدة مراحل بدأت بتحليل الأدبيات النظرية وما تتضمنه من أدوات بحثية تخص التعليم الأخضر والمواطنة البيئية...، و تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من محورين أساسيين هما:

**المحور الأول:** واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها.

**المحور الثاني:** معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان.

ثبات الاستبانة :

يعني أن تُعطي الاستبانة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها في ظروف واحدة، ومن بين المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة هي معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب هذا المعامل لكل محور من محاور الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي

(SPSS) لاستجابات عينة استطلاعية قوامها (٢٧) عضو من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جامعة أسوان، وجاءت معاملات ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول:

جدول (٢)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ككل

م	المحاور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ لدرجة التحقق / درجة الموافقة
١	المحور الأول (واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها)	٤٣ عبارة	٠.٩٥٠
٢	المحور الثاني: معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان	٢٠ عبارة	٠.٩٦٤
	الاستبانة ككل	٦٣ عبارة	٠.٩٥٧=

يتضح من الجدول السابق (٢) أن قيمة معامل الثبات لعبارات المحور الأول بلغت (٠.٩٥٠)، وهذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة في محورها الأول بمعامل ثبات مرتفع وتعد بذلك جاهزة للتطبيق، ويُمكن من خلال هذا المحور قياس درجة تحقق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها من وجهة نظر قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسوان، وذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الأول، وكل بند يبدأ بعبارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الأول بناء على وجهة نظره وتقييمه لأداء الجامعة، ويُوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

جدول (٣)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول (واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها)

الدرجة	الاستجابة لواقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة صغيرة
١	٢	٣	١	

أما المحور الثاني والخاص بمعوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان. فقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لهذا المحور وتساوي (٠.٩٦٤)، وهذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة في محورها الثاني بمعامل ثبات مرتفع وتعد بذلك جاهزة للتطبيق ويُمكن من خلال هذا المحور قياس درجة الموافقة على كل عبارة من معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان من وجهة نظر

قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسوان، وذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الثاني، وكل بند يبدأ بعارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الثاني بناء على وجهة نظره وتقييمه لأداء الجامعة، ويُوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

## جدول (٤)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني  
(معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان)

أوافق بدرجة صغيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	الاستجابة للموافقة على معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان
١	٢	٣	الدرجة

## صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة "مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله حيث توجد العديد من الطرق لقياس الصدق، إلا أن الدراسة الحالية استخدمت صدق المحكمين حيث تم بناء الاستبانة في صورتها المبدئية وعرضها على بعض أساتذة التربية لتحكيم العبارات والتأكد منها وإعادة صياغتها إذا ما كانت الصياغة غير ملائمة والتأكد من أن العبارات الموجودة تحت كل محور تقيس بالفعل المعرفة التي يعبر عنها المحور. ثم التأكد من المحتوى ومدى وتغطية العبارات لمحاور الاستبانة. وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق المحكمين. كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة ومنه تم حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة:

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} = 0.957 = 0.978 \text{ (وهذه القيمة مقبولة لصدق الاستبانة)}$$



## عينة الدراسة وخصائصها:

بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبانة قام الباحث بتصميم نسخة ورقية وأخرى إلكترونية من الاستبانة بتوزيع عدد (٢٥) استبانة ورقية على عينة مجتمع الدراسة، وتم استرداد عدد (١٦) نسخة ورقية من الاستبانة على عينة مُمثلة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتم توزيع النسخ الورقية على كليتين من كليات الجامعة (التربية والتربية النوعية)، وأيضًا أعد الباحث نسخة أخرى إلكترونية<sup>(\*)</sup> متاحة على جوجل فورم لتصميم الاستبيانات الإلكترونية، واستجاب لها عدد (١٠٤) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعة أسوان عينة الدراسة، ويبلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين استجابوا للاستبانة ككل (١٢٠) فردًا بنسبة ١١.٣٥ % من جملة مجتمع الدراسة والذي يبلغ ١٣٦٢ عضوًا ، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة بكليات جامعة أسوان كما يلي:

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب كليات جامعة أسوان

عدد قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم		كليات جامعة أسوان
إلكتروني	ورقي	
١٥	١١	كلية التربية
١٢	٥	التربية النوعية
١٦	-	العلوم
٩	-	الآثار
١٥	-	التجارة
١٤	-	الخدمة الاجتماعية
١٠	-	الطب البيطري
١٣	-	التربية الرياضية
	١٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٥): أنه تم التركيز على بعض كليات الجامعة وفق تجاوب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتم اختيار بعض الكليات التي استجابت للاستبانة وهي: كلية التربية، وكلية التربية النوعية، وكلية العلوم، وكلية الآثار، وكلية التجارة، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الطب البيطري، وكلية التربية الرياضية.

(\*) الموقع الإلكتروني لتطبيق النسخة الإلكترونية من الاستبانة هو:

### أهم الصعوبات في تطبيق أداة الدراسة:

وجدت عدة صعوبات أثناء تطبيق أداة الدراسة، من بينها: عدم تجاوب البعض من عينة الدراسة في العديد من الكليات في الإجابة على الاستبانة الالكترونية وتم التواصل مع بعض القيادات في محاولة تعميمها للتغلب على هذه المشكلة، بالإضافة إلى عدم اهتمام البعض من أفراد عينة الدراسة للإجابة على أداة الدراسة على الرغم من التواصل معهم تلفونيًا، حتى وصل الباحث إلى هذا العدد من اجمالي عينة الدراسة وهو ( ١٢٠ ) فردًا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة النتائج إحصائيًا وفقًا للخطوات التالية:

١- حساب التكرارات (ت) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، سواء للمحور الأول أو للمحور الثاني.

٢- استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>٢</sup> chi-Square) كأسلوب إحصائي مناسب، ثم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup> chi-Square) ودلالاتها للعينة الكلية بالنسبة للاحتمالات المختلفة لكل عبارة، والتي تحسب باستخدام المعادلة التالية (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٣٦٣):

$$كا^2 = \frac{\text{مج} (ت - ت م)}{ت م}$$

حيث أن: كا<sup>٢</sup>: تعني مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع.

مج : تعني المجموع

تو : تعني التكرار الواقعي

ت م : تعني التكرار المتوقع

$$ت م \text{ للاستبانة} = \frac{\text{إجمالي عدد الاستجابات}}{\text{عدد الاختيارات}} = \frac{١٢٠}{٣} = ٤٠ =$$



٣- ثم تم الكشف عن دلالة فروق (كا<sup>٢</sup>) عند مستويات الدلالة م.د ( ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١ ) ، حيث تكون دالة عند مستوى ٠.٠٠١ إذا كانت كا<sup>٢</sup> ≤ ١٣.٨١٥ ، وتكون دالة عند مستوى ٠.٠١ إذا كانت كا<sup>٢</sup> ≤ ٩.٧١٠ ، وتكون دالة عند مستوى ٠.٠٥ إذا كانت كا<sup>٢</sup> ≤ ٥.٩٩١ (رمزية الغريب، ١٩٨١، ٧٤٤).

٤- حساب الأوزان النسبية لاستجابات العينة على كل محاور الاستبانة، بالنسبة لعبارات المحور الأول في الاستبانة فيكون كالتالي: الاختيار الأول "تتحقق بدرجة كبيرة" الدرجة (٣) والاختيار الثاني "تتحقق بدرجة متوسطة" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث "تتحقق بدرجة صغيرة" الدرجة (١)، وبالنسبة لعبارات المحور الثاني: "موافق بدرجة كبيرة" الدرجة (٣) والاختيار الثاني "موافق بدرجة متوسطة" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث "موافق بدرجة صغيرة" الدرجة (١).

ويتم حساب الوزن النسبي ( و ) من المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي(و)} = \frac{١ك٣ + ٢ك٢ + ٣ك١}{٣}$$

حيث:

ك<sup>١</sup>: استجابات الأفراد ب "

تتحقق بدرجة كبيرة أو موافق بدرجة كبيرة".

ك<sup>٢</sup>: استجابات الأفراد ب " تتحقق بدرجة متوسطة أو موافق بدرجة متوسطة".

ك<sup>٣</sup>: استجابات الأفراد ب " تتحقق بدرجة صغيرة أو موافق بدرجة صغيرة".

ن: عدد الأفراد الذين أجابوا عن محاور الاستبانة (عدد أفراد العينة).

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

ويحاول الباحث في هذا الجزء تناول النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية لتعرف تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية ، وذلك حتى يتسنى وضع رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها. وفيما يلي مناقشة كل محور من محاور الاستبانة، كما يلي:

## أولا - المحور الأول : واقع دور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها

النتائج الخاصة بالمجال الأول : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها.

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات تهدف للوقوف على واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

### جدول (٦)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بالمجال الأول : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها

م.د	٢٤	رقم	الوزن النسبي %	تحقق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				١ ك	٢ ك	٣ ك		
٠.٠٠١	48.65	٤	0.49	73	36	11	توفر الجامعة التعليم البيئي بكلياتها كاستراتيجية رئيسية للتعامل مع الضغط المتزايد للتحديات والمشاكل البيئية .	١
٠.٠٠١	37.85	٢	0.59	41	67	12	تمتلك الجامعة رؤية تربوية ورسالة واضحة لتعزيز التنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية.	٢
٠.٠٠١	32.55	١	0.60	39	66	15	تنشر الجامعة الثقافة الواعية والصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والتوعية تجاه البيئة والمحافظة عليها .	٣
٠.٠٠١	86.45	٦	0.45	87	25	8	تنظم الجامعة مجموعة من الرحلات الميدانية والمشى في الطبيعة والأنشطة الخارجية؛ لنشر الوعي بالقضايا البيئية وأخطارها على الحياة.	٤
٠.٠٠١	58.40	٥	0.48	76	36	8	تقيس الجامعة مدى معرفة طلابها بالوعي البيئي والقضايا المرتبطة به من ناحية التزامها بأجندة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية من ناحية أخرى.	٥
٠.٠٠١	124.65	٧	0.41	97	19	4	تعد الجامعة خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية.	٦
٠.٠٠١	45.35	٣	0.50	73	33	14	تهتم إدارة الجامعة بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة والحفاظ على البيئة ومواردها.	٧
٠.٠٠١	57.95	٥	0.48	73	42	5	تستخدم الجامعة المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية مع توفير الوقت والجهد.	٨

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

(١) احتلت العبارة (٣) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٦٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "نشر الثقافة الواعية والصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والتوعية تجاه البيئة والمحافظة عليها" إنما يتم بدرجة متوسطة.

وقد يرجع ذلك إلى احتياج الجامعة إلى بذل مزيد من الجهد تجاه تنمية روح الولاء والانتماء وتعميق أسس المواطنة والديمقراطية لدى الطلاب وتدريبهم على الأعمال القيادية وإدراكهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم تجاه المجتمع بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة، وتنمية المواطنة البيئية من خلال غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى الطلاب الملتحقين بالجامعة وهذا ما أكدته دراسة: محمود نور الدين قبيصي الديب (يوليو ٢٠٢٢).

(٢) وبالنسبة للعبارة (٢) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٩)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "الجامعة تمتلك رؤية تربوية ورسالة واضحة لتعزيز التنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية" إنما يتحقق بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع ربما إلى احتياج الجامعة لمعالجة النقص في المهارات عن طريق تطوير البرامج والمقررات الدراسية برؤية جديدة تدفع باتجاه التنمية المستدامة ويعبر من منظور جديد للتعليم الأخضر لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تساعد في المحافظة على البيئة. وهذا ما أكدته دراسة (Hilma Tamiami Fachrudin, et al) (2019) ودراسة: فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠).

(٣) بالنسبة للعبارة (٧) فقد جاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (0.50)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن

" إدارة الجامعة تهتم بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة والحفاظ على البيئة ومواردها " إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الاهتمام من قبل الطلاب وتقديرهم للطبيعة، وقد يكون قلة هذا الاهتمام نتيجة عدم نقل المعرفة المتصلة بالبيئة بشكل يساعدهم على تطوير علاقتهم مع الطبيعة وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة لديهم وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة : مها نبيل حنفي عبد اللطيف (سبتمبر ٢٠٢١).

(٤) جاءت العبارة (١) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٩)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " توفر الجامعة التعليم البيئي بكلياتها كاستراتيجية رئيسية للتعامل مع الضغط المتزايد للتحديات والمشاكل البيئية" في مجمله يتحقق بدرجة صغيرة.

وقد يرجع ذلك إلى قلة الاهتمام بإقامة الندوات واللقاءات البيئية داخل كليات الجامعة وما يقابله من ضعف في وعي الطالب بالمواطنة البيئية التي تزيد من مسؤوليته الخلقية نحو البيئة ومواجهة التحديات التي تعكس طبيعية المشاكل البيئية والعمل على حلها. وهذا يتفق مع دراسة بهية أحمد الطشم (٢٠١٩) ودراسة (Huabin Xiong, et al (2013).

(٥) جاءت العبارتان (٥، ٨) في المرتبة الخامسة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " الجامعة تقيس مدى معرفة طلابها بالوعي البيئي والقضايا المرتبطة به من ناحية والتزامها بأجندة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية من ناحية أخرى واستخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية مع توفير الوقت والجهد" إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة .

ويرى الباحث أن تحسين وعي الطلاب بتلك القضايا ربما يأتي من بذل المزيد من الجهد من قبل القيادات الجامعية في توجيه كليات الجامعة من تطوير وتنسيق المناهج الجامعية والمجتمع والبيئة، فضلًا عن السلوك البيئي للطلاب في المستقبل وهذا ما يتفق مع دراسة شرارة الساداتي Sharareh Sadati (٢٠١٤).

(٦) جاءت العبارة (٤) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " الجامعة تنظم مجموعة من الرحلات الميدانية والمشى في الطبيعة والأنشطة الخارجية؛ لنشر الوعي بالقضايا البيئية وأخطارها على الحياة." في مجمله يتحقق بدرجة صغيرة. ويرى الباحث أن تنظيم مثل تلك الرحلات الميدانية والمشى في الطبيعة والأنشطة الخارجية؛ سوف تتيح هذه التجارب العملية للطلاب التواصل مع البيئة مباشرة واكتساب فهم أعمق للنظم البيئية والقضايا البيئية؛ وهذا ما أكدته دراسة Deepshikha Aggarwal (2023).

(٧) جاءت العبارة (٦) في المرتبة السابعة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " الجامعة تعد خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية" في مجمله يتحقق بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت كنتيجة مترتبة على نتائج العبارات السابقة فضعف وجود رؤية تربوية ورسالة واضحة لتعزيز التنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية قد يؤدي إلى قلة الاهتمام بإعداد خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية.

يتضح من المجال السابق ارتفاع قيم (ك<sup>٢</sup>) حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الأول جاء مساوياً (0.50) مما يؤكد حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها.

## النتائج الخاصة المجال الثاني : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات تهدف للوقوف على واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

### جدول (٧)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بالمجال الثاني : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة

م.د	٢٤	ترتيب	الوزن النسبي %	تتحقق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				١ ك	٢ ك	٣ ك		
٠.٠٠١	39.80	١	0.57	44	66	10	تهتم الجامعة بإعداد البرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مباني وتشجير ومصادر طاقة خضراء .	١
٠.٠٠١	93.65	٤	0.44	89	24	7	تعد الجامعة وسائل إرشادية للتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها.	٢
٠.٠٠١	99.65	٤	0.44	91	21	8	تحرص الجامعة على استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة مثل الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسيورات الذكية .	٣
٠.٠٠١	91.95	٥	0.43	87	30	3	تهتم الجامعة بإنشاء مواقع إلكترونية رسمية لنشر قواعد وسياسات التعليم الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية.	٤
٠.٠٠١	63.65	٢	0.47	79	32	9	تستخدم الجامعة تقنيات لترشيد الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب، والإضاءة، والتكييف وغيرها .	٥
٠.٠٠١	95.55	٥	0.43	89	26	5	تطور الجامعة وسائل علمية وعملية لاستغلال المكونات البيئية في توليد الطاقة مثل الخلايا الشمسية داخل الجامعة.	٦
٠.٠٠١	94.55	٣	0.45	90	19	11	تعتمد الجامعة على مفهوم المبنى الذكي من أجل استيعاب استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة وتقليل من التلوث البيئي.	٧
٠.٠٠١	113.40	٦	0.42	94	22	4	تستخدم الجامعة التكنولوجيا الخضراء من معدات وأدوات وتقنيات صديقة للبيئة في عملية التدريس والتعلم، وترشيد استهلاك الطاقة .	٨

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

(١) احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٥٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "الجامعة تهتم بإعداد البرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مبان وتشجير ومصادر طاقة خضراء". إنما يتحقق ذلك بدرجة متوسطة.

وقد يرجع ذلك إلى حاجة الجامعة لتعزيز استخدام التقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات التي تهتم بتطوير المناهج واستحداث تخصصات تعزز الثقافة الخضراء وهذا يتفق مع دراسة: فاييزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠).

(٢) وبالنسبة للعبارة (٥) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "الجامعة تستخدم تقنيات لترشيد الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب، والإضاءة، والتكييف وغيرها" إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن ذلك ربما يتحقق بدرجة أفضل إذا ما وجهت الجامعة اهتمامها بتنوع الأنشطة الخضراء التي توجه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة، ومن خلال تشكيل لجان طلابية للإسهام في ذلك. وهذا يتفق مع دراسة فاييزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠).

(٣) بالنسبة للعبارة (٧) فقد جاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (0.45)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "الجامعة تعتمد على مفهوم المبنى الذكي من أجل استيعاب استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة وتقلل من التلوث البيئي". إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى مدى احتياج الجامعة لتوفير أجهزة زكية لاستخدامها في التعليم الأخضر الرقمي بجانب توفير قاعات دراسية صحية معززة للتكنولوجيا الخضراء وهذا

يتأتى من خلال توفير ميزانية خاصة لتحقيق ذلك، وهذا يتفق مع دراسة باهي عبد الله باهي والي ، وآخرون (أبريل ٢٠٢٣).

(٤) جاءت العبارتان (٢، ٣) في المرتبة الرابعة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " قيام الجامعة بإعداد وسائل إرشادية للتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها، وحرصها على استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة مثل الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسبورات الذكية" إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن سعي الجامعة وحرصها على استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة وذلك بإحلالها كبديل عن المقررات الورقية مثل الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسبورات الذكية سوف يساعد نشر ثقافة التعليم الأخضر ويدعم المواطنة البيئية للطلاب.

(٥) جاءت العبارتان (٤، ٦) في المرتبة الخامسة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (0.43)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " اهتمام الجامعة بإنشاء مواقع الكترونية رسمية لنشر قواعد وسياسات التعليم الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية، والاهتمام بتطوير وسائل علمية وعملية لاستغلال المكونات البيئية في توليد الطاقة مثل الخلايا الشمسية داخل الجامعة." إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة .

ويرى الباحث أن تحقيق ذلك بدرجة أفضل يحتاج من الجامعة العمل على تطوير مفهوم المؤسسات التعليمية الخضراء التي لا تسمح بالتدخين بداخلها، وتعمل على تبني وتطوير تلك الوسائل العلمية والعملية لاستغلال المكونات البيئية في توليد الطاقة، كتطوير الخلايا الشمسية لتوليد الطاقة داخل كلياتها، والعمل على إعادة تدوير المياه العادمة واستخدامها في ري حدائقها الخاصة.

(٦) جاءت العبارة (٨) في المرتبة السادسة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٢)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن



الجامعة تستخدم التكنولوجيا الخضراء من معدات وأدوات وتقنيات صديقة للبيئة في عملية التدريس والتعلم، وترشيد استهلاك الطاقة. " ولكن ذلك يتحقق بدرجة صغيرة. ويرى الباحث أن تقنيات الكمبيوتر والمعلومات والتي تعد من التقنيات الخضراء التي تساهم في تحقيق بيئة نظيفة إذا ما وجدت اهتمام من قبل الجامعة فإنها سوف تساعد في تخضير الكليات، وفي تصميم ورش عمل تفاعلية، وتحقيق التعاون بين كليات الجامعة المختلفة، وفي تطوير المناهج وتحسين البرامج المقدمة للطلاب وهذا ما أكدته دراسة بريثي راو وأيثال (2016) Prithi Rao & P. S. Aithal.

يتضح من المجال السابق ارتفاع قيم (كا<sup>٢</sup>) حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الثاني جاء مساوياً (0.46) مما يؤكد حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة.

### **النتائج الخاصة بالمجال الثالث : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالإمكانات البشرية بالجامعة**

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات تهدف للوقوف على واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالإمكانات البشرية بالجامعة ، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

## جدول (٨)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بالمجال الثالث : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالإمكانيات البشرية بالجامعة

م.د	٢٤	ترتيب	الوزن النسبي %	تتحقق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				١ ك	٢ ك	٣ ك		
٠.٠٠١	60.45	٥	0.48	72	45	3	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتحديث المعرفة ونقلها من خلال الابتكارات والتجارب الخضراء، وممارسة أنشطة صديقة للبيئة.	١
٠.٠٠١	45.15	٣	0.50	69	42	9	يتبنى أعضاء هيئة التدريس مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة والتنمية المستدامة في بعض التخصصات.	٢
٠.٠٠١	37.85	٢	0.51	67	41	12	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الراشد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء .	٣
٠.٠٠١	49.95	٤	0.49	73	37	10	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على الممارسات الصديقة للبيئة في عملية التعلم .	٤
٠.٠٠١	47.40	١	0.55	48	66	6	يشارك الطلاب في المشاريع المتعلقة بالقضايا البيئية؛ والممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة.	٥
٠.٠٠١	80.60	٧	0.44	82	36	2	يقوم عضو هيئة التدريس بتعزيز معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا الخضراء .	٦
٠.٠٠١	84.35	٦	0.45	86	27	7	يلتزم الطلاب بالأخلاقيات البيئية والاجتماعية والثقافية والسعي لتطويرها.	٧
٠.٠٠١	48.05	٣	0.50	64	51	5	يكتسب الطلاب العادات السليمة والثقافة البيئية التي تحقق حماية البيئة مع المحافظة على نظافة الجامعة وصيانة مرافقها.	٨

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

(١) احتلت العبارة (٥) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٥٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن الطلاب يشاركون في المشاريع المتعلقة بالقضايا البيئية؛ والممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة. "إنما يتم ذلك بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن العبارة السابقة تعد أحد الأهداف الهامة للتعليم الأخضر والتي يجب على جامعة أسوان السعي الدائم لتحقيقها وتسمى بتغيير السلوك: وذلك من خلال تثقيف طلاب الجامعة حول الممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة؛ حيث يشجع التعليم الأخضر على التغيير للسلوك الإيجابي، ويمكن أن يشمل ذلك اعتماد عادات كفاءة استخدام الطاقة، والحد من النفايات، والحفاظ على المياه. وهذا ما أكدته دراسة بهية أحمد الطشم (٢٠١٩).

(٢) وبالنسبة للعبارة (٣) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " أعضاء هيئة التدريس يقوموا بتوجيه الطلاب للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء . " إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

وتؤكد النتيجة السابقة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في حاجة إلى بذل المزيد من الجهد في إعداد الأنشطة التي تساعد طلاب الجامعة على اكتساب بعض القيم لطلاب الجامعة والتي أشارت إليها دراسة: مها نبيل حنفي عبد اللطيف، وآخرون (نوفمبر ٢٠٢١) وهما قيم المحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث.

(٣) جاءت العبارتان (٢، ٨) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة على الترتيب وبوزن نسبي (0.50)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١. ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " أعضاء هيئة التدريس يتبنى مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر

لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة والتنمية المستدامة في بعض التخصصات في مقابل اكتساب الطلاب العادات السليمة والثقافة البيئية التي تحقق حماية البيئة مع المحافظة على نظافة الجامعة و صيانة مرافقها. " إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في العديد من ورش العمل والندوات الخاصة بالتعليم الأخضر والمواطنة البيئية بهدف اكتساب القدرة على توعية الطلاب وإكسابهم الثقافة البيئية التي تحقق حماية البيئة مع المحافظة على نظافة الجامعة و صيانة مرافقها.

(٤) جاءت العبارة (٤) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبيوزن نسبي (٠.٤٩)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " أعضاء هيئة التدريس يعتمدوا على الممارسات الصديقة للبيئة في عملية التعلم. " إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث في ضوء النتيجة السابقة ضرورة سعي الجامعة وحرصها على تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على وضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز الممارسات الصديقة للبيئة للطلاب والحفاظ على البيئة ومواردها، ويتفق ذلك مع دراسة Kor Ah-Lian, et al (2019).

(٥) جاءت العبارة (١) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبيوزن نسبي (0.48)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتحديث المعرفة ونقلها من خلال الابتكارات والتجارب الخضراء، وممارسة أنشطة صديقة للبيئة. " إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت كنتيجة طبيعية للعبارة السابقة فغياب الممارسات الصديقة للبيئة نابع من قلة الاهتمام بتحديث المعرفة ونقلها من خلال الابتكارات والتجارب الخضراء، وممارسة أنشطة صديقة للبيئة والتي من الممكن أن يكون من بينها استحداث جائزة للتعليم الأخضر يتم تخصيصها لأفضل كلية وأفضل عضو هيئة تدريس

وأفضل طالب وذلك لتشجيع الممارسات البيئية الإبداعية. وهذا يتفق مع دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢).

(٦) جاءت العبارتان (٧ ، ٦) في المرتبة السادسة والسابعة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٥) ، (٠.٤٤) على الترتيب وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن تلك العبارتين تتحققا بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن العبارتان جاءت كليهما نتيجة للأخرى بمعنى أن التزام الطلاب بالأخلاقيات البيئية والاجتماعية والثقافية والسعي لتطويرها نتيجة ما يقوم به عضو هيئة التدريس حول تعزيز معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا الخضراء، والعكس صحيح. ولتحقيق العبارتين تحتاج الجامعة لبذل مزيد من الجهد في توجيه عضو هيئة التدريس بكل كلية من كليات الجامعة لغرس هذه الأخلاقيات البيئية والاجتماعية والثقافية في طلابه.

يتضح من المجال السابق ارتفاع قيم (٢١) حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الثالث جاء مساويًا (0.49) مما يؤكد حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالإمكانيات البشرية بالجامعة.

النتائج الخاصة بالمجال الرابع : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة

البيئية والمرتبطة بالبرامج والمناهج الدراسية والأنشطة واستراتيجيات التدريس بالجامعة اشتمل هذا المجال على (١١) عبارة تهدف للوقوف على واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبرامج والمناهج الدراسية والأنشطة واستراتيجيات التدريس بالجامعة، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

## جدول (٩)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بالمجال الرابع : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبرامج والمناهج الدراسية والأنشطة واستراتيجيات التدريس بالجامعة

م.د	كأ	الترتيب	الوزن النسبي %	تتحقق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				ك١	ك٢	ك٣		
٠.٠٠١	73.40	٩	0.47	14	22	84	١	تهتم الجامعة بإطلاق برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية في كليات الجامعة وفق خطة زمنية محددة .
٠.٠٠١	119.40	١	0.63	6	96	18	٢	تقوم كليات الجامعة بحوسبة المقررات الدراسية، واعتماد التعليم الإلكتروني .
٠.٠٠١	58.05	٧	0.49	1	55	64	٣	تقوم الجامعة بتحليل الأنشطة التعليمية التي ينبغي القيام بها لزيادة الوعي بتحقيق الحرم الجامعي الأخضر والمواطنة البيئية.
٠.٠٠١	51.80	٣	0.54	4	66	50	٤	تعزز الجامعة الوعي البيئي من خلال دمج قضايا المواطنة البيئية في البرامج والمناهج الدراسية مثل علم المناخ والسياحة الخضراء والزراعة العضوية والمرافق الطبية الخضراء
٠.٠٠١	31.85	٤	0.53	12	47	61	٥	تتنوع الأنشطة الخضراء التي توجه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة والمياه.
٠.٠٠١	31.20	٤	0.53	12	48	60	٦	يقوم اعضاء هيئة التدريس بتعريف الطالب بالطرق والاستراتيجيات والوسائل اللازمة للمحافظة على الموارد الطبيعية وحماية بيئتهم.
٠.٠٠١	49.85	٦	0.50	4	53	63	٧	تستخدم استراتيجيات تدريس يمكن أن تواكب البيئة التعليمية في التعليم الأخضر وتحقق أهدافه مثل ( التعلم من خلال المواقف، التعليم الافتراضي) .
٠.٠٠١	56.45	٨	0.48	5	43	72	٨	توظف الجامعة استخدام التكنولوجيا النظيفة كالحوسبة السحابية والتخزين الأخضر للبيانات
٠.٠٠١	30.05	٢	0.60	16	65	39	٩	تهتم الجامعة بالعمل الجماعي من خلال إقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها .
٠.٠٠١	40.55	٥	0.51	9	46	65	١٠	يكلف الطلاب بإنجاز مهام محددة يتم تنفيذها من خلال مواقف حقيقية في البيئة المحلية على أرض الواقع .
٠.٠٠١	39.20	٣	0.54	8	60	52	١١	تقوم الجامعة بتعزيز التجربة العملية وأنشطة البحث العلمي المرتبطة بالقضايا البيئية من خلال تخصيص جوائز للتميز والإبداع في المجال البيئي .

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

(١) احتلت العبارة (٢) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٦٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "كليات الجامعة تقوم بحوسبة المقررات الدراسية، واعتماد التعليم الإلكتروني." إنما يتم ذلك بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن العبارة السابقة جاءت منطقية من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث يتوافر بالجامعة التعليم الإلكتروني، كما أن لجامعة أسوان منصة تعليمية لها دور بارز وخدمات تعليمية راقية، هذا وقد أبرزت هذا الدور في الفترة التي انتشر فيها فيروس كورونا (كوفيد-١٩) covid-19 .

(٢) وبالنسبة للعبارة (٩) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "اهتمام الجامعة بالعمل الجماعي من خلال إقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها." إنما يتحقق ذلك بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن العبارة السابقة تمثل بعد هام من أبعاد المواطنة البيئية ويسمى بالعدالة البيئية؛ حيث يؤكد هذا البعد على الحقوق في العدالة البيئية التي يسعى إليها العمل الجماعي. وهو يلفت الانتباه إلى حقوق جميع الأفراد في تنقية الهواء والماء وما إلى ذلك، ويواجه تحديات عدم المساواة الهيكلية التي تنتهك أو تضر بتلك الحقوق؛ وتحتاج الجامعة لمزيد من الجهد لتحقيق تلك العدالة ليس فقط بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إنما بين جميع العاملين بكليات الجامعة. وهذا ما اتفق مع دراسة أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه (٢٠٢٣).

(٣) جاءت العبارتان (١١،٤) في المرتبة الثالثة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة على الترتيب وبوزن نسبي (0.54)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح

الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن تلك العبارتين تتحققا بدرجة متوسطة.

ويفسر الباحث ما سبق كبعد هام من أبعاد المواطنة البيئية ويسمى بالمسؤولية البيئية والتي تقوم على أسس أربعة هي: السلوك، والتصرف البيئي المسؤول، واتخاذ القرارات البيئية المناسبة، والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة وحمايتها، والوعي بالقضايا البيئية. وهذا ما أشارت إليه دراسة: أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢)؛ لذا تحقيق ذلك يتطلب من الجامعة سعيها المستمر لتوجيه أعضاء هيئة التدريس بكلياتها المختلفة لتوجيه أبحاثهم نحو قضايا البيئة من جهة والاهتمام بالبرامج والأنشطة التي تهتم بالقضايا البيئية من جهة أخرى.

(٤) جاءت العبارتان (٥ ، ٦) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن تلك العبارتين تتحققا بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن تحقق العبارتين السابقتين بدرجة أفضل ربما يأتي من قيام الجامعة بتوجيه كلياتها للاهتمام بتنويع الأنشطة الخضراء التي تساعد في توجيه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة والمياه، وتشكيل لجان طلابية للإسهام في ذلك، مثل لجنة "أمانة المياه"، ولجنة "أمانة الطاقة" وهذا ما أكدته دراسة فائزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠).

(٥) جاءت العبارة (١٠) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (0.51)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " الطلاب يتم تكليفهم بإنجاز مهام محددة يتم تنفيذها من خلال مواقف حقيقية في البيئة المحلية على أرض الواقع ". إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة .

ويرى الباحث أن العبارة السابقة تعد إحدى استراتيجيات التعليم الأخضر وتسمى بالتعلم القائم على المواقف Situated Learning والتي يجب على الجامعة أن تهتم بالتخطيط لتحقيقها بكلياتها المختلفة ومن الممكن أن يكون ذلك من خلال تشجيع الطلاب على التفكير الناقد والفهم العميق وحل المشكلات البيئية بأسلوب علمي، وأيضا من خلال بناء



مناهج واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي والفهم والعمل من أجل الحفاظ على البيئة والاستدامة والإدارة المسؤولة للموارد الطبيعية وهذا ما أكدته دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢)، ودراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢١)، ودراسة Deepshikha Aggarwal (2023).

(٦) جاءت العبارة (٧) في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٠) عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "استخدام استراتيجيات تدريس يمكن أن تواكب البيئة التعليمية في التعليم الأخضر وتحقق أهدافه مثل ( التعلم من خلال المواقف، التعليم الافتراضي)" إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن اهتمام الجامعة بمثل تلك الاستراتيجيات ربما يساعد على المواءمة وتحسين جودة البيئة؛ وزيادة استقلالية الطالب في عملية التعلم، أو من الممكن أن تتضمن أساليب التدريس تجارب تعلم عملية من خلال دمج موضوعات في المناهج الدراسية. وهذا ما أكدته دراسة كل من دوي ميرثا أدنيانا، ني لوه جيدي سودارياتي Dwi Mertha Adnyana, Ni Luh Gede Sudaryati. (٢٠٢٢).

(٧) جاءت العبارة (٣) في المرتبة السابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٩) عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "قيام الجامعة بتحليل الأنشطة التعليمية التي ينبغي القيام بها لزيادة الوعي بتحقيق الحرم الجامعي الأخضر والمواطنة البيئية." إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويفسر الباحث صغر نسبة استجابات أفراد العينة على العبارة السابقة ربما يرجع إلى قلة تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على إعداد مثل هذه الأنشطة التعليمية أو لقلّة عقد حملات الحرم الجامعي الأخضر وهذا ما اتفق مع دراسة Asih Hilma Tamiami Fachrudin, et al (2022) ودراسة Zunaidah, et al (2019).

(٨) جاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٨) عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل

على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " قيام الجامعة بتوظيف استخدام التكنولوجيا النظيفة كالحوسبة السحابية والتخزين الأخضر للبيانات . " إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث ضرورة سعي الجامعة المستمر نحو توظيف استخدام التكنولوجيا النظيفة مستندًا في ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة علاء محمد ربيع عمر (٢٠٢٢) والتي أكدت على أن الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات الخضراء يستهدف التركيز على استخدام التكنولوجيا النظيفة، بما يتوافق مع مبادئ الإدارة البيئية المتكاملة، ويتم هذا التوظيف من خلال الاعتماد على الأجهزة الموفرة للطاقة، ومراكز البيانات المحسنة، والحوسبة السحابية الخضراء، والتخزين الأخضر للبيانات، والبرمجيات الخضراء، والشبكات والاتصالات الخضراء، وغيرها من التقنيات الهادفة لتخفيض الطاقة، وتقليل النفايات الإلكترونية قدر الإمكان، والتخلص الآمن منها، وإعادة استعمال كثير منها وتجديدها.

(٩) جاءت العبارة (١) في المرتبة التاسعة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة ويوزن نسبي (٠.٤٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " اهتمام الجامعة بإطلاق برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية في كليات الجامعة وفق خطة زمنية محددة . " ولكن ذلك يتحقق بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن ذلك ربما يرجع إلى حاجة بعض الكليات إلى فهم ودراسة سياسات وبرامج التعليم الأخضر والمواطنة البيئية من خلال حرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء وحماية الأشجار وغرسها من منطلق توعوي تعليمي لدى الطلاب الملتحقين بالجامعة.

يتضح من المجال السابق ارتفاع قيم (كا<sup>٢</sup>) حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الرابع جاء مساويًا (0.53) مما يؤكد حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبرامج والمناهج الدراسية والأنشطة واستراتيجيات التدريس بالجامعة.

النتائج الخاصة بالمجال الخامس : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية

اشتمل هذا المجال على (٨) عبارات تهدف للوقوف على واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا المجال.

## جدول (١٠)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بالمجال الخامس : واقع تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية

م.د	٢٤	٢٥	الوزن النسبي %	تتحقق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				١ ك	٢ ك	٣ ك		
٠.٠٠١	33.65	٤	0.53	61	48	11	تهتم الجامعة بتنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة .	١
٠.٠٠١	18.65	٢	0.56	57	44	19	تعزز الجامعة المواطنة البيئية من خلال وجود القدوة للآخرين في المحافظة على البيئة في أبسط السلوكيات (مثل عدم القاء ورقة على الأرض) .	٢
٠.٠٠١	37.05	٥	0.52	69	36	15	تقوم الجامعة بإشراك ممثلين من المجتمع المحلي في الأنشطة البيئية الجامعية .	٣
٠.٠٠١	36.20	٢	0.56	48	62	10	تشارك الجامعة في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة مثل حملات تنظيف البيئة وتجميلها.	٤
٠.٠٠١	48.05	٦	0.49	71	40	9	يقوم أعضاء هيئة التدريس بنشر الوعي داخل كليات الجامعة وفي المنطقة التي يعيشون فيها الطلاب للمحافظة على البيئة ومواردها.	٥
٠.٠٠١	51.80	٦	0.49	70	44	6	توفر الجامعة مناخ جامعي مشبع بالتقدير المتبادل والعمل الجماعي والتعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات الإيجابية نحو البيئة .	٦
٠.٠٠١	44.45	٣	0.55	48	65	7	تعلن الجامعة عن المشروعات البيئية والتنموية التي تحتاج إلى دعم وتوجيه الأفراد والمنظمات المحلية للمشاركة في هذه المشروعات.	٧
٠.٠٠١	44.45	١	0.61	35	72	13	تشجع الجامعة الطلاب على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية .	٨

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

(١) احتلت العبارة (٨) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٦١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "الجامعة تشجع الطلاب على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية." إنما يتم ذلك بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن العبارة السابقة تعد ضمن أهداف التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والتي يجب على الجامعة أن تسعى لتحقيقه وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات والأنشطة التي تعزز الاستدامة، مثل المشاركة في المبادرات المجتمعية، والدعوة إلى تغييرات السياسة، ودعم الشركات المسؤولة بيئيًا؛ وهذا يتفق مع دراسة وديشيخا أغاروال Deepshikha Aggarwal (2023).

(٢) وبالنسبة للعبارتين (٢، ٤) فقد جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ إلا أن العبارة (٢) فقد جاءت لصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، والعبارة (٤) فقد جاءت لصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة) على الترتيب، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين تحقق العبارتين بدرجة صغيرة، ومتوسطة على الترتيب.

ويرى الباحث أن تلك السلوكيات السابقة يمكن أن تعزز من خلال تعريف الطلاب بأن التربية هي أهم الوسائل التي لجأ إليها الإنسان محاولاً من خلالها المحافظة على البيئة، كما أن المجتمعات الانسانية وعلى مر العصور، كان الهدف الأساسي لها هو المحافظة على بقائها واستمرارها على الأرض من خلال المحافظة على التراث والثقافة والموارد الطبيعية. وهذا ما أشارت إليه دراسة فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائي (٢٠٢٢).

(٣) جاءت العبارة (٧) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة على الترتيب وبوزن نسبي (0.55)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (تتحقق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين

أن " الجامعة تعلن عن المشروعات البيئية والتنموية التي تحتاج إلى دعم وتوجيه الأفراد والمنظمات المحلية للمشاركة في هذه المشروعات. " إنما ذلك يتحقق بدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن النتيجة السابقة قد ترجع للدور الذي يقوم به وكلاء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات الجامعة ونأمل المزيد في تطوير هذا الدور تجاه التعليم الأخضر بالجامعة والداعم للمواطنة البيئية لطلابها وفيما يخص المشاركة المجتمعية، كما قد يأتي تعزيز دور الجامعة تجاه ذلك من خلال إلقاء الضوء على النماذج الناجحة للتعليم الأخضر في الدول المتقدمة، وتنظيم حملات إعلانية تشجع الأفراد على الممارسات الخضراء في نطاق البيئة المحلية وهذا ما أكدته دراسة أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (٢٠٢٢).

(٤) جاءت العبارة (١) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " اهتمام الجامعة بتنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة " إنما يتحقق ذلك بدرجة صغيرة.

ويرى الباحث أن ذلك ربما يحتاج من الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد في تعديل المناهج والبرامج الأكاديمية وتوجيهها نحو التعليم الأخضر، وتصميم خطط استراتيجية أكثر خضرة، وتقديم تعليمات أكثر للخدمات المقدمة نحو تحقيق التعليم الأخضر. وهذا ما أوصت به دراسة شيلا برنالديز Sheila Bernaldez (٢٠١٩).

(٥) جاءت العبارة (٣) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (0.52)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " قيام الجامعة باشتراك ممثلين من المجتمع المحلي في الأنشطة البيئية الجامعية . " إنما ذلك يتحقق بدرجة صغيرة .

ويرى الباحث أن تعزيز ما سبق يحتاج من الجامعة سعيها المستمر في إعداد كوادر مُدرّبة على التواصل الجيد والفعال بين الكوادر التعليمية داخل الجامعة وبين الطلاب من

جهة وخارج الجامعة مع ممثلين المجتمع المحلي في الأنشطة البيئية الجامعية من جهة أخرى. وهذا يتفق مع دراسة علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٢).

(٦) جاءت العبارتان (٥، ٦) في المرتبة السادسة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٤٩) عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث (تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين تحقق العبارتان بدرجة صغيرة، ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى حاجة عضو هيئة التدريس لبذل المزيد من الجهد في تنمية المواطنة البيئية للطلاب، إذا ما توافرت لديه سبل الاستثمار الواعي لأمكنة البيئة الجامعية من مناهج وأنشطة تخص القضايا البيئية داخل الجامعة أو خارجها، الأمر الذي سوف يعكس مباشرة توافر مناخ جامعي مشبع بالتقدير المتبادل للأستاذ والعمل الجماعي والتعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات الإيجابية نحو البيئة من خلال إدراك حقوقهم وواجباتهم نحو البيئة التي ينتمي إليها والشعور بالمواطنة البيئية والولاء للوطن. وهذا اتفق مع دراسة حنان رجب الضبع (مارس ٢٠٢٢)، ودراسة فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائلي (٢٠٢٢).

يتضح من المجال السابق ارتفاع قيم (٢) حيث جاءت كلها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما أن متوسط الوزن النسبي للمجال الخامس جاء مساويًا (٠.٥٤) مما يؤكد حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية.

**نتائج المحور الثاني : معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان**

(١) النتائج الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الأول : المشاركة البيئية ( العمل الجماعي ) اشتمل هذا البعد على (٥) عبارات تهدف للوقوف على واقع معوقات تحقيق البعد الأول : المشاركة البيئية ( العمل الجماعي )، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا البعد.

جدول (١١)  
استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الأول : المشاركة البيئية ( العمل الجماعي )

م.د	٢٤	ترتيب	الوزن النسبي %	موافق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				ك١	ك٢	ك٣		
٠.٠٠١	42.65	٣	0.83	9	44	67	١	قلة مشاركة الطلاب في الدخول إلى الأعمال التطوعية والجماعية البيئية .
٠.٠٠١	33.45	٤	0.81	17	35	68	٢	قلة اهتمام الطالب بالمشاركة النشطة في حماية البيئة الطبيعية و القضايا البيئية .
٠.٠٠١	90.60	١	0.90	2	32	86	٣	ضعف التنسيق والتعاون بين كافة كليات الجامعة في تدعيم المواطنة البيئية .
٠.٠٠١	70.85	٢	0.87	7	32	81	٤	قلة الاهتمام بتنظيم ورش عمل مع مؤسسات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم .
٠.٠٠١	29.85	٥	0.78	12	57	51	٥	ضعف الشراكة والتعاون بين كليات الجامعة والجهات الأخرى، مثل وزارة البيئة .

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. احتلت العبارة (٣) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٩٠)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " ضعف التنسيق والتعاون بين كافة كليات الجامعة في تدعيم المواطنة البيئية " من البنود الهامة التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي ).

٢. جاءت العبارة (٤) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن " التأكيد على أن قلة الاهتمام بتنظيم ورش عمل مع مؤسسات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم " إنما يعد من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي ).

٣. جاءت العبارة (١) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "قلة مشاركة الطلاب في الدخول إلى الأعمال التطوعية والجماعية البيئية" من البنود الهامة التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي).

٤. جاءت العبارة (٢) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "قلة اهتمام الطالب بالمشاركة النشطة في حماية البيئة الطبيعية و القضايا البيئية". إنما يعد من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي).

٥. جاءت العبارة (٥) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (موافق بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "ضعف الشراكة والتعاون بين كليات الجامعة والجهات الأخرى، مثل وزارة البيئة". إنما يعد من المعوقات التي تحول تحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي ) ولكن جاءت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لاستجابات العينة.

ويلاحظ من العرض السابق ارتفاع قيم (كأ) حيث جاءت العبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة) ماعدا العبارة الخامسة فجاءت درجة الموافقة متوسطة ويترتب على ذلك وجود رغبة حقيقية من جانب عينة الدراسة على ضرورة قيام الجامعة بمحاولة علاج تلك المعوقات التي تحول من تحقيق بعد المشاركة البيئية ( العمل الجماعي ) .



## النتائج الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الثاني: المسؤولية الشخصية

اشتمل هذا البعد على (٨) عبارات تهدف للوقوف على واقع معوقات تحقيق البعد

الثاني: المسؤولية الشخصية، ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا البعد.

جدول (١٢)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الثاني: المسؤولية الشخصية

م.د	٢٤	الترتيب	الوزن النسبي %	موافق بدرجة			العبارات	م
				صغيرة	متوسطة	كبيرة		
				ك٣	ك٢	ك١		
٠.٠٠١	43.40	٥	0.83	8	46	66	١	قلة الاهتمام بتوضيح المفاهيم البيئية السائدة لدى الطلاب وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة
٠.٠٠١	77.45	٢	0.87	12	23	85	٢	ضعف الاهتمام بإعداد الطالب وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة.
٠.٠٠١	85.65	١	0.88	9	24	87	٣	ضعف السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.
٠.٠٠١	53.60	٤	0.84	4	48	68	٤	ضعف إكساب الطلاب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية.
٠.٠٠١	30.20	٦	0.79	12	50	58	٥	ضعف قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات البيئية.
٠.٠٠١	68.60	٢	0.87	4	38	78	٦	عدم استشعار بعض الطلاب بأهمية المواطنة البيئية وضعف اهتمامهم بالبيئة.
٠.٠٠١	79.80	١	0.88	6	30	84	٧	ضعف وعي بعض الطلاب بأهمية تنمية المواطنة البيئية وأثرها عليهم وعلى الأجيال القادمة.
٠.٠٠١	55.80	٣	0.85	10	34	76	٨	عدم توجيه الطلاب للمحافظة على البيئة من مظاهر التلوث البيئي.

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١. احتلت العبارتان (٣، ٧) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٨)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "ضعف السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة، وضعف وعي

بعض الطلاب بأهمية تنمية المواطنة البيئية وأثرها عليهم وعلى الأجيال القادمة ". من العبارات الهامة التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

٢. جاءت العبارتان (٢، ٦) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " ضعف الاهتمام بإعداد الطالب وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة، وعدم استشعار بعض الطلاب بأهمية المواطنة البيئية وضعف اهتمامهم بالبيئة ". من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

٣. احتلت العبارة (٨) المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٥)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " عدم توجيه الطلاب للمحافظة على البيئة من مظاهر التلوث البيئي ". من البنود الهامة التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

٤. جاءت العبارة (٤) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " ضعف إكساب الطلاب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية ". إنما يعد من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

٥. جاءت العبارة (١) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن " قلة الاهتمام بتوضيح المفاهيم البيئية السائدة لدى الطلاب وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة ". إنما يعد من المعوقات التي تحول تحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

٦. جاءت العبارة (٥) في المرتبة السادسة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٩)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول) موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن "ضعف قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات البيئية". إنما يعد من المعوقات التي تحول تحقيق بعد المسؤولية الشخصية.

ويلاحظ من العرض السابق ارتفاع قيم (كأ<sup>٢</sup>) حيث جاءت كل العبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة) ويترتب على ذلك وجود رغبة حقيقية من جانب عينة الدراسة على ضرورة سعي الجامعة بمحاولة علاج تلك المعوقات التي تحول من تحقيق بعد المسؤولية الشخصية .

#### النتائج الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الثالث : التطوع البيئي

اشتمل هذا البعد على (٧) عبارات تهدف للوقوف على واقع معوقات تحقيق البعد الثالث: التطوع البيئي ويوضح الجدول التالي استجابات العينة على هذا البعد.

## جدول (١٣)

استجابات أفراد العينة عن العبارات الخاصة بمعوقات تحقيق البعد الثالث : التطوع البيئي

م.د	٢٤	الترتيب	الوزن النسبي %	موافق بدرجة			العبارات	م
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				ك١	ك٢	ك٣		
٠.٠٠١	122.60	١	0.93	2	22	96	ضعف مستوى الثقافة البيئية للطلاب لتحفيزهم على اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية.	١
٠.٠٠١	117.05	٢	0.92	4	21	95	قلة مشاركة الطلاب في الحملات التوعوية عن حماية البيئة التي تنظم من قبل الجامعة.	٢
٠.٠٠١	102.65	٣	0.90	9	19	92	ضعف مشاركة الطلاب في الندوات وأنشطة دعم البيئة التي تنظمها كليات الجامعة .	٣
٠.٠٠١	81.35	٤	0.89	3	34	83	قلة قيام الطلاب ببعض الممارسات البيئية بطريقة توعوية تساهم بشكل إيجابي في تحسين صورة الجامعة .	٤
٠.٠٠١	48.05	٧	0.83	5	51	64	ضعف مشاركة الطلاب في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية مثل المحاضرات والأبحاث و الندوات المرتبطة بقضايا البيئة ومشكلاتها .	٥
٠.٠٠١	63.65	٥	0.86	1	48	71	ضعف تشجيع الطلاب على أهمية التشجير وترشيد استهلاك المياه داخل كليات الجامعة .	٦
٠.٠٠١	47.45	٦	0.84	7	45	68	قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة المنظمة من قبل كليات الجامعة من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية .	٧

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٩٣ ، ٠.٩٢ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٩) وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين تلك العبارات من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد التطوع البيئي.
- جاءت العبارة (٦) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "ضعف تشجيع الطلاب على أهمية التشجير وترشيد استهلاك المياه داخل كليات الجامعة." من أهم المعوقات التي تحول تحقيق بعد التطوع البيئي.

٣. جاءت العبارة (7) المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة المنظمة من قبل كليات الجامعة من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية". من العبارات التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد التطوع البيئي.

٤. جاءت العبارة (٥) المرتبة السابعة والأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يبين أن "ضعف مشاركة الطلاب في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية مثل المحاضرات والأبحاث والندوات المرتبطة بقضايا البيئة ومشكلاتها". من البنود الهامة التي يجب أن تعالجها جامعة أسوان وذلك لتحقيق بعد التطوع البيئي.

ويلاحظ من العرض السابق ارتفاع قيم (كأ) حيث جاءت كل العبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاختيار الأول (موافق بدرجة كبيرة) ويترتب على ذلك وجود رغبة حقيقية من جانب عينة الدراسة على ضرورة قيام الجامعة بمحاولة التغلب على تلك المعوقات التي تحول من تحقيق بعد التطوع البيئي.

ويرى الباحث أن النتائج السابقة لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني بأبعاده الثلاثة قد ترجع لعدة أسباب يمكن عرضها كالتالي:

بالنسبة للبعد الأول المشاركة البيئية (العمل الجماعي):

ويرى الباحث أن معوقات هذا البعد قد ترجع إلى:

١. ضعف الاهتمام بتوجيه طلاب الجامعة لكي يعملوا بشكل جماعي للوصول إلى حلول للمشكلات البيئية.

٢. ونتيجة لغياب هذا التوجيه تضعف قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية الجماعية في تنفيذ المهام، والقيام بالأعمال المطلوبة.

٣. العمل الجماعي دون تعاون طلابه لا يؤدي دوره في اكتساب السلوكيات البيئية المسؤولة تجاه البيئة والمواطنة البيئية. وهذا ما أكدته دراسة أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢).

٤. ضعف الاهتمام بنشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أسماء عبدالفتاح نصر (٢٠٢٢).

٥. حاجة الجامعة لاستقبال المزيد من الخبراء والمهتمين بالبيئة وعقد شراكات معهم. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٢).

#### البعد الثاني المسؤولية الشخصية:

ويرى الباحث أن معوقات هذا البعد قد ترجع إلى:

١. ضعف الدافعية لدى الطلاب. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أحمد بن عبد الله السويكت، ياسر بن أحمد الخيني (٢٠٢١).

٢. قلة الاهتمام بتنمية المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية لدى طلاب الجامعة وتقوم على الجهود الفردية أو الذاتية من قبل أعضاء هيئة التدريس. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أحمد بن عبد الله السويكت، ياسر بن أحمد الخيني (٢٠٢١).

٣. نقص الندوات والورش العلمية المتعلقة بالمواطنة البيئية التي تسهم في توعية الأساتذة والطلاب بقضايا الوطن ومشكلات البيئة. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة حنان الضبع (٢٠٢٢).

#### البعد الثالث التطوع البيئي:

ويرى الباحث أن معوقات هذا البعد قد ترجع إلى:

١. قلة التمويل اللازم للقيام بالمشروعات البيئية. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه (٢٠٢٣ م).

٢. قلة اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بدورهم التربوي تجاه القضايا المجتمعية ومنها الوعي البيئي وتنمية المواطنة البيئية. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أحمد بن عبد الله السويكت (٢٠٢١).

٣. قلة الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس بتصحيح المفاهيم السائدة عن البيئة، وتصويب الأفكار البيئية الخاطئة الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية . ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة بهية أحمد الطشم (٢٠١٩).

### أهم النتائج:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. حاجة جامعة أسوان إلى بذل مزيد من الجهد في نشر الثقافة الواعية والصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والتوعية تجاه البيئة والمحافظة عليها.
٢. قلة اهتمام ادارة الجامعة بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة والحفاظ على البيئة ومواردها.
٣. امتلاك الجامعة رؤية تربوية ورسالة واضحة لتعزيز التنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية ولكن بدرجة متوسطة.
٤. ضعف اهتمام الجامعة بوضع خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية.
٥. حاجة الجامعة إلى بذل مزيد من الجهد لإعداد البرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مبان وتشجير ومصادر طاقة خضراء.
٦. ضعف استخدام تقنيات لترشيد الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب، والإضاءة، والتكييف وغيرها.
٧. قلة الاهتمام بمفهوم المبنى الذكي من أجل استيعاب استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة وتقلل من التلوث البيئي.
٨. الحاجة إلى تعزيز مشاركة الطلاب في المشاريع المتعلقة بالقضايا البيئية؛ والممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة.
٩. ضعف الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو توجيه الطلاب للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الراشد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء.

١٠. حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تبني مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة والتنمية المستدامة في بعض التخصصات.
  ١١. تقوم كليات الجامعة بحوسبة المقررات الدراسية، واعتماد التعليم الإلكتروني (بدرجة متوسطة) .
  ١٢. حاجة الجامعة إلى بذل مزيد من الجهود نحو الاهتمام بالعمل الجماعي من خلال إقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها.
  ١٣. احتياج الجامعة للقيام بتعزيز التجربة العملية وأنشطة البحث العلمي المرتبطة بالقضايا البيئية من خلال تخصيص جوائز للتميز والإبداع في المجال البيئي.
  ١٤. قلة اهتمام الجامعة بتشجيع الطلاب على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية.
  ١٥. ضعف الاهتمام بتنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة.
  ١٦. حرص عينة الدراسة على ضرورة التنسيق والتعاون بين كافة كليات الجامعة في تدعيم المواطنة البيئية.
  ١٧. ضرورة الاهتمام بتنظيم ورش عمل مع مؤسسات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم.
  ١٨. ضرورة حرص الجامعة على مشاركة الطلاب في الدخول إلى الأعمال التطوعية والجماعية البيئية.
  ١٩. ضرورة سعي الجامعة إلى تعزيز السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.
  ٢٠. ضرورة قيام الجامعة برفع مستوى الثقافة البيئية للطلاب لتحفيزهم على اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية.
- المبحث الرابع: الرؤية التربوية المقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها
- في ضوء ما جاء من إطار نظري ضمن متن هذه الدراسة والتي تضمن جزئها الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي للتعليم الأخضر وفوائده تطبيقه في التعليم الجامعي، وفي جزئها الثاني تضمن الإطار الفلسفي للمواطنة البيئية، ووسائل تنميتها لدى طلاب الجامعة.



وفي جزئها الثالث تضمن متطلبات التعليم الأخضر الواجب مراعاتها بالجامعات والداعمة للمواطنة البيئية لطلابها.

ويأتي الجزء الرابع من هذه الدراسة لمحاولة وضع رؤية تربوية لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها قائمة على فلسفة ومنطلقات، وأسس، وأهداف وإجراءات، وضمانات من أجل تحقيق تلك الرؤية التربوية المقترحة. أولاً- فلسفة الرؤية التربوية المقترحة:

في الوقت الذي تعد فيه المشكلات البيئية أزمة قيم، أي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان مع البيئة؛ أصبحت قضية البيئة ومشكلاتها من أخطر القضايا التي تواجه المجتمع في وقتنا الحالي مما جعل المساس بالبيئة وتدهورها يؤدي لمخاطر جسيمة تهدد قيم وحقوق وأمن الأفراد والجماعات. يأتي التعليم الأخضر كأحد المفاهيم الحديثة التي تعبر عن نوع من التعليم يخدم المجال البيئي، كما أنه من أحد النماذج الجديدة لتعليم عالي الجودة.

وانطلاقاً من أن التعليم الأخضر من أهم الوسائل للمحافظة على البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة بما يغرسه من قيم ومبادئ في نفوس الطلاب ويعزز السلوك الإيجابي في التعامل مع البيئة؛ لذا أصبحت الحاجة ملحة إلى هذا التعليم أملاً في التقليل من المخاطر، ومحاصرة التهديدات، وتحسين جودة حياة البشرية.

وفي مقابل ذلك نعلم أن للجامعة دوراً كبيراً في تعزيز أبعاد المواطنة البيئية لدى طلابها من خلال تطوير وتبني البرامج الخاصة بالبيئة والتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها في مناهج التعليم في جميع الكليات وذلك بهدف بناء جيل واعي بيئياً، بالإضافة إلى دعمها للدراسات والبحوث الخاصة بقضايا البيئة. كما أن الجامعة نموذجاً لتحقيق أفضل ممارسات الاستدامة في الحرم الجامعي ومنشآته.

واستكمالاً لذلك يأتي دور كل مواطن ومن خلال موقعه في المجتمع وعلى اختلاف هذه المواقع من شخص لآخر يتحمل مسؤولية تطبيق وتفعيل المبادئ والمفاهيم البيئية التي يطرحها برنامج المواطنة البيئية في أنشطته وفعاليته المختلفة والتي تستهدف رفع الوعي والتنوير البيئي للطلاب كنقطة انطلاق لتحقيق المواطنة

البيئية. واحتياجهم من خلال تحسين طبيعة السلوكيات والعادات التي يمارسونها من أجل حماية البيئة.

لذا فقد حان الوقت للاهتمام بتفعيل دور الجامعة نحو تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية ومن أجل تحقيق بيئة صحية وتوفير بيئة طبيعية جاذبة من حيث تصميم المباني التعليمية، والمساحات الخضراء، وتعزيز ممارسة أنشطة صديقة للبيئة.

ثانياً - منطلقات الرؤية التربوية المقترحة:

تنطلق الرؤية التربوية المقترحة من منطلقات عدة أهمها:

١. إن الجامعة بوصفها مؤسسة علمية تعليمية وأداة مجتمعية تهتم بتنشئة طلاب يعتمد عليهم من أجل مستقبل أفضل، وإيجاد رؤية وطنية تؤدي إلى تقوية وتعزيز روح المواطنة وقيمها السامية بصفة عامة والمواطنة البيئية بصفة خاصة.
٢. إن التعليم الأخضر أحد المفاهيم الحديثة التي تعبر عن نوع من التعليم يخدم المجال البيئي، وقد اهتمت معظم دول العالم بهذا المفهوم في ظل العناية بالبيئة والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة.
٣. إن التعليم الأخضر أصبح مطلباً رئيسياً لدول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأداء الجيد لمؤسساتها التعليمية والتي من بينها الجامعة.
٤. إن البيئة الجامعية ليست كياناً منعزلاً منفصلاً عن البيئة الأكبر المعروفة بالمجتمع. فيعد المجتمع والجامعة بُعدين من أبعاد البيئة الأكبر التي تتضمن أنظمة بيئية مختلفة، والاهتمام بها ينعكس ضمناً على المجتمع.
٥. إن تقديم المبررات المتعلقة بالثقافة البيئية والاهتمام البيئي في المستقبل، وتأثير التعليم الأخضر على المعرفة البيئية والوعي البيئي والاهتمام بالبيئة، جعل لزاماً الاهتمام بإدراك العلاقة بين التعليم الجامعي وزيادة المعرفة والوعي البيئي لدى الطلاب وتدعيم المواطنة البيئية لديهم.

## ثالثاً - أسس الرؤية التربوية المقترحة:

في ضوء فلسفة الرؤية التربوية المقترحة ومنطلقاتها ترتكز هذه الرؤية على مجموعة من الأسس أهمها :

١. يشكل طلاب الجامعة قطاعًا متجانسًا ومنظمًا تتوافر فيه سهولة التجمع والحركة والتأثير، لذا يتعدى دور الجامعة الجانب التعليمي إلى تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب الجامعي نحو التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية.
  ٢. إن توفير المهارات والصفات اللازمة للقيام بدور مثمر من أجل تحسين الحياة وحماية البيئة يرتكز على اتخاذ قرارات واعية، وإجراءات مسؤولة تتضمن اعتبارات بيئية يمكن من خلال الجامعة بقياداتها وأعضاء هيئة التدريس بها تحقيق ذلك.
  ٣. إن زيادة الأنشطة التي تُعنى بتحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية بكليات الجامعة، وتحفيز إدارة كل كلية للمشاركة في تلك الأنشطة يزيد من وعي الطلاب لأبعاد المواطنة البيئية وتنميتها .
  ٤. إن دمج التكنولوجيا الخضراء في العملية التعليمية هو أحد الاتجاهات الحالية في التغلب على المشاكل البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.
  ٥. ترتكز الرؤية التربوية المقترحة على الاهتمام بالتعليم البيئي كعنصر أساسي في الثقافة البيئية الحديثة؛ حيث يعد عنصر لا يمكن الاستغناء عنه، وقبل كل شيء على أنه تكيف ذو توجه اجتماعي للطالب مع البيئات الاجتماعية والطبيعية المتغيرة بسرعة.
- رابعاً - أهداف الرؤية التربوية المقترحة:

- في ضوء الفلسفة التي تنطلق منها الرؤية التربوية المقترحة، وكذلك الأسس التي ترتكز عليها يمكن استخلاص الأهداف الآتية للرؤية التربوية المقترحة:
١. وضع منظومة متكاملة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها ومراعاة الإمكانيات المتوفرة على مستوى كليات الجامعة.
  ٢. تشجيع البحث العلمي في مجالات التعليم الأخضر والبيئة وحل مشكلاتها، وتوظيف البحث العلمي لإنتاج تكنولوجيا نظيفة وصديقة للبيئة.
  ٣. تشكيل فرق عمل داخل كليات الجامعة للقيام بأنشطة تخدم البيئة.

٤. سعي الجامعة إلى إطلاق برامج للتحويل نحو التعليم الأخضر وفق خطة زمنية محددة، والتنسيق بين كافة الوزارات والهيئات المعنية بالتنمية المستدامة.
٥. امتلاك الجامعة لرؤية تربوية ورسالة واضحة لتعزيز التنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية.
٦. محاولة تحويل كليات الجامعة إلى كليات خضراء داعمة للمواطنة البيئية لطلابها.
٧. قيام إدارة الجامعة بإكساب خريجها المعارف والمهارات البيئية التي تدعم المواطنة البيئية من خلال ارتباطه ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطني.
٨. محاولة الجامعة تحسين صحة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتنميتهم من خلال بيئة مريحة وآمنة، وصحية.

خامسًا - إجراءات الرؤية التربوية المقترحة:

لتحقيق أهداف الرؤية التربوية المقترحة يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات والمتطلبات التي يمكن لجامعة أسوان تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، وتتمثل هذه الإجراءات وما يلزمها من متطلبات، فيما يلي:

(١) تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بإدارة الجامعة ورؤيتها ورسالتها.

أ. أن توفر الجامعة التعليم البيئي بكلياتها كاستراتيجية رئيسية للتعامل مع الضغط المتزايد للتحديات والمشاكل البيئية.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- ✚ تكوين الاتجاه الايجابي في التعليم البيئي وتقليل الأضرار البيئية.
- ✚ ربط التعليم البيئي بمستوى إنجاز الطلاب بمختلف كليات الجامعة.
- ✚ النظر إلى التعليم البيئي كعنصر أساسي في الثقافة البيئية الحديثة وأنه عنصر لا يمكن الاستغناء عنه.

✚ المشاركة في التحرك نحو تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التي تعكس طبيعية المشاكل البيئية والعمل على حلها.

## بد أن تعد الجامعة خطة استراتيجية واضحة لتحقيق معايير الجامعة الخضراء وأهداف المواطنة البيئية

ويتطلب ذلك ما يلي:

☒ اهتمام الجامعة بوضع معايير وحوافز تشجع على المباني الخضراء وإعادة تقييم المعايير الحالية وتحديثها.

☒ إنشاء وحدة ذات طابع خاص مجهزة بأحدث التقنيات لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكل العاملين بالجامعة على طرق حديثة للتنمية المستدامة من خلال مناهج متطورة وبصورة تساعد في تطبيق ونجاح الخطة الاستراتيجية المقترحة.

☒ قيام الجامعة برسم أهداف لتنمية المواطنة البيئية للطلاب بحيث يمكن تنفيذها وتقييمها.

☒ سعي الجامعة لتحسين جودة البيئة؛ وزيادة استقلالية الطالب في عملية التعلم.

☒ توافر أنظمة تكنولوجية تهتم بقياس مدى توافر معايير التعليم الأخضر في الجامعة.

ت- أن تقيس الجامعة مدى معرفة طلابها بالوعي البيئي والقضايا المرتبطة به من ناحية والتزامها بأجندة التعليم الأخضر والمواطنة البيئية من ناحية أخرى .

ويتطلب ذلك ما يلي:

➤ إكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير

العلاقات التي تربط بين الطالب وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية.

➤ رفع الوعي البيئي وبث أفكار الاستدامة البيئية من خلال العديد من البرامج بكل كلية من كليات الجامعة.

➤ رفع مستوى التعليم الأخضر والمواطنة البيئية للطلاب عن طريق تنمية وعيهم بواجباتهم، ومسئولياتهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم البيئية.

➤ إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن نظام التعليم بالجامعة وتنسيق جهودها بهدف زيادة فعاليتها وتأثيره.

➤ دعم الطلاب للمشاركة في قضايا البيئة المختلفة، بداية من الاهتمام بنظام ونظافة الجامعة بكل كلياتها وغيرها من الإجراءات الداعمة للبيئة، إضافة إلى مواجهة التحديات والمشكلات البيئية المختلفة والتقليل من آثارها.

ث- أن تهتم ادارة الجامعة بوضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة والحفاظ على البيئة ومواردها.

ويتطلب ذلك ما يلي:

▪ إشراك الطلاب فى الأنشطة البيئية مثل إدراجهم فى لجنة الجواله والخدمة العامة ببعض كليات الجامعة.

▪ ايجاد مجتمعات مستدامة وذلك من خلال تشجيع استخدام موارد الطاقة، وتقليل التأثير السلبي على البيئة.

▪ التوسع فى المباني الخضراء الصديقة للبيئة من أجل جودة الحياة الجامعية.

(٢) تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة

ويتطلب ذلك ما يلي:

أ- أن تهتم الجامعة بإعداد البرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مبان وتشجير ومصادر طاقة خضراء .

ويتطلب ذلك ما يلي:

☒ تطوير منصة عبر الإنترنت تعمل كمستودع لموارد التعليم الخضراء بالجامعة.

☒ استخدام التقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات التي تهتم بتطوير المناهج واستحداث تخصصات تعزز الثقافة الخضراء .

☒ أن توفر الجامعة موقع تفاعلي لشبكة التعليم البيئية التي تستهدف تسهيل التعاون بين الجامعة، ووزارة التربية والتعليم، والجهات المعنية بالبيئة.

☒ استخدام التكنولوجيا الخضراء فى التعليم للمساعدة فى تخضير كليات الجامعة.

ب- أن تعتمد الجامعة على مفهوم المبنى الذكي من أجل استيعاب استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة وتقلل من التلوث البيئي.

ويتطلب ذلك ما يلي:

➤ احتياج الجامعة إلى توفير أجهزة زكية لاستخدامها فى التعليم الأخضر الرقمي.

➤ توفير قاعات دراسية صحية معززة للتكنولوجيا الخضراء وهذا يتأتى من خلال توفير

ميزانية خاصة لتحقيق ذلك.

✚ سعي الجامعة للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الراشد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء تساعد على تنمية القيم البيئية لدى الطلاب.

**د. أن تعد الجامعة وسائل إرشادية للتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها.**

ويتطلب ذلك ما يلي:

- تأهيل مبدأ المواطن الرشيد الذي يراعي الاهتمامات البيئية وشؤونها.
- سعي الجامعة للارتقاء بمستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية، عبر دراسة مدى تأثير الأنشطة الإنسانية على البيئة بصورة إيجابية أو سلبية.
- الارتقاء بمستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية، من خلال تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الإنسان والبيئة.
- تعزيز الجامعة لمستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية للطلاب، من خلال تنمية الميول الإيجابية المناسبة لدى الأفراد لتحسين البيئة والحفاظ عليها، وتكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها.

**ث. أن تحرص الجامعة على استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة مثل الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسبورات الذكية .**

ويتطلب ذلك ما يلي:

- ☒ قيام الجامعة بتوظيف التكنولوجيا المتطورة في توفير بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية.
- ☒ تنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين جميع عناصر العملية التعليمية وفق معايير صديقة للبيئة.

☒ قيام الجامعة بتنظيم دورات تدريبية صديقة للبيئة عبر مختلف الكليات للتدريب استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة مثل الهواتف الذكية أو الألواح الذكية والسبورات الذكية .

**ج. أن تهتم الجامعة بإنشاء مواقع إلكترونية رسمية لنشر قواعد وسياسات التعليم الأخضر وأبعاد المواطنة البيئية.**

ويتطلب ذلك ما يلي:

• تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية من خلال إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت توجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى كل ما هو جديد في مجال البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

- إنشاء موقع رسمي الكتروني لنشر قواعد وسياسات التعليم الأخضر.
- تقديم تعليمات أكثر للخدمات المقدمة نحو تحقيق التعليم الأخضر.

### (٣) تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالإمكانات البشرية بالجامعة

أ. أن يشارك الطلاب في المشاريع المتعلقة بالقضايا البيئية؛ والممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- أن تعزز الجامعة من خلال التعليم الأخضر البعد الوطني للمواطنة البيئية نحو مسؤولية الانتماء المعززة بالمبادرات الفردية والجماعية في دعم المشاريع الوطنية بمختلف وظائفها وأهدافها.
- اهتمام الجامعة بتحفيز الطالب ليكون مواطنًا متحمسًا وواعيًا للقضايا البيئية، ومهتمًا بصحة كوكبه.
- اهتمام جامعة أسوان بالسعي الدائم بتغيير سلوك الطلاب وذلك من خلال تثقيف طلاب الجامعة حول الممارسات المستدامة وتأثيرها على البيئة؛ وتشجيع السلوك الإيجابي. ويمكن أن يشمل ذلك اعتماد عادات كفاءة استخدام الطاقة، والحد من النفقات، والحفاظ على المياه.

ب. أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب للمحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث بما يتضمنه من أنشطة خضراء.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- حاجة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى بذل المزيد من الجهد في إعداد الأنشطة التي تساعد طلاب الجامعة على اكتساب بعض القيم لطلاب الجامعة وهما قيم المحافظة على التوازن البيئي والاستخدام الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث.



- اهتمام الجامعة بتنوع الأنشطة الخضراء التي تساعد في توجيه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة والمياه، وتشكيل لجان طلابية للإسهام في ذلك، مثل لجنة "أمانة المياه"، ولجنة "أمانة الطاقة".
- قيام إدارة الجامعة بتخصيص مكان يجمع ويصنف فيه النفايات الصالحة لإعادة التصنيع، مثل قوارير البلاستيك، والزجاج، وعلب الألومنيوم، والورق، وتدوير الورق لحماية البيئة.
- ت- أن يعتمد أعضاء هيئة التدريس على الممارسات الصديقة للبيئة في عملية التعلم .  
ويتطلب ذلك ما يلي:
  - ضرورة سعي الجامعة وحرصها على تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على وضع برامج للطلاب في التعليم الأخضر تعزز الممارسات الصديقة للبيئة للطلاب والحفاظ على البيئة ومواردها.
  - تصميم برامج وتطبيقات ذكية تسهم في تطوير العملية التعليمية.
  - استخدام الأيادي والأجهزة اللوحية كبديل عن المقررات الورقية.
  - استخدام الطلاب أجهزتهم الذكية ، و استخدام المعامل الافتراضية والافادة منها في التخصصات المختلفة.
  - تحديث المعرفة ونقلها من خلال الابتكارات والتجارب الخضراء، وممارسة أنشطة صديقة للبيئة.
- ث- أن يلتزم الطلاب بالأخلاقيات البيئية والاجتماعية والثقافية والسعي لتطويرها.  
ويتطلب ذلك ما يلي:
  - أن تسعى الجامعة للنهوض بمستوى الممارسات البيئية التي تعكس الأخلاقيات البيئية المسؤولة، وتحقيق العدالة البيئية، والتعريف بالحقوق والواجبات البيئية.
  - أن يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء وحماية الأشجار وغرسها من منطلق توعوي تعليمي لدى الطلبة.
  - اهتمام الجامعة بتشجيع الممارسات التي تساهم في حماية النظام البيئي وتعزز الشعور بالانتماء واحترام الآخر.

(٤) تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالبرامج

والمناهج الدراسية والأنشطة واستراتيجيات التدريس بالجامعة

أ- اهتمام الجامعة بالعمل الجماعي من خلال إقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها .

ويتطلب ذلك ما يلي:

☒ تفعيل الندوات العلمية التي تسهم في تعزيز المواطنة البيئية بين أساتذة الجامعة ، وطلابها.

☒ تضمين أبعاد المواطنة البيئية في المقررات الدراسية بالجامعة.

☒ تنمية روح الولاء والانتماء البيئي، والفعاليات التربوية والمعسكرات والندوات العلمية التي تنمي لدى الطالب النظام والنظافة والحفاظ على البيئة والاستزادة بمعارف ومهارات بيئية.

ب- قيام الجامعة بتعزيز التجربة العملية وأنشطة البحث العلمي المرتبطة بالقضايا البيئية من خلال تخصيص جوائز للتميز والإبداع في المجال البيئي .

ويتطلب ذلك ما يلي:

➤ تعزيز القيم والواجبات الخاصة بالمواطنة البيئية، ووضع الطلاب في مواقف وأدوار تجعلهم يفهموا ما يتعلموه حول المواطنة البيئية.

➤ العمل على تنمية قدرات، ومهارات ؛ ومعارف، وطاقات الطالب لتحقيق دورًا مهما في مواجهة التحديات والقضايا البيئية.

➤ أن يصحح أعضاء هيئة التدريس المفاهيم السائدة عن البيئة، ويصوبوا الأفكار البيئية الخاطئة الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.

ت- حرص الجامعة على تعزيز الوعي البيئي من خلال دمج قضايا المواطنة البيئية في البرامج والمناهج الدراسية ويتطلب ذلك ما يلي:

☒ تعزيز الجامعة لأبعاد المواطنة البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال تطوير وتبني البرامج الخاصة بالبيئة والتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها في مناهج كل كلية من كليات الجامعة.

☒ دمج المواضيع البيئية في المقررات الدراسية؛ لمساعدة الطلاب على فهم الترابط بين القضايا البيئية وتأثيرها على الجوانب المختلفة للحياة.

☒ حرص الجامعة على تطوير المناهج الحالية لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ولدمج قضايا التنمية المستدامة مثل المتعلقة بتغير المناخ والاحتباس الحراري، وسبل الحد من تداعيات الكوارث.

ث- اهتمام الجامعة بتنوع الأنشطة الخضراء التي توجه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة والمياه.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- التركيز على استخدام التكنولوجيا النظيفة، بما يتوافق مع مبادئ الإدارة البيئية المتكاملة، ومن خلال توظيف الأجهزة الموفرة للطاقة، ومراكز البيانات المحسنة، والحوسبة السحابية الخضراء، والتخزين الأخضر للبيانات، والبرمجيات الخضراء، والشبكات والاتصالات الخضراء.

- تشجيع الجامعة لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة بشكل يحافظ على البيئة ويرشد استهلاك الطاقة مما يوفر الوقت والجهد لدى الطلاب.

- تقليل استهلاك الطاقة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البيئية.

ج- أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطالب بالطرق والاستراتيجيات والوسائل اللازمة للمحافظة على الموارد الطبيعية وحماية بيئتهم .

ويتطلب ذلك ما يلي:

- تطوير البرامج التعليمية والمهارات التي يمكن استخدامها للمحافظة على الموارد الطبيعية في بيئتهم.

- دعم الجامعة لمكونات المواطنة البيئية والتي من بينها المعرفة البيئية وذلك من خلال تزويد الطالب بالمعرفة اللازمة للتعرف على الطرق والاستراتيجيات والوسائل التي يمكن من خلالها اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لحماية البيئة.

- بناء مناهج واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي والفهم والعمل من أجل الحفاظ على البيئة والاستدامة والإدارة المسؤولة للموارد الطبيعية.

ح- استخدام استراتيجيات تدريس يمكن أن تواكب البيئة التعليمية في التعليم الأخضر وتحقق أهدافه مثل ( التعلم من خلال المواقف، التعليم الافتراضي) .  
ويتطلب ذلك ما يلي:

✕ أن تتضمن أساليب التدريس تجارب تعلم عملية من خلال دمج موضوعات في المناهج الدراسية بكل كلية من كليات الجامعة.

✕ أن يكلف عضو هيئة التدريس كل طالب بإنجاز مهمة واضحة يتم تنفيذها في مواقف حقيقية في بيئتهم.

✕ توظيف شبكات البيئات الافتراضية التعليمية باستخدام المحاكاة (Simulation) في التعليم.

✕ سعي عضو هيئة التدريس مع الطلاب للربط بين موضوعات المقررات وحيات الطلاب وتقديمها في مواقف شبيهة بالمواقف الحياتية الواقعية من أجل تدريب الطالب على التفكير الناقد والفهم العميق والأسلوب العلمي في حل المشكلات الحياتية.

(٥) تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية

أ- أن تشجع الجامعة الطلاب على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية .

ويتطلب ذلك ما يلي:

▪ سعي الجامعة لاتخاذ الإجراءات والأنشطة التي تعزز الاستدامة، مثل المشاركة في المبادرات المجتمعية، والدعوة إلى تغييرات السياسة، واتخاذ خيارات واعية بيئيًا.

▪ تنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة.

▪ إلقاء الضوء على النماذج الناجحة للتعليم الأخضر في الدول المتقدمة ، وتنظيم حملات إعلانية تشجع الأفراد على الممارسات الخضراء في نطاق البيئة المحلية.

ب- أن تشارك الجامعة في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة مثل حملات تنظيف البيئة وتجميلها.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- أن تخصص الجامعة جائزة الطالب الأخضر أو الكلية الخضراء والتي يتم منحها لمن يبدع في مجالات المحافظة على البيئة وفي تنمية قيمة المحافظة عليها في طلابها وإكسابهم المواطنة البيئية الصالحة.
- مشاركة الطلاب في اتخاذ قرارات إيجابية تجاه بيئتهم والمحافظة عليها.
- تشجيع الطلاب على التطوع في أعمال وأنشطة بهدف المحافظة على البيئة وحمايتها

ت- أن تعلن الجامعة عن المشروعات البيئية والتنموية التي تحتاج إلى دعم وتوجيه الأفراد والمنظمات المحلية للمشاركة في هذه المشروعات.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمنظمات المحلية بعمل مبادرات مثل مشاريع الحدائق المجتمعية، أو حملات الحد من النفايات، أو تجارب الطاقة المتجددة.
- قيام الجامعة بإشراك ممثلين من المجتمع المحلي في الأنشطة البيئية الجامعية .
- التعاون مع المنظمات المجتمعية، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، والشركات التي تشارك بنشاط في جهود الحفاظ على البيئة واستدامتها.

ث- يقوم أعضاء هيئة التدريس بنشر الوعي داخل كليات الجامعة وفي المنطقة التي يعيشون فيها الطلاب للمحافظة على البيئة ومواردها.

ويتطلب ذلك ما يلي:

- ضرورة اقتناع بعض أعضاء هيئة لتدريس بدورهم التربوي تجاه القضايا المجتمعية ومنها الوعي البيئي وتنمية المواطنة البيئية.
- ضرورة إدراك تأثير التعليم الأخضر على المعرفة البيئية والوعي البيئي والاهتمام بالبيئة.
- توضيح العلاقة بين التعليم الجامعي وزيادة المعرفة والوعي البيئي لدى الطلاب والمجتمع.

➤ معرفة أهداف التعليم الأخضر ودوره في رفع مستوى الوعي وتعزيز الفهم وإلهام العمل المتعلق بالحفاظ على البيئة والاستدامة والسلوك المسؤول تجاه العالم الطبيعي.

متطلبات التغلب على معوقات تحقيق أبعاد المواطنة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان

١. متطلبات التغلب على معوقات تحقيق البعد الأول : المشاركة البيئية ( العمل الجماعي )

ويتطلب ذلك ما يلي:

• التنسيق والتعاون بين كافة كليات الجامعة في تدعيم المواطنة البيئية وذلك من خلال توفير جميع الأدوات والأجهزة اللازمة لتدعيم المواطنة البيئية.

• سعي الجامعة للاهتمام بتنظيم ورش عمل مع مؤسسات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم والاستفادة من أفضل الممارسات الناجحة.

• الاهتمام من قبل الجامعة بمشاركة الطلاب في الدخول إلى الأعمال التطوعية والجماعية البيئية وذلك من خلال تنمية المسؤولية البيئية لدى الطلاب والتي تزيد من الاهتمام بالبيئة.

• غرس السلوكيات المقصودة في نفوس الطلاب والتي تهدف إلى المساهمة في حماية البيئة الطبيعية والمشاركة النشطة في قضايا البيئة وتقليل التأثيرات السلبية فيها.

• زيادة فرص الشراكة والتعاون بين كليات الجامعة والجهات الأخرى، مثل وزارة البيئة وذلك من خلال زيادة الدعم المادي للأنشطة التي تهتم بالبيئة وتنمية المواطنة البيئية .

(٢) متطلبات التغلب على معوقات تحقيق البعد الثاني :المسؤولية الشخصية

ويتطلب ذلك ما يلي:

✚ تحسين السلوك البيئي لدى الطلاب والمتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.

✚ زيادة وعي الطلاب بأهمية تنمية المواطنة البيئية وأثرها عليهم وعلى الأجيال القادمة وذلك من خلال التوعية والتثقيف والتشجيع من أجل رفع وعيهم بأهمية تنمية المواطنة البيئية وظهور ذلك في حياتهم وممارساتهم.

➤ الاهتمام بإعداد الطالب وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة من خلال الوصول إلى أعماق مشكلاتها والخلل الموجود فيها ومحاولة تشخيصه وعلاجه عن طريق ما اكتسبه من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات سليمة نحوها.

➤ زيادة استشعار الطلاب بأهمية المواطنة البيئية واهتمامهم بالبيئة من خلال إشراك الطلاب في إيجاد الحلول للمشكلات البيئية المحلية ورفع الوعي لديهم لهذه المشكلات وأهمية إيجاد الحلول المناسبة لها.

➤ توجيه الطلاب للمحافظة على البيئة من مظاهر التلوث البيئي وذلك من خلال تعزيز ثقافة حماية البيئة وتوعية الطلاب بها، وإكساب الطلاب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية. ➤ زيادة الاهتمام بتوضيح المفاهيم البيئية السائدة لدى الطلاب وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة.

➤ تنمية قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات البيئية بما لديه من وعي بيئي نتاج معرفته واتجاهاته نحو البيئة.

### (٣) متطلبات التغلب على معوقات تحقيق البعد الثالث : التطوع البيئي

ويتطلب ذلك ما يلي:

➤ رفع مستوى الثقافة البيئية للطلاب لتحفيزهم على اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية وذلك من خلال اتخاذ قرار بيئي يسهم في تأسيس طالب واعي قادر على المساهمة الفعلية في الدفع بإقامة نظام بيئي يشجع على الحفاظ على البيئة وحمايتها.

➤ زيادة فرص مشاركة الطلاب في الحملات التوعوية عن حماية البيئة التي تنظم من قبل الجامعة وذلك من خلال رفع درجة الوعي بالمخاطر التي تتعرض لها البيئة والمشاركة في الندوات ومتابعة توصيات المؤتمرات البيئية.

➤ توجيه الطلاب للمشاركة في ندوات وأنشطة دعم البيئة التي تنظمها كليات الجامعة وذلك من خلال تبني إدارة الجامعة أسلوب حياة يدعم البيئة وأنشطة من أجل بيئة أفضل.

➤ قيام الطلاب بالممارسات البيئية بطريقة تطوعية تساهم بشكل إيجابي في تحسين صورة الجامعة.

➤ تشجيع الطلاب على أهمية التشجير وترشيد استهلاك المياه داخل كليات الجامعة .

➤ توجيه الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة المنظمة من قبل كليات الجامعة من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية.

➤ زيادة فرص مشاركة الطلاب في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية مثل المحاضرات والأبحاث والندوات المرتبطة بقضايا البيئة ومشكلاتها.

#### سادساً - الضمانات الواجب توافرها لنجاح الرؤية التربوية المقترحة:

هناك مجموعة من الضمانات العامة التي يجب توافرها لنجاح هذه الرؤية أهمها:

(١) التنسيق بين إدارة الجامعة وبين كافة كلياتها لدمج قضايا المواطنة البيئية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب.

(٢) اهتمام إدارة الجامعة بتنفيذ المشاركة المجتمعية الأكثر مراعاة للبيئة، وتقديم تعليمات أكثر للخدمات المقدمة نحو تحقيق التعليم الأخضر بمختلف كليات الجامعة.

(٣) تضمين أبعاد المواطنة البيئية في المقررات الدراسية بكل كلية من كليات الجامعة.

(٤) سعي الجامعة لتضمين توجهات التعليم الأخضر، والمواطنة البيئية في برامج إعداد الطلاب بكل كلية وتقديم برامج علمية وعملية لهم في هذا المجال.

(٥) تطوير مزيج من الاحتياجات التي من شأنها ضمان استدامة حقيقية على المدى الطويل؛ لدعم الطلاب، وبما يقلل من الآثار السلبية على البيئة، من خلال اتباع إجراءات تمكينيه، وكفايات ومهارات تخفف المخاطر البيئية وتنمي المواطنة البيئية لديهم.

(٦) إقامة الندوات واللقاءات البيئية وورش العمل لطلاب كل كلية من كليات الجامعة؛ بحيث يكون الهدف منها غرس القيم والمبادئ لديهم وذلك لمساعدتهم في أن يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا البيئة ومشكلاتها.



- (٧) استصدار تشريعات بموجبها تُمنح الجامعة دعماً مالياً، لإنشاء برامج جديدة مستدامة وتمويل المباني الخضراء في الجامعة وكلياتها.
- (٨) أن تكون لدى الجامعة استراتيجية مقترحة للتعامل مع الضغط المتزايد للمشاكل البيئية ومشاركة الجهات المعنية في تنفيذ تلك الاستراتيجية المقترحة.
- (٩) أن تنظم إدارة الجامعة مجموعة من الدورات التدريبية حول البيئة المستدامة والبحث في الأنشطة البيئية والحملات الترويجية للحرم الجامعي الأخضر واللاورقية.
- (١٠) أن تنظم الجامعة مجموعة من الرحلات الميدانية والمشى في الطبيعة والأنشطة الخارجية؛ حيث تتيح هذه التجارب العملية للطلاب التواصل مع البيئة مباشرة واكتساب فهم أعمق للنظم البيئية والقضايا البيئية.
- (١١) أن تقترح الجامعة جائزة الكلية الخضراء والتي يتم منحها لمن يبدع في مجالات المحافظة على البيئة وفي تنمية قيمة المحافظة عليها في طلابها.
- (١٢) تثقيف الطلاب من خلال تطبيق مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية بكل كلية من كليات الجامعة خلال لوحات ومجلات الاعلانات داخل الكلية والأنشطة الداعمة للمناسبات البيئية: كيوم البيئة.
- (١٣) أن تهتم الجامعة برسم خريطة للبحوث حول الاستدامة والمواطنة البيئية للطلاب داخل الجامعة.
- (١٤) إنشاء حاضنات داعمة للتعليم الأخضر والمواطنة البيئية داخل الحرم الجامعي.
- (١٥) حرص الجامعة على انتشار التكنولوجيا الصديقة للبيئة وذلك بإحلالها كبديل عن المقررات الورقية بكل كلية من كليات الجامعة.
- (١٦). إدراج متطلبات التعليم الأخضر ضمن معايير اعتماد المؤسسات الجامعية، بحيث لا تعتمد أي كلية أو جامعة إلا إذا توافرت فيها تلك المتطلبات.
- (١٧) إنشاء وحدة ذات طابع خاص تتألف من أساتذة ذو خبرات تدريجية بحيث تكون المعنية بتحليل وتقدير الاحتياجات المهنية والتدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة في مجالات التعليم الأخضر والمواطنة البيئية.

- (١٨) تصميم موقع للتعليم البيئي يستهدف تسهيل التعاون بين الجامعة، ووزارة التربية والتعليم، والجهات المعنية بالبيئة.
- (١٩) نشر مفاهيم الجامعة الخضراء والتعليم الأخضر والمواطنة البيئية لدمج التعليم البيئي وحماية البيئة في كل كليات الجامعة.
- (٢٠) اطلاق مبادرات مثل مشاريع الحدائق المجتمعية، أو حملات الحد من النفايات، أو تجارب الطاقة المتجددة
- (٢١) تعزيز الجهود البحثية في مجال التعليم الأخضر والمواطنة البيئية للطلاب.
- (٢٢) التعاون الدولي بين جامعة أسوان وجامعات خضراء متقدمة لتبادل الأفكار والمهارات الثقافية وتنمية الوعي البيئي.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

١. إبراهيم الذهبي، أشواق بن عمار (ديسمبر ٢٠٢١). " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مبادئ المواطنة البيئية". مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر. المجلد (٤). العدد (٢). ٦٩٩-٧١١.
٢. أحمد بن عبد الله السويكت (مايو ٢٠٢٢). " تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. جامعة تعز فرع القرية، اليمن. العدد (٢٣). ٦٧-٣٣.
٣. أحمد بن عبد الله السويكت، ياسر بن أحمد الخيني (٢٠٢١). "تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين". مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور. الجزء (الأول). المجلد (١٣). العدد (٤). ٣٣٠-٢٨٩.
٤. أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه (يناير ٢٠٢٣). "تحو استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية". مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. الجزء (٢). العدد (١٩٧). ٢٧٩-١٩٩.
٥. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (يناير ٢٠٢٢). " رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. الجزء (٢). العدد (١٩٣). ٢٠٣-١٦٧.
٦. إنجي صلاح الدين علي (سبتمبر ٢٠١١). " وحدة مقترحة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية". مجلة بحوث الشرق الأوسط. مركز بحوث الشرق الأوسط. جامعة عين شمس. العدد (٢٩). ٧٧٧-٧٨٦.
٧. أيسم سعد مجدي محمود ( أكتوبر ٢٠١٨). " الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجاً". مجلة العلوم التربوية . كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. المجلد (٢٦). العدد (٤). ٨٢-٢.
٨. إيمان صابر عبد القادر العزب (يوليو ٢٠٢٢). "فاعلية بيئة للتعليم التشاركي المدمج من خلال تضمين بعض مبادئ التنمية المستدامة ومعايير NGSS بوحدة بمقرر العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والمواطنة البيئية وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية". المجلة المصرية للتربية العلمية. المجلد (٢٥). العدد (٣). ١٠٠-٥٤.

٩. إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد (أبريل ٢٠٢٣). " رؤية مستقبلية لتحقيق المواطنة البيئية لدى العاملين بمؤسسات رعاية الطفولة المبكرة.. التحالفات الاستراتيجية مدخلاً ". مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا. الجزء (١). المجلد (٢٥). العدد (٢). ٥٥-١١٣.
١٠. إيناس السيد محمد سليمان (نوفمبر ٢٠٢١). "متطلبات التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية رؤية مستقبلية". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء (٩١). ٢٩٥٩ - ٣٠١٧.
١١. باهي عبد الله باهي والي ، وآخرون (أبريل ٢٠٢٣). "متطلبات تطبيق التعليم الأخضر بجامعة الأزهر في ضوء بعض النماذج الأجنبية". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة. الجزء (٤) العدد (١٩٨). ٥٧٥-٦٢٢.
١٢. بهية أحمد الطشم (٢٠١٩). "المواطنة والبيئة نحو مواطنة بيئية". مجلة شئون الأوساط. مركز الدراسات الاستراتيجية. بيروت. العدد (١٦٠). ١٦٣-١٦٩.
١٣. بوابة أخبار اليوم (أكتوبر ٢٠٢٢). **اليونسكو تدعو للتوجه «للتعليم الأخضر» لزيادة جودة العملية التعليمية**. <https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3908088/1>
١٤. حنان رجب الضبع (مارس ٢٠٢٢). "المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات الليبية (جامعة الزاوية أنموذجاً)". **المجلة الجامعة**. المستودع الرقمي لجامعة الزاوية. ليبيا. المجلد (١). العدد (٢٤). ٢١٥-٢٣٠.
١٥. رمزية الغريب ( ١٩٨١). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ٧٤٤.
١٦. رواء محمد عثمان عثمان صبيح (مارس ٢٠٢٢). "الجامعات الخضراء ببعض الدول الأجنبية وعلاقتها بالتنمية المستدامة وإمكان الإفادة منها في الجامعات المصرية ". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد (٣٧). العدد (١). ١٥٥-٢٥٦.
١٧. ريهام رفعت عبد العال (يناير ٢٠١٧). "المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس". **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**. جامعة السلطان قابوس. المجلد (١١). العدد (١). ١٣٩-١٦٠.
١٨. سمية بن عمارة (مارس ٢٠٢٠). "المواطنة البيئية : دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة". **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر. المجلد (١٢). العدد (٣). ٣٩-٥٤.

١٩. ضياء الدين حسن، وآخرون (نوفمبر ٢٠٢١). "تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي". مجلة العلوم البيئية. كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية. جامعة عين شمس. الجزء (٢). المجلد (٥٠). العدد (١١). ٣٥- ٨٦.
٢٠. عائشة إبراهيم محمد أحمد (يونيو ٢٠١٨). "متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية". المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. دراسات وبحوث تطبيقية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. المجلد (١). العدد (٧). ١١٦-١٢٧.
٢١. علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٢). "مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية : مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنايا أنموذجاً". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة إسكندرية. المجلد (٣٢). العدد (٣). ٨١ - ١٣٩.
٢٢. علاء محمود جاد الشعراوي ، وآخرون (أبريل ٢٠١٣). " العنف الأسري والعدوان وتوكيد الذات لدى الأبناء". مجلة البحوث التربوية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٣٠). ١٤٠-١٨٥.
٢٣. عمار أحمد العجمي، وآخرون (أبريل ٢٠١٨). "مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات". مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. الجزء (١). العدد (١٧٨). ٤٦٢ - ٤٩٥.
٢٤. فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، علي حسين حسان النائلي (أبريل ٢٠٢٢). "المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية". المؤتمر العلمي الدولي الثالث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (كلية التربية للبنات جامعة القادسية). المنعقد بتاريخ ١٨-١٩ أبريل ٢٠٢٢. العراق. ١٣٩-١٧٧.
٢٥. فايزة أحمد الحسيني مجاهد (فبراير ٢٠٢١). "نحو بيئة تعليمية ممتعة للتعليم الأخضر". المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية عدد خاص بالمؤتمر الدولي السادس. ٦-٨ فبراير ٢٠٢١. مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل. عبر برنامج الزووم. ٢٣١-٢٤٧.
٢٦. فايزة أحمد الحسيني مجاهد (يوليو ٢٠٢٠). "التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. المجلد (٣). العدد (٣). ١٧٧ - ١٩٦.
٢٧. فضيلة عرابيية، خالد حامد (مارس ٢٠٢١). "آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة". مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. الجزائر. المجلد (٨). العدد (١). ٦١-٧٧.

٢٨. فؤاد البهي السيد ( ١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشر. ط٣. القاهرة. دار الفكر العربي. ٣٦٣.

٢٩. كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم (ديسمبر ٢٠٢٢). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح". *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء (١). العدد (١٠٤). ٣٢٣-٣٩٠.

٣٠. محمد صبحى ، كرستين سامي (يونيو ٢٠٢٣). "إدراج ٣٧ جامعة مصرية فى تصنيف التايمز البريطاني لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٣". *جريدة اليوم السابع*.

٣١. محمود رمضان عزلم، الزهراء خليل أبوبكر (أبريل ٢٠٢٣). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الأخضر في تنمية المفاهيم البيئية والطفو الأكاديمي والتفكير التقويى لدى معلمي العلوم المُسجلين بالدراسات العليا". *مجلة كلية التربية*. جامعة بني سويف. الجزء (الأول). عدد (أبريل). ٣٣٣-٣٨٤.

٣٢. محمود نور الدين قبيصي الديب (يوليو ٢٠٢٢). "التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية". *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*. الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية. المجلد (١٠). العدد (٤). ٣-٤٢.

٣٣. مها نبيل حنفي عبد اللطيف (سبتمبر ٢٠٢١). "فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية". *دراسات تربوية واجتماعية*. كلية التربية. جامعة حلوان. المجلد (٢٧). العدد (٩). ٢٨٩-٣١٣.

٣٤. مها نبيل حنفي عبد اللطيف، وآخرون (نوفمبر ٢٠٢١). "فاعلية برنامج فى العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية". *دراسات تربوية واجتماعية*. كلية التربية. جامعة حلوان المجلد (٢٧). ٧٩-١٠٨.

### المراجع الأجنبية

35.A Mursid, D Fehabutar, D Wulandari, HN Hidaayatullaah ( April2021)."The Research Agenda of Green Education in Enhancing Environmental Concern and Green Consumption", *Indonesia Studies in Learning and Teaching* ,Vol. 2, No. 1,1-4.

(<https://scie-journal.com/index.php/SiLeT/article/view/60/42>)

36. Abeyrathna A.W.G.N.M (January 2021)."Green Education in a University Classroom: Benefits and Challenges", University of Sri Jayewardenepura, Sri Lanka,1-7.

(<https://www.researchgate.net/profile/AwgnmAbeyrathna/publication/350346991>)

37. Asih Zunaidah, et al (2022)." The Influence of Green Education on Sustainable Mindset in Business English Class", **Proceedings of the 3rd Asia Pacific International Conference on Industrial Engineering and Operations Management, Johor Bahru, Malaysia**, September 13-15, 3581-3590.

38. Boumedyen Shannaq, et al (2012)." THE IMPACT OF THE GREEN LEARNING ON THE STUDENTS PERFORMANCE", **Asian Journal Of Computer Science And Information Technology 2: 7**, 190 – 193.

39. Deepshikha Aggarwal (2023)." Green Education for a Sustainable", **Journal of Environmental Impact and Management Policy ISSN** ,Vol : 03 , No. 04, 27-30.

(<http://journal.hmjournals.com/index.php/JEIMP/article/view/2672/2436>)

40. Dwi Mertha Adnyana, Ni Luh Gede Sudaryati ( February 2022)."The potency of green education-based blended learning in biology students at the Hindu University of Indonesia ", Master Program of Biology Education, University of Lambung Mangkurat, **BIO-INOVED Jurnal Biologi-Inovasi Pendidikan** ,Vol. 4, Issue 1. 1-9.

(<https://www.researchgate.net/profile/I-Made-Dwi-Adnyana/publication/358496667>)

41. European Network for Environmental Citizenship –ENEC (2018). Defining “Environmental Citizenship”.

(<https://enec-cost.eu/our-approach/enec-environmental-citizenship/>)

42. Hilma Tamiami Fachrudin, et al (2019)." Education Activities to Realize Green Campus ", Canadian Center of Science and Education ,Asian Social Science; Vol. 15, No. 8; 38-44.

(<https://pdfs.semanticscholar.org/5c61/ffb172d3f90eae5c1a7bdb7b101d85fc3a02.pdf>)

43. Huabin Xiong, et al(December 2013)."Current status of green curriculum in higher education of Mainland China, **Journal of Cleaner Production**, Vol. 61, 15, 100-105.

(<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0959652613004241>)

44. Iro Koliakou ; Elias Kalambokis ; Virginia Arvaniti ; Tharenos Bratitsis ( 2021)." Green Education for a Sustainable Future", **Pixel International Conferences**, New Perspectives in Science Education 10th Edition 2021.

([https://conference.pixel-online.net/library\\_scheda.php?id\\_abs=5017](https://conference.pixel-online.net/library_scheda.php?id_abs=5017))

45. Juí-Che Tu, et al(2017)." The Study of Consumer Green Education via the Internet of Things with Green Marketing ", **EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education** ISSN: 1305-8223 (online) 1305-8215 (print) ,13(9):6133-6145.

(<https://www.ejmste.com/download/the-study-of-consumer-green-education-via-the-internet-of-things-with-green-marketing-5016.pdf>)

46. Julia Isakova, and Maxim Pchelnikov( 22 November 2019). " Greening of education in modern society", Trends in the Development of Psycho-Pedagogical Education in the Conditions of Transitional Society , Vol. 70,1-4. (ICTDPP-2019)SHS Web of **Conferences** 70, 11002, ICTDPP.

(<https://doi.org/10.1051/shsconf/20197011002>)

([https://www.shs-conferences.org/articles/shsconf/pdf/2019/11/shsconf\\_ictdpp2018\\_11002.pdf](https://www.shs-conferences.org/articles/shsconf/pdf/2019/11/shsconf_ictdpp2018_11002.pdf))

47. Kor Ah-Lian, et al (2019)." Education in Green ICT and Control of Smart Systems : A First Hand Experience from the International PERCCOM Masters Programme", IFAC (International Federation of Automatic Control) Hosting by Elsevier Ltd, IFAC Papers On Line 52-9 . 1-8.

(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405896319304495>)



48. Maria Hawthorne, Tony Alabaster (April 1999)." Citizen 2000: development of a model of environmental citizenship ", Vol. 9, Issue 1, 25-43.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0959378098000223>

49. Nor Lela Ahmad, et al (2019)." Conceptualizing Green Education Awareness in Primary School to Promote Sustainability", Faculty of Business and Management, **MARA University of Technology**, Malaysia, Vol 4 . N 14 . Quito . 300-306 .

(<https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=8273991>)

50. Prithi Rao & P. S. Aithal (2016)." Green Education concepts & Strategies in higher education model", **International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME)**, Vol. I, Issue I, 2016, 793-802.

[https://www.researchgate.net/publication/306031451\\_Green\\_Education\\_Concepts\\_Strategies\\_in\\_Higher\\_Education\\_Model/link/57ab4d6a08ae0932c97121aa/download](https://www.researchgate.net/publication/306031451_Green_Education_Concepts_Strategies_in_Higher_Education_Model/link/57ab4d6a08ae0932c97121aa/download)

51. Rasha Baghdadi (2022)." The relationship between Green education and sustainable development in Palestinian educational institutions ", **Journal of Positive School Psychology**, Vol. 6, No. 5, 541–561. <http://journalppw.com>

(<https://journalppw.com/index.php/jpsp/article/download/5826/3820/6675>)

52. Sharareh Sadati ( Sep 2014)." Surveying Environmental Awareness- A Green Education Agenda: The Case of Eastern Mediterranean University", (**M.S.**), Eastern Mediterranean University (EMU) - Doğu Akdeniz Üniversitesi (DAÜ).

(<http://i-rep.emu.edu.tr:8080/jspui/handle/11129/1605>)

53. Sheila Bernaldez (2019)." Awareness, Readiness, and Initiatives of Higher Education Towards Green Education", Bulacan State University, : October 9, 1-14.

([https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3466613](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3466613))

54. Yiannis Georgiou , et al ( March 2021)." ,Teachers' Perceptions on Environmental Citizenship: A Systematic Review of the Literature", Sustainability 2021, Canadian Urban Transit Research & Innovation Consortium (CUTRIC) and International Council for Research and Innovation in Building and Construction (CIB), 13(5), 2622; <https://doi.org/10.3390/su13052622>.

(<https://www.mdpi.com/2071-1050/13/5/2622>)

55. Yutao Wang, et al (2013)." Moving towards an ecologically sound society? Starting from green universities and environmental higher education", **Journal of Cleaner Production** 61, 1-5.

(<https://www.researchgate.net/profile/Donald-Huisingh/publication/259138434>)